



سنوات من العطاء

1989 - 2010







مئوية الرحيل والميلاد
7 - 10 يناير 2002
الكويت

ملتقى الكويت الأول
للشعر العربي في العراق
7 - 9 مايو 2005
الكويت

ملتقى «عبد المنعم خفاجي
وعدنان الشايجي»
الذكرى العشرون للتأسيس
1989 - 2009
1-2 نوفمبر 2009 القاهرة





سنوات من العطاء الثقافي

2010 - 1989

الإصدار السابع

الكويت

2010

قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ من البيانِ لسحرًا

وإنَّ من الشعر لحكمة»

المقـدمـة...

كان إيجاد مؤسسة تعتني بالشعر العربي وتحتفي بالشعراء العرب حلمًا من أعز أحلامي وأكثرها إلحاحًا منذ أن أدركت القيمة الكبرى للشعر في بناء الأمة ماضيًا وحاضرًا ومستقبلًا، وشاءت إرادة الله جلّ وعلا، أن يخرج ذلك الحلم الأثير لديّ إلى دائرة الواقع، عندما تمكنت من إنشاء «مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري» عام ١٩٨٩ م في القاهرة عاصمة الثقافة العربية الكبرى.

لم يكن إنشاء المؤسسة ترفًا ثقافيًا ولا استعراضًا للإمكانات المادية، أو مجرد إصرار على تحقيق حلم، بل كان عزمًا على تأكيد دور الشعر في حياة الأمة، باعتباره من أهم الأجناس الأدبية العربية، وهو ديوان العرب وسجلهم الموثوق الذي تغلغل في أدق شؤونهم فدوّنها وحفظها، وباعتبار الشاعر صاحب وعي متقدم بما وهبه الله من القدرة على الإبداع والشفافية ونفاذ البصيرة.

فنحن العرب لم يكن عشقنا الشديد للشعر نابعًا من فراغ، وإنما هو نابع مما كان يمثله الشعر - ولا يزال - من أهمية حيوية في الحياة العربية ذاتها، فالشعر لدى العربي إشباع للنفس والروح وحتى البدن، ينهل منه ما يسرّ النفس ويسمو بالروح ويشنّف الأذن، فيحرك الوجدان ويطربه.

لقد جالت في نفسي تساؤلات عديدة عن كثير من الحقائق الثابتة: فإذا كانت بريطانيا تفخر بشاعرها العظيم «شكسبير»، وفرنسا بشاعريها «بودلير وهوجو»، وروسيا تعتز بشاعرها «بوشكين»، وإسبانيا بشاعرها «لوركا»، وباكستان تعتبر «محمد إقبال» من أكبر مؤسسيها والمبشرين بإنشائها من خلال شعره، وإيران تتيه على الدنيا بـ «عمر الخيام وحافظ وسعدي الشيرازي»، أفلا يحق لأمة العرب أن تفخر بسلسلة ذهبية من شعرائها العظام منذ امرئ القيس وزهير والنابغة ولبيد مرورًا بالبحتري والمتنبي والمعري وحتى أحمد شوقي والشابي والأخطل الصغير والسياب؟، وهي سلسلة لم تنقطع منذ أكثر من خمسة عشر قرنًا، والعرب لديهم أكبر عدد من الشعراء بلا مراء.

ألا يحق للعربي المعاصر أن ينسلخ قليلًا من أحزانه وانكساراته، فيفخر مع عنترة وعمرو بن كلثوم؟ ولماذا يكون إبداع المتنبي - مالئ الدنيا وشاغل الناس - وفلسفة المعري وغزل العذريين وابن أبي ربيعة ومعلقات الجاهليين، محصورة في عالم الأكاديميين والباحثين وبعض العشاق والمهتمين فقط؟

لماذا لا نجعل الأذن العربية تتذوق ذلك الفن القولي الجميل الموسق، كما تتذوق هذا الشعر عندما يصدح به كبار المطربين؟

علينا أن نسعى ونفعل، ويسعى ويفعل غيرنا كذلك، فالمشروع يتسع لجهود الجميع ويحتاجها، ودليل مصداقية هذا القول هو ما نراه اليوم من تزايد إنشاء المؤسسات التي تدعم الشعر والأدب في معظم أقطار الوطن العربي، وما تقوم به من مشاريع رائدة في توثيق الشعر ونقده ونشره صوتيًا وآليًا بخلاف نشره في وعائه الأول: الكتاب.

إن هذه التساؤلات والأقوال – إضافة إلى رغبتي منذ البداية – هي التي عززت يقيني بضرورة إنشاء المؤسسة بدون أي تأخير أو إبطاء. وإنني الآن، وقد بلغت المؤسسة عامها الحادي والعشرين – أشعر بسعادة غامرة لما حالفها من توفيق بالتعاون مع أصدقائنا – أصدقاء الكلمة الشاعرة على مستوى الوطن العربي، وهو توفيق أحمد الله عليه، وأثني على كل من كان له فيه إسهام بأي صورة.

ختامًا أرجو للإخوة الشعراء والنقاد والباحثين وكل العاملين في هذا الحقل الرفيع كل توفيق، وأرى من الواجب التنويه بما يبذله العاملون في المؤسسات الزميلة بعامة، وهذه المؤسسة بخاصة، من جهود دائبة وهمة عالية في سبيل الارتقاء بهذا التراث العربي الرائع والمهم.

أخي القارئ...

إن هذا الكتاب الذي تعيد طبعه الأمانة العامة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري للمرة السابعة بمناسبة التحضير لدورة «خليل مطران ومحمد علي/ ماك دزدار» المزمع إقامتها في سراييفو في أكتوبر من العام ٢٠١٠، يأتي تلبية لرغبة عدد كبير من أصدقاء المؤسسة المحبين والمتابعين لنشاطاتها، آملًا أن يكون مفيدًا.. والحمد لله في البدء وفي الختام.

عبدالعزيز سعود البابطين

«مُرْ مَنْ قِبلَك بتعلُّم الشعر، فإنه يدلُّ على معالي الأخلاقِ وصواب الرأي، ومعرفة الأنساب»

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

راعي المؤسسة
السيرة والعطاء

- من مواليد عام ١٩٣٦/ الكويت.
- شاعر ورجل أعمال معروف في الكويت والخليج والوطن العربي.
- أصدر ديوانه الأول «بوح البوادي» عام ١٩٩٥.
- أصدر ديوانه الثاني «مسافر في القفار» عام ٢٠٠٤.
- عضو رابطة الأدباء في الكويت.
- عضو اللجنة الوطنية الكويتية لدعم التعليم.
- عضو مراسل بمجمع اللغة العربية في دمشق عام ٢٠٠٢.
- عضو مجلس أمناء «مؤسسة الفكر العربي» وأحد مؤسسيها.
- عضو جمعية «فاس سايس» الثقافية في المغرب.
- عضو مجلس أمناء المجمع الثقافي العربي في بيروت.
- عضو مجلس أمناء جامعة الخليج العربي في البحرين.
- عضو مجلس أمناء كلية الآداب بجامعة الكويت.
- ألقى العديد من المحاضرات وشارك في عدد كبير من الندوات.

● جهوده في المجالات المختلفة

أنشأ بتمويل كامل منه:

١ - مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.. وتعنى بالشعر والشعراء العرب.. وهذا الإصدار مخصص للحديث عنها بالتفصيل.

٢ - جائـزة عبدالعزيـز سعود البابطين «أحفاد الإمام البخاري»

وهي جائزة سنوية قيمتها (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دولار، لترميم الجسور الثقافية الأصيلة بين الأمة العربية والدول الإسلامية المستقلة حديثًا في آسيا.

٣ - بعثة سعود البابطين الكويتية للدراسات العليا

وهذه البعثة تُعطي الشعوب الإسلامية في جمهوريات آسيا الوسطى (١٠٠) منحة سنويًا للدراسة في جامعة الأزهر بالقاهرة، علاوة على (٥٠) منحة سنوية لأفريقيا و(١٠٠) منحة سنوية للطلبة العراقيين و(٦٨) منحة للطلبة الفلسطينيين، وتتكفل هذه المؤسسة بجميع نفقات السكن والتعليم والسفر بالطائرة والإقامة والأكل واللباس والكتب والمصاريف الدراسية والعلاج لهؤلاء الطلبة طيلة وجودهم في القاهرة، ولقد وصل عددهم حتى الآن بين دارس وخريج أكثر من (٧٠٠٠) طالب.

٤ - مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي في الكويت

وضع حجر الأساس لها بتاريخ ٦ يناير من العام ٢٠٠٢م، برعاية سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية آنذاك)، وأنجز مبنى المكتبة بالكامل وتم افتتاحها في ٨ أبريل ٢٠٠٦، برعاية حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت (رئيس مجلس الوزراء آنذاك).

٥ - مركز البابطين للترجمة

تأسس في العام ٢٠٠٤، ويهدف إلى إسهام المؤسسة في دعم حركة الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية وبالعكس، إضافة إلى

مشروع الترجمة الذي يقام بالتعاون مع منظمة اليونسكو في باريس من العربية إلى اللغات الأجنبية.

٦ - دورات علم العروض وتذوق الشعر ومهارات اللغة العربية

وهي دورات مجانية مدة كل منها (٤) أشهر، وتهدف إلى نشر الوعي والمعارف الشعرية والعروضية واللغوية وعقد منها (٢٧٢) دورة حتى يوليو ٢٠١٠ في عواصم ومدن عربية وإسلامية وأوروبية عديدة، تخرج فيها (١٧٧٨٠) سبعة عشر ألفًا وسبعمائة وثمانون دارسًا.

٧ - مركز عبدالعزيز سعود البابطين لحوار الحضارات

أسس هذا المركز في العام ٢٠٠٥، واختير الأستاذ الدكتور عبدالله المهنا مستشارًا له، ويعنى المركز بالتعاون مع الجامعات العربية والأجنبية في تنظيم الدورات التدريبية العلمية في مجالات علوم اللغة والإرشاد السياحي التاريخي والحضاري.

والمركز مسؤول عن تنظيم دورات للمرشدين السياحيين الأجانب في بلدانهم، وتفعيل التعاون مع الجامعات العربية والأجنبية، مثل التعاون بين المؤسسة وجامعات قرطبة وغرناطة وملقة وإشبيلية في متابعة «أستاذية البابطين للغة العربية» في كل جامعة.

وقد تم الاتفاق مع جامعة قرطبة الإسبانية على رصد جائزة باسم «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين الأندلسية» لها صفة العالمية، وتختص في المراحل الأولى بدور القرى الأندلسية التي ساهمت في صنع الحضارة الأندلسية ولم تأخذ حقها من الدراسة والبحث الذي أخذته المدن الأندلسية كقرطبة وإشبيلية وغرناطة.

٨ - مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية

أنشئ المركز عام ٢٠٠٧ ودشنت أعماله في ٢٠٠٧/١١/١٤، ورسالته الأصلية موجهة إلى نشر دواوين الشعر المخطوطة أو المجموعة، ونشر الكتب التراثية التي يمثل الشعر مادتها الرئيسية، في طبعات علمية محققة، وقد صدر عن هذا المركز حتى تاريخه (١٢) اثنا عشر ديوانًا لشعراء لم ير شعرهم النور منذ قرون طويلة.

٩ - مركز الكويت للدراسات العربية والإسلامية

أنشئ بكلية الإمام الشافعي بجامعة جزر القمر بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٧ لدعم التعليم والتعريب فيها وليكون مصدر إشعاع ثقافي يربط الجزر بالوطن العربي ويلغي البعد الجغرافي، وتم تعيين الأستاذ الدكتور سعيد برهان عبدالله عميد كلية الإمام الشافعي مديرًا للمركز.

١٠ - أنشأ أكثر من (٢٣) مدرسة وكلية ومعهدًا تبرعًا للعديد من الدول وجميعها باسم الكويت، (مع اشتراط الحفاظ على اسم المدرسة، وتدريس اللغة العربية، والدين الإسلامي).

● نال عددًا من شهادات الدكتوراه الفخرية تقديرًا لجهوده في مجال الثقافة منها:

١ - شهادة الدكتوراه الفخرية من «جامعة طشقند» في أوزبكستان عام ١٩٩٥ تقديرًا لدوره في إثراء الثقافة الإسلامية.

٢ - شهادة الدكتوراه الفخرية من «جامعة باكو» في أذربيجان عام ٢٠٠٠، تقديرًا لجهوده في خدمة الأدب والثقافة العربية والإسلامية.

٣ - شهادة الدكتوراه الفخرية في الآداب من «جامعة اليرموك» الأردنية عام ٢٠٠١ تقديرًا لعطائه المميز في مجالات الأدب والثقافة والإبداعات الشعرية.

٤ - شهادة الدكتوراه الفخرية في مجال العلوم الإنسانية من «الجامعة القرغيزية الكويتية» عام ٢٠٠٢م.

٥ - شهادة الدكتوراه الفخرية في العلوم الإنسانية من «جامعة جوي» في قرغيزستان عام ٢٠٠٢م.

٦ - شهادة الدكتوراه الفخرية من «جامعة الجزائر» في ١١ مايو ٢٠٠٥م.

٧ - شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة سيدي محمد بن عبدالله في فاس ٢٠٠٦م.

٨ - شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة الخرطوم ٢٠٠٧م.

٩ - شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة الفارابي الوطنية الحكومية في جمهورية كازاخستان في مايو ٢٠٠٩

● الأوسمة والجوائز

نال الأوسمة التالية تقديرًا لجهوده في ميدان دعم التعليم والثقافة والإبداع والحوار الحضاري والثقافي:

١ - وسام «الاستحقاق الثقافي» من الصنف الأول من فخامة رئيس جمهورية تونس في ١٨/٦/١٩٩٦.

٢ - وسام الاستقلال من الدرجة الأولى من جلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية في ٦/٢/٢٠٠١.

٣ - جائزة الدولة التقديرية من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت عام ٢٠٠٢.

٤ - وسام الأرز برتبة ضابط من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ٢٠٠٤م.

٥ - الوسام الذهبي الممتاز من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أثناء انعقاد الجلسة الختامية لـ «المؤتمر الرابع عشر لوزراء الثقافة العرب» في صنعاء بتاريخ ٢ ديسمبر ٢٠٠٤.

٦ - وسام الكويت ذا الوشاح من الدرجة الأولى في ١٤/٦/٢٠٠٥م من حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت.

٧ - جائزة فخامة رئيس جمهورية السودان التقديرية للعلوم والآداب والفنون حيث تقلد وسام العلم والآداب والفنون الذهبي برئاسة الجمهورية في الخرطوم بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥.

٨ - قلده السفير الإيطالي في الكويت بتاريخ ٩/٢/٢٠٠٩ وسامًا رفيعًا برتبة (فارس) من فخامة رئيس الجمهورية الإيطالية جيورجيو نابوليتانو، تقديرًا لجهوده في مجال الثقافة وحوار الحضارات.

٩ - قلده السفير الإسباني في الكويت بتاريخ ٧/١٢/٢٠٠٩ وسامًا رفيعًا (وسام الاستحقاق المدني من المرتبة العالية) من جلالة ملك إسبانيا خوان كارلوس تقديرًا لجهوده الثقافية في إقليم الأندلس، والتي كان من نتائجها قرار حكومة الأندلس بتدريس اللغة العربية في مدارسها.

١٠ - قدمت له جامعة قرطبة بتاريخ ٢٧/١/٢٠١٠، «جائزة توما الأكويني» التي تمنحها الجامعة للشخصيات المتميزة حول العالم، تقديرًا لما قدمه من خدمات عملية للجامعة ولحضارة إقليم الأندلس.

١١ - وسام من سمو الشيخ حمد بن راشد النعيمي حاكم عجمان تقديرًا لما قدمه من خدمات مجتمعية في مجال التعليم والثقافة والإبداع الشعري.

● وقد أقيم له عدد كبير من حفلات التكريم في العديد من الجمعيات والمنتديات والمؤسسات الثقافية ومعارض الكتب الدولية في الكويت والوطن العربي (تفاصيلها في البطاقة التعريفية الخاصة برئيس المؤسسة).

****

التعريف بالمؤسسة

أولًا - اللوائح المنظمة للعمل

١ - النظــام الأســاسي

تعرف المؤسسة باسم «مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري» وقد تم إشهارها عام ١٩٨٩ في القاهرة بمبادرة من الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين، وهي مؤسسة ثقافية خاصة غير ربحية تعنى بالشعر دون سواه من الأجناس الأدبية، وعلى هذا فقد تم اعتماد النظام الأساسي للمؤسسة على النحو التالي:

المادة الأولى: (المصطلحات)

يقصد بالمصطلحات الواردة في النظام الأساسي للمؤسسة واللوائح المكملة له المعاني الواردة قرين كل منها:

- **المؤسسة:** مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.
- **الجائزة:** جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.
- **معجم القرنين:** معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين.
- **معجم المعاصرين:** معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين.
- **المجلس:** مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.
- **الرئيس:** رئيس مجلس أمناء المؤسسة وصاحبها الممول.
- **الأمين العام:** الأمين العام للمؤسسة.
- **اللجنة:** لجنة تحكيم الجائزة.

المادة الثانية: (المقر)

المقر الرئيسي للمؤسسة هو القاهرة، وتعقد فيها اجتماعات مجلس الأمناء والهيئات التابعة للمؤسسة ولجان التحكيم، ويجوز بقرار من رئيس المؤسسة نقل بعض الاجتماعات والأعمال إلى بلدان عربية أخرى.

المادة الثالثة: (أهداف المؤسسة)

تتلخص أهداف المؤسسة بصورة رئيسية في إثراء حركة الشعر العربي ونقده وتشجيع التواصل بين الشعراء والمهتمين بالشعر العربي وتوثيق الروابط بينهم من خلال:

١ - إقامة مسابقة عامة في الشعر العربي وفي نقده مرة واحدة كل سنتين ضمن دورات المؤسسة، وتكريم المبدعين في هذه المجالات.

٢ - إصدار سلسلة «معاجم البابطين» لشعراء العربية المعاصرين والراحلين.

٣ - إصدار مطبوعات عن شعراء دورات المؤسسة بالتزامن مع إقامتها تتضمن: دواوينهم وأعمالهم الإبداعية الأخرى وأبحاثًا عن سيرهم وأدبهم.

٤ - إقامة ندوة أدبية مصاحبة للدورة عن شاعرها وتتضمن أبحاثًا عن بعض قضايا الشعر ونقده، وأخرى لحوار الحضارات والثقافات والأديان بالإضافة إلى أماسٍ شعرية تشارك فيها نخب مختارة من شعراء الوطن العربي.

٥ - إقامة ملتقيات شعرية نوعية وفقًا لما يقرره مجلس الأمناء كملتقيات الشعر النبطي أو ملتقيات أخرى خارج نطاق دورات المؤسسة.

٦ - إنشاء مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي والدراسات الأدبية والنقدية والتاريخية المتصلة بالشعر والشعراء.

٧ - إنشاء المكتبة السمعية للشعر العربي من خلال تسجيلات صوتية ومرئية لمختارات من قصائد شعراء العربية القدامى والمعاصرين، بأصوات فنانين وإذاعيين.

٨ - تدعيم العلاقات مع الروابط والجمعيات والاتحادات الأدبية والشعرية على مستوى الوطن العربي.

٩ - الاتصال بأساتذة أقسام اللغة العربية في الجامعات العربية، وأقسام الاستشراق في الجامعات الأجنبية وإيجاد فرص للتعاون معهم في ما يهم الشعر العربي إبداعًا ونقدًا ودرسًا.

المادة الرابعة: (جوائز المؤسسة)

وتطرح في إعلان عام ينشر في كبريات الصحف العربية، وهي إحدى أهم الوسائل لتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها المؤسسة التي بدأت أصلًا بالجائزة.. حيث وزعت الجوائز على الفائزين بها لأول مرة في مايو من عام ١٩٩٠ وكانت سنوية حتى عام ١٩٩٢ حيث رفعت من بعد ذلك العام إلى قيمتها الحالية وصارت تمنح مرة واحدة كل سنتين.

أ - فروع الجائزة

١ - الجائزة التكريمية للإبداع في مجال الشعر:

قيمتها (خمسون ألف دولار)، وتمنح لواحد من الشعراء العرب الذين أسهموا بإبداعهم في إثراء حركة الشعر العربي من خلال عطاء شعري متميز، وهي جائزة تكريمية لا تخضع للتحكيم بل لآلية خاصة يضعها ويشرف على تنفيذها رئيس مجلس الأمناء.

٢ - جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر:

وقيمتها (أربعون ألف دولار) وتمنح لواحد من نقاد الشعر ودارسيه ممن بذلوا جهودًا متميزة في تحليل النصوص الشعرية وشرحها، أو دراسة ظاهرة فنية شعرية محددة وفق منهج يقوم على أسس علمية. وأن تكون دراسة مبتكرة وذات قيمة فنية عالية تضيف جديدًا إلى الدراسات النقدية في مجال الشعر.

٣ - جائزة أفضل ديوان شعر

وقيمتها (عشرون ألف دولار)، وتمنح لصاحب أفضل ديوان شعر صدر خلال خمس سنوات تنتهي بتاريخ ٣١ من أكتوبر من العام السابق على توزيع الجائزة.

٤ - جائزة أفضل قصيدة

وقيمتها (عشرة آلاف دولار)، وتمنح لصاحب أفضل قصيدة منشورة للمرة الأولى في إحدى المجلات الأدبية أو الصحف أو الدواوين الشعرية أو في كتاب مستقل خلال عامين ينتهيان في ٣١ من أكتوبر من العام السابق على توزيع الجائزة.

ب - شروط الجائزة

١ - يشترط لمنح الجائزة التكريمية للإبداع في مجال الشعر وجائزة الإبداع في مجال نقد الشعر، أن تكون تجربة الشاعر أو الناقد متميزة في سياق حركتي الشعر ونقده من أجل النهوض بالثقافة العربية، وأن يكون لها تأثيرها ريادة أو تأصيلًا أو ابتكارًا، وأن تعكس الأصالة العربية والتطلعات الحضارية للأمة.

٢ - يشترط لمنح جائزة أفضل ديوان شعر وجائزة أفضل قصيدة التميز الفني بصفة أساسية.

ج - شروط التقدم للجوائز

١ - أن يكون الإنتاج باللغة العربية الفصحى.

٢ - على المتقدم لجائزة الإبداع في مجال نقد الشعر إرسال أهم مؤلفاته في هذا المجال، على أن لا يكون قد مضى على صدور أحدثها أكثر من عشر سنوات تنتهي بتاريخ ٣١ من أكتوبر من العام السابق على توزيع

الجائزة، وعليه أن يحدد المؤلفات التي يتقدم بها لنيل الجائزة، وله أن يرسل باقي إنتاجه النقدي للاستئناس.

٣ - لا يجوز للمشترك في جائزة أفضل ديوان شعر، التقدم بأكثر من ديوان واحد، على أن يحمل الديوان رقم إيداع واضحًا في بلد المنشأ وأن تكون الطباعة والنشر والتداول محققة الوقوع .

٤ - لا يجوز للمشترك في جائزة أفضل قصيدة التقدم بأكثر من قصيدة واحدة، على أن تكون منشورة وترسل كما نشرت.

٥ - لا تقبل القصائد المنشورة في أوعية لا يعتد بها كالنشرات الإعلانية الدعائية وما يشابهها.

٦ - تستبعد من المسابقة القصائد التي يشترك في نظمها أكثر من شخص واحد.

٧ - لا يجوز الاشتراك في أكثر من فرع من فروع الجائزة.

د - شروط عامة

١ - يرسل المتقدم خطاب ترشيح واضحًا يذكر فيه رغبته الصريحة في التقدم إلى فرع محدد من فروع الجائزة يشير فيه إلى عنوان العمل الذي يتقدم به ونوعه.

٢ - يرسل المتقدم سردًا بسيرته الذاتية والعلمية مشتملًا على: اسم الشهرة، الاسم الكامل كما هو في وثيقة السفر، تاريخ الميلاد ومكانه، العنوان البريدي والهاتفي. إضافة إلى ثبت بإنتاجه الإبداعي وثلاث صور فوتوغرافية حديثة مقاس ١٠ سم × ١٥ سم.

٣ - يرسل المتقدم إلى أي فرع من فروع الجائزة خمس نسخ من إنتاجه المتقدم به.

٤ - وجوب الفصل بين خطاب الترشيح والسيرة الذاتية والعلمية بشكل واضح.

٥ - على المتقدم إلى أي من فروع الجائزة أن ينص صراحة وبوضوح في خطاب الترشيح على أن العمل المتقدم به لم يسبق له الفوز بإحدى الجوائز العربية، وفي حالة ثبوت العكس، فإن للمؤسسة الحق في اعتبار نتيجة هذا الفرع لاغية .

٦ - لا يجوز لمن سبق له الفوز بأي جائزة عربية في الفرع المتقدم إليه، أن يتقدم إلى الفرع نفسه قبل مضي (٥) سنوات على فوزه، على أن يتقدم بعمل آخر غير الذي فاز به.

٧ - لا يجوز لمن سبق له الفوز بإحدى جوائز المؤسسة أن يتقدم إلى الفرع نفسه مرة ثانية. ومن حقه التقدم إلى أي فرع آخر.

٨ - لا يحق لمن أسهم في تحكيم الأعمال المرشحة لجوائز المؤسسة التقدم إلى أي من فروعها قبل مرور دورتين من تاريخ مشاركته محكِّمًا.

٩ - يحق للمؤسسة إعادة نشر القصائد الفائزة ومختارات من إنتاج الفائزين.

١٠ - لا تلتزم المؤسسة بإعادة الإنتاج المقدم للحصول على جوائزها سواء أفاز المتقدمون أم لم يفوزوا.

١١ - آخر موعد للاشتراك في فروع الجائزة الثلاثة نهاية يوم ٣١ من أكتوبر من العام السابق على إقامة الدورة، ولا يقبل أي اشتراك يرد بعد هذا التاريخ.

١٢ - تعلن النتائج في النصف الثاني من كل عام ميلادي زوجي، وتوزع الجوائز في حفل عام يقام في شهر أكتوبر من العام نفسه.

هـ - جهات الترشيح

يتم الترشيح للجائزة في فروعها الثلاثة عن طريق:

١ - الجامعات والمؤسسات الثقافية والهيئات الحكومية والأهلية واتحادات وروابط الأدباء مع ضرورة إرفاق موافقة المرشح خطيًّا على ذلك ووفقًا للشروط المعلنة.

٢ - يمكن للشاعر أو الناقد أن يتقدم بترشيح نفسه إلى المؤسسة مباشرة.

٣ - يجوز لمجلس الأمناء - لظروف وأسباب يقدرها - أن يسمي مرشحين للجائزة.

٤ - تقدم الترشيحات إلى الأمانة العامة للمؤسسة.

المادة الخامسة: إدارة الجائزة

يتولى إدارة شؤون الجائزة والتخطيط لها مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.

المادة السادسة: التحكيم

١ - بعد التأكد من مطابقة الإنتاج المقدم لنيل جوائز المؤسسة للشروط المعلنة من الناحية الشكلية، يعرض على لجان تحكيم من المتخصصين في مجال الشعر والدراسات النقدية، وتكون قرارات اللجان نهائية بعد اعتمادها من مجلس الأمناء.

٢ - يشكل مجلس الأمناء لجان تحكيم لجوائز كل دورة من دورات المؤسسة، تعمل وفق قواعد لائحة التحكيم.

المادة السابعة: هيئات المعاجم

١ - يتولى شؤون متابعة طبعات «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» والتخطيط لها هيئة فنية من المختصين تقوم بعملها وفقًا لخطة العمل الخاصة.

٢ - يتولى شؤون الإعداد لإنجاز «معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين» وما يأتي بعده من سلاسل معجمية للشعراء الراحلين، مكتب تحرير المعجم في الأمانة العامة للمؤسسة بإشراف هيئة استشارية من المتخصصين برئاسة رئيس المؤسسة.

٢ - لائحة مجلس الأمناء

تدار أعمال المؤسسة ومشروعاتها الثقافية بما في ذلك شؤون الجائزة وتشكيل لجان التحكيم وإقرار نتائج عملها من خلال مجلس أمناء يتألف من نخبة من رجال الفكر والأدب في الوطن العربي ويقوم بعمله وفقًا للائحة الخاصة التي اعتمدها رئيس المجلس وتنص على الآتي:

المادة الأولى: يتألف مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين من الأمين العام للمؤسسة ومن تسعة أعضاء على الأقل من رجال الأدب في الوطن العربي، ويرأس المجلس الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين أو من ينيبه عنه.

المادة الثانية: يتولى مجلس الأمناء إدارة شؤون مؤسسة الجائزة والتخطيط لها، وهو المسؤول عن إقرار كل ما يتعلق بالجائزة من حيث شروطها، وفروعها، وصيغة الإعلان عنها، وتسمية أعضاء لجان التحكيم، وتقدير مكافآتهم، وإقرار نتائج عملهم، وتنظيم مهرجان منح الجائزة وتحديد مكانه، كما أنه المسؤول عن الإشراف على أي مشروع ثقافي يتفرع عن الجائزة والإعداد لأي لقاء فكري أو ندوة شعرية.

المادة الثالثة: يعقد المجلس اجتماعين في السنة على الأقل، في أي قطر عربي يختاره رئيس المجلس، وللرئيس دعوته للانعقاد بصفة استثنائية.

المادة الرابعة: في حالة تغيب أي عضو عن حضور جلسات المجلس ثلاث مرات متتالية - بدون عذر يقبله الرئيس - يجوز للرئيس أن يسمي عضوًا آخر مكانه، ويتم إقرار تعيينه بموافقة المجلس.

المادة الخامسة: يقوم الأمين العام بتسليم الأعضاء جدول الأعمال قبل انعقاد اجتماع المجلس بأسبوع على الأقل، ولكل عضو أن يقترح عرض أمر من الأمور - كتابة - وللرئيس أن يعرض ما يراه على المجلس.

المادة السادسة: يتولى الأمين العام خلال الأسبوعين اللاحقين لكل اجتماع للمجلس إخطار أعضائه بقرارات وتوصيات المجلس وبملخص لمحضر الاجتماع.

ويعتبر العضو موافقًا عليها في حالة عدم وصول أي تحفظ منه عليها خلال أسبوعين من تسلمه لها.

وللأمين العام - بموافقة الرئيس - أن يختصر المدد السابقة لظروف يقدرها، واختيار الوسيلة المناسبة للحصول على موافقة الأعضاء.

وفي كل الأحوال يتسلم الأعضاء محضر الجلسة، قبل انعقاد الجلسة التالية لها بأسبوع على الأقل.

المادة السابعة: تصدر قرارات مجلس الأمناء بالأغلبية عند الحاجة إلى التصويت، وإذا تساوت الأصوات يكون رأي الرئيس مرجحًا.

المادة الثامنة: يجوز للمجلس أن يشكل من بين أعضائه لجانًا خاصة لبحث الموضوعات المعروضة عليه.

المادة التاسعة: يجوز للمجلس - لظروف وأسباب يقدرها - تشكيل لجنة من أعضائه ومن غيرهم لاختيار بعض المرشحين لنيل الجائزة، يعرضون مع سائر المتقدمين لنيلها على لجان التحكيم حسب الشروط المعلنة.

المادة العاشرة: مهمة الأمين العام للمجلس تنفيذ قراراته، والإعداد لاجتماعاته، وله أن يستعين بمن يراه من معاونيه لأداء مهامه.

المادة الحادية عشرة: يمنح كل عضو مكافأة شهرية وتتحمل المؤسسة تكاليف سفر وإقامة الأعضاء من غير المقيمين في البلد الذي يتم الاجتماع فيه، كما تصرف لهم بدلات الحضور المتعارف عليها.

المادة الثانية عشرة: تعتبر هذه اللائحة مفصلة ومكمِّلة للنظام الأساسي.

٣- لائحة التحكيم

أصدر رئيس مجلس الأمناء لائحة التحكيم لجوائز المؤسسة وذلك على النحو التالي:

أولًا: يشكل مجلس الأمناء لجنة أو لجان تحكيم من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال الشعر ونقده، ويُراعى في اختيارهم تمثيلهم لأقطار عربية عدة.

ثانيًا: يرأس جلسات لجنة التحكيم رئيس تختاره اللجنة من بين أعضائها في أول اجتماع لها، وفي ذات الاجتماع تختار اللجنة مقررها وتحدد أسلوب العمل الذي ستسير عليه.

ثالثًا: يبدأ عمل اللجنة اعتبارًا من أول يوم بعد إغلاق باب التقدم لنيل الجائزة، وينتهي عملها بتسليم تقريرها في الموعد الذي يحدده مجلس الأمناء.

رابعًا: يقدم كل عضو تقريره الخاص مكتوبًا معلّلًا، بأسلوب علمي موضوعي يفصّل فيه رأيه في تحديد الفائزين بالجائزة.

خامسًا: تتخذ قرارات أي من لجان التحكيم بالأغلبية، وفي حالة تعادل الأصوات يرجح الجانب الذي يصوت له رئيسها.

سادسًا: إذا تعذر حضور عضو اللجنة لأي ظرف طارئ يُكتفى بتقريره المكتوب وليس له حق الاعتراض.

سابعًا: لجنة التحكيم سرية لا يعلن عن أسماء أعضائها، ولا يجوز لعضو اللجنة الإعلان عن نفسه أو عن نتائج التحكيم أو المداولات.

ثامنًا: يتنحى عضو لجنة التحكيم عن العضوية في حالة تقدمه - أو أحد أقاربه من الدرجة الأولى أو الثانية - لنيل الجائزة.

تاسعًا: لا يجوز الاحتفاظ بعضوية لجنة التحكيم لأكثر من ثلاث مرات متتالية.

عاشرًا: تنظر اللجنة في أعمال المتقدمين لنيل الجائزة، وفق الشروط المثبتة في النظام الأساسي وفي الإعلان الذي ينشر في الصحافة عن المسابقة.

حادي عشر: ترفع اللجنة تقريرها التفصيلي موقعًا من أعضائها إلى مجلس الأمناء الذي يتخذ فيه القرار النهائي.

ثاني عشر: تعتبر هذه اللائحة مفصلة ومكملة للنظام الأساسي.

ثانيًا - الهيكل التنظيمي

أ - مجلس الأمناء

يتألف مجلس الأمناء من الأمين العام للمؤسسة ومن تسعة أعضاء على الأقل من رجالات الأدب والشعر في الوطن العربي يمثلون كل أقطار الوطن العربي قدر الإمكان، ويعاد تشكيله كل ثلاث سنوات.

مجلس الأمناء الأول:

تشكل مجلس الأمناء الأول للمؤسسة للسنوات من ١٩٩١ - ١٩٩٤م، على النحو التالي:

١ - أ. عبدالعزيز سعود البابطين — رئيسًا
٢ - أ. عبدالعزيز محمد السريع — أمينًا عامًا
٣ - د. إبراهيم عبدالله غلوم — عضوًا
٤ - أ. أبو القاسم محمد كرو — عضوًا
٥ - د. سليمان علي الشطي — عضوًا
٦ - د. علي السيد الباز — عضوًا
٧ - د. علي عقلة عرسان — عضوًا
٨ - د. محمد زكي العشماوي — عضوًا
٩ - د. محمد مصطفى هدارة — عضوًا
١٠ - د. محمود علي مكي — عضوًا
١١ - د. يوسف عبد القادر خليف — عضوًا

وتشكل المجلس الثاني عام ١٩٩٤ والثالث عام ١٩٩٨ والرابع عام ٢٠٠١، والخامس عام ٢٠٠٤، أما المجلس الحالي وهو المجلس السادس فقد شكل في ديسمبر من العام ٢٠٠٧، ويتألف من:

١ - أ. عبدالعزيز سعود البابطين — رئيسًا
٢ - أ. عبدالعزيز محمد السريع — أمينًا عامًا
٣ - د. الطاهر حجار — عضوًا
٤ - د. جورج طربيه — عضوًا
٥ - د. حاتم الصكر — عضوًا
٦ - د. حسناء القنيعير — عضوًا

٧ - د. عبدالله أحمد المهنا عضوًا

٨ - د. عبدالله بنصر العلوي عضوًا

٩ - د. علي عقلة عرسان عضوًا

١٠ - أ. فاروق شوشة عضوًا

١١ - د. كمال عمران عضوًا

١٢ - د. لطيفة النجار عضوًا

١٣ - د. محمد يوسف شاهين عضوًا

١٤ - أ. عبدالعزيز محمد جمعة أمينًا للسر

وقد شغل العضوية لدورة أو أكثر في المجالس الثاني والثالث والرابع كل من: د.إبراهيم عبدالله غلوم، د.إبراهيم السعافين، أ.أبوالقاسم كرُّو، أ.الطيب صالح، د.جابر عصفور، د.سليمان الشطي، أ.صديق المجتبى، د.عبدالله المعيقل، المرحوم د.عزالدين إسماعيل، أ.عزالدين ميهوبي، د.علي فهمي خشيم، د.عمر المراكشي. د.محمود علي مكي، د.محمد السرغيني، د.منصور الحازمي، د.محمد بن شريفة، د.محمد عبدالرحيم كافود، د.منيف موسى.

ب - الأمانة العامة

الأمانة العامة هي الجهاز التنفيذي للمؤسسة، ويتكون هذا الجهاز من سكرتارية تنفيذية وقسم الكمبيوتر وقسم البحوث ويقوم بمهام البحث والتصحيح والمراجعة والإشراف على النشر وقسم الشؤون الإدارية والمالية، ويتولى الجهاز التنفيذي على وجه الخصوص الإعداد لاجتماعات مجلس الأمناء والهيئة الاستشارية لمعجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، ومكتب تحرير المعجم، وكذلك مكتب تحرير «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين في طبعاته المتتالية»، ولجان التحكيم، وتنسيق الإنتاج المقدم لنيل الجوائز، ومراجعته من الناحية الشكلية. ويوجّه العمل في المكاتب الإقليمية.. ويمثل الأمين العام المؤسسة في الكثير من المناسبات والمهام. كما يتولى جهاز الأمانة العامة تنفيذ الخطط والسياسات التي يضعها مجلس الأمناء ويتابع كل ما يصدر عنه من قرارات.

وكان أول أمين عام للمؤسسة هو الشاعر عدنان الشايجي الذي عمل خلال الفترة من بداية إنشاء المؤسسة عام ١٩٨٩ وحتى شهر يوليو ١٩٩١، ونظم تحكيم وتوزيع جوائز الدورة الأولى في مايو من عام ١٩٩٠ بفندق ماريوت في القاهرة. ولم يكن جهاز الأمانة العامة قد تشكل بعد، بل كان الاعتماد على رابطة الأدب الحديث في القاهرة برئاسة المرحوم الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي حيث ساندت الرابطة مشكورة جهود المؤسسة في بداياتها الأولى ووقفت إلى جانبها في تنفيذ مهامها.

وفي أغسطس من عام ١٩٩١ تم تكليف الأستاذ عبدالعزيز السريع ليتولى الأمانة العامة للمؤسسة، وكان وقتها يشغل وظيفة مدير إدارة الثقافة والفنون في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، حتى استقال من عمله الحكومي، وتفرغ نهائيًّا لعمله أمينًا عامًا للمؤسسة منذ أكتوبر من عام ١٩٩٣.

ج - مكاتب المؤسسة

ونظرًا لتشعب عمل المؤسسة وتوسع نشاطها في أرجاء الوطن العربي فقد تم تأسيس مكاتب لها في بعض الأقطار العربية هي:

١ - مكتب القاهرة: يشمل إقليم مصر والسودان وما جاورهما، بمعاونة مندوبين في هذه البلاد.

٢ - مكتب تونس: يشمل الدول المغاربية، من خلال مندوبين في تلك الدول.

٣ - مكتب الكويت: ويشمل إقليم الخليج والجزيرة العربية، ويتولاه الأمين العام مباشرة ضمن أعمال الأمانة العامة، ويعاونه جهاز الأمانة العامة ومندوبون في دول الخليج العربية. إضافة إلى مندوبين متنقلين في بلاد المهجر «آسيا وأوروبا وأستراليا والأمريكتين وأفريقيا».

د - مندوبو المؤسسة

وإضافة إلى مكاتبها الإقليمية، عيّنت المؤسسة عددًا من الشخصيات الأدبية مندوبين لها في الأقطار العربية ممن لهم إحاطة بالشؤون الثقافية في بلدانهم ودراية بالشعر، للمساعدة في إنجاز مشاريع المؤسسة وتلبية احتياجاتها في ما يخص أقطارهم.

****

أرانا معشر الشعراءِ قومًا
بألسننا تنعّمتِ القلوبُ
إذا انبعثت قرائحنا أتينا
بألفاظٍ تُشقُّ لها الجيوبُ
«بكر بن النطّاح»

إنجازات المؤسسة

أولاً - الـدورات

الدورة الأولى - القاهرة ١٧ مايو ١٩٩٠

أقيم حفل توزيع جوائز الدورة الأولى في فندق ماريوت القاهرة برعاية وزير الثقافة المصري الأستاذ فاروق حسني، وحضور حشد كبير من المهتمين بالحركة الشعرية والثقافية والأدبية.

وكانت قيمة الجائزة عند الإعلان عنها لأول مرة تبلغ (٤٣,٠٠٠) ثلاثة وأربعين ألف جنيه مصري، تمت مضاعفتها أثناء الحفل إلى (٨٦,٠٠٠) ستة وثمانين ألف جنيه مصري وزعت كالتالي:

أ - جائزة الإبداع في مجال الشعر وقيمتها (٣٠,٠٠٠) ثلاثون ألف جنيه فاز بها مناصفة الشاعر الكويتي محمد الفايز عن مجموعته الشعرية الكاملة، والشاعر المصري إبراهيم عيسى عن ديوان «حبيبي عنيد».

ب - جائزة الإبداع في النقد الأدبي وقيمتها (٣٠,٠٠٠) ثلاثون ألف جنيه فاز بها مناصفة كل من الناقد المصري د. محمد زكي العشماوي عن كتابه «قضايا النقد الأدبي»، والناقد المصري أ. مصطفى عبداللطيف السحرتي عن كتابه «الشعر المعاصر على ضوء النقد الحديث».

ج - جائزة التفوق في الشعر وقيمتها (٢٠,٠٠٠) عشرون ألف جنيه مصري وأيضًا فاز بها مناصفة كل من الشاعر العراقي محمد جواد الغبان عن ديوانه «أنت أحلى»، والشاعر المصري خليل فواز عن ديوانه «قلبي أنا».

د- جائزة أحسن قصيدة وقيمتها (٦,٠٠٠) ستة آلاف جنيه فاز بها مناصفة الشاعرة المصرية علية الجعار عن قصيدة «لا تقلق»، والشاعر المغربي محمد الحلوي عن قصيدة «في رحاب سبتة».

****



أ. فاروق حسني - وزير الثقافة المصري، أ. عبدالعزيز سعود البابطين أثناء توزيع جوائز الدورة الأولى



لقطة من الدورة الأولى، فندق ماريوت القاهرة ١٩٩٠، أ. عبدالعزيز سعود البابطين، أ. عبدالستار الطويلة، د. سمير سرحان، أ. فاروق حسني

الدورة الثانية - القاهرة ١٧ أكتوبر ١٩٩١

أقيم حفل توزيع جوائز الدورة الثانية بدار الأوبرا في القاهرة تحت رعاية وزير الثقافة المصري الأستاذ فاروق حسني، وحضور عدد كبير من الشعراء والأدباء والنقاد ورجال الصحافة والإعلام وقد منحت الجوائز على النحو التالي:

أ - جائزة الإبداع في مجال الشعر وقيمتها (٦٠,٠٠٠) ستون ألف جنيه مصري، فاز بها الشاعر المصري عبدالعليم القباني؛ عن مجمل أعماله الشعرية.

ب - جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر وقيمتها (٦٠,٠٠٠) ستون ألف جنيه مصري، فاز بها مناصفة كل من الناقد المصري د. محمد فتوح أحمد، والناقد المصري د. محمد عبدالمطلب، عن مجمل أعمالهما النقدية.

ج١ - جائزة التفوق في مجال الشعر العمودي وقيمتها (٢٠,٠٠٠) عشرون ألف جنيه، وكانت مناصفة بين الشاعر المصري شوقي هيكل عن ديوانه «رحلة إلى عينين»، والشاعر المصري إسماعيل عقاب عن ديوانه «هي والبحر».

ج٢ - جائزة التفوق في مجال شعر «التفعيلة» وقيمتها (٢٠,٠٠٠) عشرون ألف جنيه، فاز بها الشاعر السوري حسان عطوان، عن ديوانه «معمودية الدم».

د - جائزة أحسن قصيدة وقيمتها (٢٠,٠٠٠) عشرون ألف جنيه مصري فاز بها مناصفة الشاعر السعودي حبيب بن معلا المطيري عن قصيدته «بدون عنوان»، والشاعر المصري رابح لطفي جمعة، عن قصيدته «تحرير الكويت».

- تجدر الإشارة إلى أن قيمة الجائزة في هذه الدورة قد تعدت قيمة الدورة الأولى بما يزيد على الضعف، حيث وصل المجموع الكلي لقيمة الجوائز (١٨٠,٠٠٠) مائة وثمانين ألف جنيه مصري.

****

وما الدهرُ إلا من رواة قصائدي
إذا قلت شعرًا، أصبح الدهرُ مُنْشدا
فسار به مَنْ لا يسيرُ مشمّرًا
وغنّى به من لا يُغنّي مغرّدا

«المتنبي»



أ. عبدالعزيز سعود البابطين يلقي كلمة افتتاح الدورة الثانية - القاهرة 17 من اكتوبر 1991م



صور لجانب من حضور الدورة الثانية بدار الأوبرا المصرية ويظهر في الصف الأول من اليمين الأساتذة:
محمد غنيم، أحمد قذاف الدم، محمد المجرن، فاروق حسني، عبدالعزيز سعود البابطين، د. طارق محمد علي، أحمد زيد السرحان، عبداللطيف سعود البابطين، د. عبدالهادي التازي

الدورة الثالثة: دورة محمود سامي البارودي

القاهرة ١٢-١٤ ديسمبر ١٩٩٢

قبل انعقاد هذه الدورة فكر مجلس الأمناء في وسيلة لتطوير العمل وعدم اقتصار الحفل على توزيع الجوائز فقط، لذا قرر أن تسمى كل دورة باسم شاعر عربي كبير يتم إحياء ذكراه، وإقامة ندوة فكرية حوله. وعليه فقد تقرر تسمية الدورة الثالثة باسم رائد الإحياء الشاعر محمود سامي البارودي. وقد أقيم حفل لتوزيع جوائزها بدار الأوبرا في القاهرة برعاية وزير الثقافة المصري أ. فاروق حسني وحضور حشد كبير من الشعراء والأدباء العرب، وقد منحت الجوائز على النحو التالي:

أ - جائزة الإبداع في مجال الشعر وقيمتها (٢٠,٠٠٠) عشرون ألف دولار، فاز بها الشاعر التونسي محيي الدين خريف، عن مجمل أعماله الشعرية.

ب - جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر وقيمتها (٢٠,٠٠٠) عشرون ألف دولار، فاز بها مناصفة كل من: الناقد المصري رجاء النقاش، والناقد المصري د. ماهر حسن فهمي، عن مجمل أعمالهما النقدية.

ج - جائزة أفضل ديوان شعر وقيمتها (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف دولار، وكانت من نصيب الشاعر المصري د. حسن فتح الباب، عن ديوانه «أحداق الجياد».

د - جائزة أفضل قصيدة وقيمتها (٥,٠٠٠) خمسة آلاف دولار، فاز بها مناصفة الشاعر المصري حسن توفيق عن قصيدته «السندباد والرحلة الجديدة»، والشاعر العماني سيف بن محمد الرمضاني، عن قصيدته «مخاض قصيدة».

وصاحب حفل التوزيع ندوة فكرية استمرت ثلاثة أيام متتالية في قسمين: الأول منها تناول أعمال الشاعر الكبير محمود سامي البارودي.. أما القسم الثاني فقد خصص لأبحاث تتعلق بالقصيدة العربية المعاصرة، إضافة إلى مناقشة قضايا الشعر ونقده بمشاركة عدد كبير من الشعراء والأدباء والنقاد.

الندوة المصاحبة

الجلسة الأولى

رئيس الجلسة: د. سليمان الشطي

عنوان البحث: شعر البارودي بين التراث والمعاصرة

الباحث: د. يوسف خليف

المعقب الرئيسي: د. إبراهيم عبدالرحمن محمد

المعقبون: أ. خالد الشايجي، د. ماهر حسن فهمي، د. منصور الحازمي، د. نعيم اليافي، د. محمد حسن عبدالله، د. محمد حامد الحضيري، أ. محمد التهامي، د. محمد مصطفى هدارة، د. هلال الشايجي.

الجلسة الثانية

رئيس الجلسة: د. محمد مصطفى هدارة

عنوان البحث: معارضات البارودي في ضوء الدراسات النقدية الحديثة

الباحث: د. محمد فتوح أحمد

المعقب الرئيسي: د. منيف موسى

المعقبون: د. سعد البازعي، د. سليمان الشطي، د. عبدالسلام المسدي، د. عبدالله الغذامي، د. حسن فتح الباب، د. ماهر حسن فهمي، د. محيي الدين صبحي، د. نعيم اليافي، د. محيي الدين اللاذقاني، د. هلال الشايجي.

الجلسة الثالثة

رئيس الجلسة: د. إبراهيم عبدالله غلوم

عنوان البحث: مختارات البارودي.

الباحث: د. محمود علي مكي

المعقب الرئيسي: د. كمال عمران

المعقبون: د. هاني العمد، د. منصور الحازمي، د. محمد مصطفى هدارة، د. نعيم اليافي، د. ماهر حسن فهمي، د. محيي الدين اللاذقاني، د. عبدالسلام المسدي، د. إبراهيم عبدالله غلوم، د. علي الباز.

الجلسة الرابعة

رئيس الجلسة: د. عبدالهادي التازي
عنوان البحث: البارودي بشير الاتجاه الوجداني في الشعر العربي الحديث.
الباحث: د. عبدالقادر القط
المعقب الرئيسي: د. عزالدين إسماعيل
المعقبون: د. أحمد الطريبق أحمد، د. حمادي صمود، د. صالح الخرفي، د. عبدالسلام المسدي، د. علي شلش، د. ماهر حسن فهمي، أ. محمد التهامي، د. سلمى الخضراء الجيوسي، د. محمد فتوح أحمد، د. معجب الزهراني، د. محيي الدين صبحي، أ. عبدالعزيز السريع.

الجلسة الخامسة

رئيس الجلسة: د. محمد زكي العشماوي
عنوان البحث: تطور المضمون في القصيدة العربية المعاصرة.
الباحث: أ. رجاء النقاش
المعقب الرئيسي: د. محيي الدين صبحي
المعقبون: د. هلال الشايجي، د. محيي الدين اللاذقاني، د. منصور الحازمي، د. منيف موسى، د. عبدالله الغذامي، د. أحمد درويش، د. حسن فتح الباب، د. ماهر حسن فهمي، د. محمد إبراهيم.

الجلسة السادسة

رئيس الجلسة: أ. عبدالعزيز السريع
عنوان البحث: علاقة القصيدة العربية المعاصرة بالفنون الأخرى.
الباحث: أ. بول شاؤول
المعقب الرئيسي: د. معجب الزهراني
المعقبون: د. أحمد الطريبق، أ. عبدالرزاق البصير، د. سليمان الشطي، أ. أبوالقاسم كرو، د. سعد البازعي، د. سلمى الخضراء الجيوسي، د. حمادي صمود، د. محيي الدين صبحي، أ. محمد التهامي.

الجلسة السابعة

رئيس الجلسة: د. جابر عصفور
عنوان البحث: التشكيل اللغوي في القصيدة العربية المعاصرة.
الباحث: د. عبدالله الغذامي
المعقب الرئيسي: د. حمادي صمود
المعقبون: د. عبدالسلام المسدي، أ. بول شاؤول، د. أحمد مختار عمر، د. هلال الشايجي، د. محيي الدين اللاذقاني، د. معجب الزهراني، د. نعيم اليافي، د. محمد فتوح أحمد، د. أحمد الطريبق، د. أحمد درويش، د. جابر عصفور.

الجلسة الثامنة

رئيس الجلسة: د. علي الباز
عنوان البحث: الصورة في القصيدة العربية المعاصرة.
الباحث: د. نعيم اليافي
المعقب الرئيسي: د. سلمى الخضراء الجيوسي
المعقبون: د. أحمد الطريبق، د. عبدالسلام المسدي، د. جابر عصفور، د. أحمد درويش، د. حسن فتح الباب، د. محيي الدين صبحي، د. محمد فتوح أحمد، د. محيي الدين اللاذقاني، أ. عبدالعزيز السريع.

****

وَمَا هو إلا الشِّعر سارت عيابُهُ
وفي طيِّها من طيب ما ضُمِّنت نشرُ
فألقِ إليه السَّمعَ ينبئك أنه
هو الشعر لا ما يدَّعي المَلأ الغمرُ
يزيد على الإنشاد حسنًا كأنني
نفثتُ به سحرًا وليس به سِحْرُ

«محمود سامي البارودي»



لقطة من ندوة الدورة الثالثة ١٢ - ١٤ من ديسمبر ١٩٩٢، د. عزالدين إسماعيل، د. عبدالهادي التازي، د. عبدالقادر القط



تذكار من الدورة الثالثة/ القاهرة 1992، ويبدو من اليمين: د. علي الباز، أ. صدقي حطاب، أ. عبدالعزيز السريع، أ. عبدالكريم البابطين، أ. أبوالقاسم كرو، أ.عبدالعزيز سعود البابطين، د. محمد مصطفى هدارة، د. علي شلش، أ. بول شاؤول، د. علي عقلة عرسان، د. منيف موسى، د. هاني العمد

الدورة الرابعة: دورة أبي القاسم الشابي

فاس ١٠-١٢ أكتوبر ١٩٩٤

صدر قرار عن مجلس الأمناء تحدد بموجبه منح الجائزة في حفل يقام كل عامين بهدف إعطاء الوقت الكافي للجان وإتاحة الفرصة للباحثين المشاركين في الندوة لكتابة أبحاثهم والإعداد لها إعدادًا مناسبًا، ولإصدار المطبوعات عن شاعر الدورة وإبداعاته بشكل لائق. كما أشار قرار مجلس الأمناء إلى ضرورة توسيع دائرة الاهتمام بالشعراء الرموز بحيث يكون الشاعر من بلد والاحتفال في بلد آخر من ذات الإقليم.. ولكون الشابي من تونس فقد تقرر إقامة الحفل في المغرب، إبرازًا لأهمية شعراء المغرب العربي ومكانتهم الشعرية في الوطن العربي.

وحينها وقع الاختيار على مدينة فاس العاصمة الثقافية للمغرب لتكون مقرًا للاحتفال الذي حظي برعاية المغفور له صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، وحضور صاحب الجلالة الملك محمد السادس الذي كان وليًا للعهد آنذاك كما حضر الحفل الذي نظمته المؤسسة بالتعاون مع جمعية «فاس سايس المغربية» عدد كبير من المدعوين من مختلف الأقطار العربية زاد عددهم على المائتين من الشعراء والنقاد والمهتمين بالحركة الثقافية العربية.

وقد وزعت الجوائز على النحو التالي:

أ - جائزة الإبداع في مجال الشعر وقيمتها (٤٠,٠٠٠) أربعون ألف دولار أميركي، وفازت بها الشاعرة فدوى طوقان، عن أعمالها الشعرية الكاملة.

ب - جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر وقيمتها (٤٠,٠٠٠) أربعون ألف دولار، فاز بها الناقد أ. د. مصطفى ناصف، عن كتابه «صوت الشاعر القديم» وسائر إنتاجه النقدي.

ج - جائزة أفضل ديوان شعر وقيمتها (٢٠,٠٠٠) عشرون ألف دولار، فاز بها مناصفة كل من الشاعرين: أحمد غراب عن ديوانه «نقوش على جدار الصمت»، وخالد محيي الدين البرادعي عن ديوانه «عبدالله والعالم».

د - جائزة أفضل قصيدة وقيمتها (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف دولار «حجبت».

وبعد حفل التوزيع أقيمت الندوة وهي من قسمين، تناول قسمها الأول أعمال «أبو القاسم الشابي»، بينما خصص القسم الثاني لأبحاث تتعلق بالقصيدة العربية المعاصرة.

وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن قيمة الجائزة في هذه الدورة وصلت إلى (١١٠,٠٠٠) مائة وعشرة آلاف دولار أميركي بعد أن كانت (١٨٠,٠٠٠) مائة وثمانين ألف جنيه مصري.

الندوة المصاحبة

القسم الأول : تحية للشابي

الجلستان الأولى والثانية

الرئيس: أ.عبدالعزيز السريع

الموضوع: الشابي متأثرًا «دراسة في روافد التجربة الإبداعية لدى الشابي».

عنوان البحث: الروافد العربية لتجربة الشابي الإبداعية.

الباحث: د.محمد القاضي

عنوان البحث: الروافد الأجنبية لتجربة الشابي الإبداعية.

الباحث: د.محمد عصفور «وزع البحث على المشاركين ولم يطرح للنقاش لغياب الباحث.

عنوان البحث: الشعرية في شعر الشابي.

الباحث: د.محمد مفتاح

عنوان البحث: الظواهر المتميزة في المضمون الشعري عند الشابي.

الباحث: د.عبدالسلام المسدي

المعقبون: د.عزالدين إسماعيل، د.محيي الدين صبحي، أ.الطيب صالح، د.أحمد درويش، د.أحمد الطريسي أعراب، د.حمادي صمود، أ.خلدون الشمعة، أ.سعيد السريحي، د.كمال عمران، د.أحمد الطريبق، أ.دريد يحيى الخواجة، د.محمد فتوح أحمد، د.ياسين الأيوبي، د.يوسف بكار، د.ماهر حسن فهمي، د.سعاد عبدالوهاب، د.علوي الهاشمي، د.علي جعفر العلاق، د.عزيز حسين، د.محمد عبدالرحيم كافود.

الجلسة الثالثة

رئيس الجلسة: د.عبدالهادي التازي

الموضوع: الشابي مؤثرًا «دراسة في أثر الشابي في مسيرة الحركة الشعرية العربية».

عنوان البحث: أثر الشابي في مسيرة الحركة الشعرية العربية «المشرق العربي».

الباحث: د.محمد حسن عبدالله

عنوان البحث: أثر الشابي في مسيرة الحركة الشعرية العربية «المغرب العربي».

الباحث: د.أحمد الطريسي أعراب

المعقبون: د.محيي الدين اللاذقاني، د.منصور الحازمي، د.جابر عصفور، د.كمال عمران، د.محسن الموسوي، د.محمود مكي، د.ماهر حسن فهمي، د.عبدالقادر القط، د.محمد فتوح أحمد، د.نسيمة الغيث، د.عزت خطاب، د.عزيز حسين، د.سعيد يقطين، أ.الطيب صالح.

الجلسة الرابعة

رئيس الجلسة: د.جابر عصفور

الموضوع: الشابي ناثرًا – النقد المكتوب عن الشابي.

عنوان البحث: الشابي ناثرًا: «نقده، رسائله، مقدماته».

الباحث: د.سعيد السريحي

عنوان البحث: تقويم النقد المكتوب عن الشابي شاعرًا وناثرًا.

الباحث: د.عبدالملك مرتاض

المعقبون: أ.أحمد عباس صالح، د.أحمد مختار عمر، د.منصور الحازمي، د.محيي الدين صبحي، د.محمد مصطفى هدارة، د.أحمد الطريبق أحمد، د.حمادي صمود، أ.خلدون الشمعة، د.محمد فتوح أحمد، د.محسن الموسوي، د.إبراهيم السعافين، د.سعيد يقطين، د.ماهر حسن فهمي، د.كمال عمران، أ.عبدالفتاح أبومدين، د.عبدالله حمادي، د.عزيز حسين.

القسم الثاني : الخطاب الشعري المعاصر

الجلسة الخامسة

رئيس الجلسة: د.إبراهيم عبدالله غلوم

الموضوع: الشاعر صاحب الخطاب

عنوان البحث: شخصية الشاعر ومكانتها في التقويم النقدي المعاصر.

الباحث: د.أحمد درويش

عنوان البحث: رؤية الشاعر ومكانتها في التقويم النقدي المعاصر.

الباحث: د.نديم نعيمة

المعقبون: د.عبدالسلام المسدي، د.عبدالله حمادي، أ.الطيب صالح، د.ماهر حسن فهمي، د.محيي الدين صبحي، د.محمد لطفي اليوسفي، د.محيي الدين اللاذقاني، د.محمد فتوح أحمد، د.منصور الحازمي، د.محمد عبدالمطلب، أ.الأخضر السائحي، د.ياسين الأيوبي.

الرئيس: د.عبدالقادر القط

الموضوع الأول: الخطاب الشعري المعاصر

عنوان البحث: أدوات الخطاب الشعري المعاصر (الإيقاع، اللغة، الدلالة، إلخ).

الباحث: د.محمد عبدالمطلب

عنوان البحث: مصادر الخطاب الشعري المعاصر (الواقع، التاريخ، الأسطورة..).

الباحث: د.محمد الهادي الطرابلسي

الموضوع الثاني: المخاطب (متلقي الشعر)

عنوان البحث: احتياجات المتلقي في الخطاب الشعري المعاصر.

الباحث: د.صلاح فضل

عنوان البحث: تأثير الخطاب الشعري المعاصر في المتلقي.

الباحث: د.حسين الواد

المعقبون على الموضوع الأول:

أ.دريد الخواجة، د.عبدالسلام المسدي، د.عبدالله حمادي، د.سالم عباس خداده، د.علي جعفر العلاق، د.محمد فتوح أحمد، د.سليمان الشطي.

المعقبون على الموضوع الثاني:

د.منصور الحازمي، د.جابر عصفور، أ.الطيب صالح، د.عزت خطاب، د.كمال عمران، د.إبراهيم السعافين، د.سعاد عبدالوهاب، د.محيي الدين صبحي، د.محمد عبدالرحيم كافود، د.محمد لطفي اليوسفي، د.سالم عباس خداده.

****

أنتَ يا شعر، فلذةٌ من فؤادي
تتغنّى، وقطعةٌ من وجودي
فيكَ ما في جوانحي من حنينٍ
أبديٍّ إلى صميم الوجود

«أبوالقاسم الشابي»



جلالة الملك محمد السادس (عندما كان وليًا للعهد) في افتتاح الدورة الرابعة/ فاس ١٩٩٤م



لقطة من ندوة الدورة الرابعة/ فاس، ويبدو من اليمين: د. عبدالملك مرتاض، د. جابر عصفور، أ. سعيد السريحي

الدورة الخامسة: دورة أحمد مشاري العدواني

أبوظبي ٢٨-٣١ أكتوبر ١٩٩٦

حملت هذه الدورة اسم الشاعر الكويتي الكبير أحمد مشاري العدواني، وقد وقع الاختيار على مدينة «أبو ظبي» عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة لتكون مقرًا للاحتفال بأنشطة هذه الدورة بالتعاون مع المجمع الثقافي.. حيث أقيم حفل توزيع الجوائز تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وبحضور نخبة كبيرة من الشعراء والأدباء والنقاد من مختلف أرجاء الوطن العربي.

ووزعت الجوائز في هذه الدورة على النحو التالي:

أ - جائزة الإبداع في مجال الشعر وقيمتها (٤٠,٠٠٠) أربعون ألف دولار أميركي، فازت بها الشاعرة العراقية نازك الملائكة، عن أعمالها الشعرية الكاملة.

ب - جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر وقيمتها (٤٠,٠٠٠) أربعون ألف دولار، فاز بها الناقد المصري د. صلاح فضل، عن مجمل أعماله النقدية.

ج - جائزة أفضل ديوان شعر وقيمتها (٢٠,٠٠٠) عشرون ألف دولار «حجبت».

د - جائزة أفضل قصيدة وقيمتها (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف دولار، فاز بها الشاعر المصري محمد محمد الشهاوي، عن قصيدته «المرأة الاستثناء».

وصاحبت هذه الدورة ندوة كبيرة اشتملت على ثلاثة محاور: الأول منها خصص لشعر العدواني، والمحور الثاني حول رؤية النقد والتغيير والتجريب في شعر منطقة الخليج والجزيرة العربية، أما المحور الثالث فكان لمرجعية القصيدة العربية المعاصرة.

الندوة المصاحبة

الجلسة الأولى

رئيس الجلسة: أ. عبدالعزيز السريع

البحث الأول: بنية المضمون في شعر العدواني

الباحث: د. عبدالله أحمد المهنا

البحث الثاني: بنية الشكل في شعر العدواني

الباحث: د. مرسل فالح العجمي

المعقبون: د. محيي الدين صبحي، د. عبدالسلام المسدي، د. أحمد أبو زيد، د. هيا الدرهم، د. عز الدين إسماعيل، د. أحمد شراك، د. محمود علي مكي، د. عبدالله الغذامي، د. أحمد مختار عمر، د. محمد فتوح أحمد، د. عبدالله أبو هيف، أ. أحمد المناعي، د. نعيم اليافي، د. سعاد عبدالوهاب، د. جورج طربيه، د. منصور الحازمي.

الجلسة الثانية

رئيس الجلسة: د. دلال الزبن

البحث الثالث: شهادة ناقد.

الباحث: د. جابر عصفور

البحث الرابع: شهادة شاعر.

الباحث: أ. فاروق شوشة

المعقبون: د. أحمد أبوزيد، أ. فارس الحامد، د. أحمد شراك، د. محمود فهمي حجازي.

الجلسة الثالثة

رئيس الجلسة: د. إبراهيم عبدالله غلوم

البحث الخامس: دراسة في شعر خالد الفرج وعبدالله الخليلي ومحمد محمود الزبيري وعبدالرحمن المعاودة.

الباحث: د. محمد حسن عبدالله

البحث السادس: دراسة في شعر إبراهيم العريض ومحمد حسن عواد.

الباحث: د. عبدالله المعيقل

المعقبون: د. حارث سلاجيتش، د. محمد مصطفى هدارة، د. نسيمة الغيث، د. محسن جاسم الموسوي، د. عثمان بدري، د. فوزي عيسى، د. جورج طربيه، د. خليفة الوقيان، د. أحمد الطريبق، أ. محمد ناجي العمايرة، د. حمادي صمود، د. هيا الدرهم، أ. مبارك الخاطر، د. منصور الحازمي، د. فايز الداية، د. حسن فتح الباب.

الجلسة الرابعة

رئيس الجلسة: د.منصور الحازمي
البحث السابع: دراسة في شعر أحمد صالح الصالح، وخليفة الوقيان وسيف الرحبي.
الباحث: د.علوي الهاشمي
البحث الثامن: دراسة في شعر قاسم حداد وعارف الخاجة ومحمد الثبيتي.
الباحث: د.منيف موسى
البحث التاسع: دراسة في شعر قاسم حداد وعارف الخاجة ومحمد الثبيتي.
الباحث: د.معجب الزهراني
المعقبون: د.جابر عصفور، د.منصور الحازمي، د.ياسين الأيوبي، د.عبدالله الغذامي، د.حمادي صمود، د.نعيم اليافي، د.صلاح فضل، أ. عبدالعزيز السريع، د.أحمد مختار عمر، د.محيي الدين صبحي، د.محمد فتوح أحمد، د.محمد الهدلق، أ.مليكة العاصمي، أ. محمد صالح بن عمر، د.محمد زكي العشماوي، د.سالم عباس خداده، د.أحمد شراك.

الجلسة الخامسة

رئيس الجلسة: د.خليفة الوقيان
البحث العاشر: مرجعية القصيدة العربية المعاصرة في المشرق العربي.
الباحث: د.فايز الداية
البحث الحادي عشر: مرجعية القصيدة العربية المعاصرة في مصر والسودان.
الباحث: د.علي عشري زايد
المعقبون: د.محمد فتوح أحمد، د.هاني العمد، د.عبدالسلام المسدي، د.علي عقلة عرسان، د.محسن الموسوي، د.حسن فتح الباب، د.نعيم اليافي، د.محمود فهمي حجازي، د.محمد لطفي اليوسفي.

الجلسة السادسة

رئيس الجلسة: د.سليمان الشطي
البحث الثاني عشر: مرجعية القصيدة العربية المعاصرة في المغرب العربي.
الباحث: د.محمد لطفي اليوسفي
البحث الثالث عشر: مرجعية القصيدة العربية المعاصرة في الخليج والجزيرة العربية.
الباحث: د.سعد البازعي
المعقبون: د.محمود مكي، د.محيي الدين صبحي، د.معجب الزهراني، د.ميجان الرويلي، د.أحمد شراك، د.محمد الهدلق، د.محمد الهادي الطرابلسي، د.سعاد المانع، د.محمد فتوح أحمد، د.أحمد الطريبق أحمد، د.إبراهيم السعافين، د.جورج طربيه، د.نور الدين صمود، د.حمادي صمود، د.عبدالله الغذامي، د.عزالدين إسماعيل، د.فوزي عيسى، د.مرسل العجمي، د.صلاح فضل، أ. مليكة العاصمي، د.صلاح نيازي، د.عبدالسلام المسدي، أ. محمد عبدالله ولد عمر، أ. عبدالعزيز السريع.

****

وطني الكويت عليكَ من نور الهُدى
حَرَسٌ!! ومن حرِّ الثناء برودُ
إنّا كامسٍ، والحفيدُ كجدِّهِ
ما شذَّ عن دربِ الجدودِ حفيدُ

«أحمد مشاري العدواني»



صورة من حفل افتتاح الدورة الخامسة، دورة أحمد مشاري العدواني، أبوظبي ١٩٩٦م



د. دلال الزبن أرملة أحمد مشاري العدواني، تلقي كلمتها،
أبوظبي ١٩٩٦م

الدورة السادسة: دورة الأخطل الصغير

بيروت ١٤-١٧ أكتوبر ١٩٩٨

عُقدت الدورة في بيروت عاصمة الجمهورية اللبنانية تحت رعاية دولة رئيس الوزراء السيد رفيق الحريري، وحضور حشد كبير من الشعراء والأدباء والنقاد والمهتمين بالحركة الشعرية في الوطن العربي. ومنحت الجوائز على النحو التالي:

أ - جائزة الإبداع في مجال الشعر وقيمتها (٤٠,٠٠٠) أربعون ألف دولار أميركي، فاز بها الشاعر الفلسطيني سميح القاسم، عن مجمل أعماله الشعرية.

ب - جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر وقيمتها (٤٠,٠٠٠) أربعون ألف دولار، فاز بها الناقد المغربي د. إدريس بلمليح، عن مجمل أعماله النقدية.

ج - جائزة أفضل ديوان، نظرًا لحجب جائزة هذا الفرع في الدورة الخامسة فقد قرر رئيس مجلس الأمناء الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين منح الجائزة كاملة في هذه الدورة لديوانين بدلًا من واحد، وخصص لها (٤٠,٠٠٠) اربعين ألف دولار، لكل ديوان (٢٠,٠٠٠) عشرون ألف دولار. وكانت الجائزة من نصيب الشاعر السوري شوقي بغدادي عن ديوانه «شيء يخص الروح»، والشاعر الأردني محمد القيسي عن ديوانه «ناي على أيامنا».

د - جائزة افضل قصيدة وقيمتها (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف دولار، فاز بها الشاعر السعودي جاسم الصحيّح عن قصيدته «عنترة في الأسر».

وقد صاحب الاحتفال جلسات الندوة الأدبية التي أقيمت بفندق بورتميليو بالكسليك وامتدت من ١٤ إلى ١٩٩٨/١٠/١٧، وتضمنت ثمانية أبحاث ومحاضرة واحدة ومناقشاتها والتعقيب عليها، واحتوى برنامج الدورة ثلاث أمسيات شعرية، وحفلين غنائيين.

الندوة المصاحبة

الجلسة الأولى

رئيس الجلسة: أ. عبدالعزيز السريع

عنوان البحث: الخطاب الشعري عند الأخطل الصغير.

الباحث: د.أمينة فارس غصن

عنوان البحث: لغة الخطاب الشعري عند الأخطل الصغير.

الباحث: د.أحمد قدور

المعقبون: د.محمد بن مريس الحارثي، د.فوزي عيسى، د.محمود مكي، د.إدريس بلمليح، د.عمر المراكشي، د.محمد زكي العشماوي، د.سهام الفريح، د.عبدالعزيز حمودة، د.سعاد عبدالوهاب، د.نسيمة الغيث، د.ناصر الدين الأسد، د.أحمد الطريبق، د.محمد الدناي، د.حسن الأمراني، أ. ياسين النصير، د.التهامي العبدولي.

الجلسة الثانية

رئيس الجلسة: د.عبدالسلام المسدي

عنوان البحث: الطبيعة والرغبات المكبوتة في شعر الأخطل الصغير.

الباحث: د.خريستو نجم

عنوان البحث: القصيدة الرومانسية في بلاد الشام - فترة ما بين الحربين.

الباحث: د.ياسين الأيوبي

المعقبون: د.إدريس بلمليح، د.محيي الدين صبحي، أ. فاطمة العلي، أ. خالد الشايجي، د.إقبال الغريللي، د.مبارك ربيع، د.محمد الدناي، د.الصيد أبوديب، أ. ممدوح عدوان، د.نسيمة الغيث، د.سعادعبدالوهاب، د.محمد قويعة، د.عبدالقادر فيدوح.

الجلسة الثالثة

رئيس الجلسة: أ. صدقي حطاب
عنوان البحث: القصيدة القومية في بلاد الشام – فترة ما بين الحربين.
الباحث: د.محيي الدين صبحي
عنوان البحث: قراءة القصيدة الحرة.
الباحث: د.عبدالله الغذامي
المعقبون: د.محمد أبوشوارب، د.التهامي العبدولي، د.عبدالقادر القط، د.محيي الدين صابر، د.أحمد مختار عمر، د.إدريس بلمليح، د.ريتا عوض، د.كمال عمران، د.سهام الفريح، د.عبدالله صولة، د.عبدالقادر فيدوح، د.فوزي عيسى، د.أحمد معتوق.

الجلسة الرابعة

رئيس الجلسة: د.علي عقلة عرسان
عنوان البحث: قراءة القصيدة الرومانسية.
الباحث: د.سالم عباس خداده
عنوان البحث: قراءة القصيدة التقليدية.
الباحث: د.إدريس بلمليح
المعقبون: د.حسن الأمراني، د.محيي الدين صبحي، د.توفيق الفيل، د.عبدالله صولة، د.أحمد شراك، د.محمد فتوح أحمد، د.محمد الدناي، د.سعد البازعي، د.محمد قويعة، د.نورة الشملان، د.هيا الدرهم، د.نعيم اليافي.

المحاضرة

ورقة خاصة تقدم بها الباحث أ. مبارك الخاطر ولخصها في محاضرة على هامش الندوة.

رئيس الجلسة: أ. عبدالعزيز السريع
عنوان المحاضرة: مقدمة في بواكير العلاقات الثقافية والتعليمية والأدبية بين بلاد الشام والخليج العربي من ١٩٠٠-١٩٥٠.
المحاضر: أ. مبارك الخاطر
محاضر مشارك: أ. مبارك العماري
«في حديث موجز عن الأخطل الصغير والغناء في الخليج العربي»
المعقبون: أ. فاطمة العلي، أ. محمد علي فرحات، د.محمد بن مريس الحارثي، د.منصور الحازمي، د.خليفة الوقيان.

****

أيومَ أصبحتُ لا شمسي ولا قمري
من ذا يغنّي على عودٍ بلا وترِ؟!
ما للقوافي إذا جاذبتُها نفرتْ
رعتْ شبابي وخانتني على كِبري
كأنها ما ارتوتْ من مدمعي ودمي
ولا غذّتْها ليالي الوجد والسَّهَرِ
«الأخطل الصغير»



أ. عبدالعزيز سعود البابطين يلقي كلمته في افتتاح الدورة السادسة - بيروت ١٩٩٨/١٠/١٤م



أثناء عزف السلامين الوطنيين للبنان والكويت/ قاعة قصر اليونسكو/ بيروت، ويبدو في الصف الأول من اليمين الأساتذة: محمد المطوع وزير الإعلام والثقافة آنذاك في البحرين، عبدالعزيز سعود البابطين رئيس مجلس الأمناء، رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان راعي الحفل، فوزي حبيش وزير الثقافة في لبنان، يوسف السميط وزير الإعلام والثقافة في الكويت، غازي صلاح وزير الثقافة في السودان، رفقي بامخرمة وزير الثقافة في جيبوتي، عبدالله أزماني وزير الثقافة المغربي، والسيدة بهية الحريري.

الدورة السابعة: دورة أبي فراس الحمداني والأمير عبد القادر الجزائري

الجزائر ٣١ أكتوبر إلى ٣ نوفمبر ٢٠٠٠

في هذه الدورة تم اختيار الجزائر العاصمة لتكون مكانًا للاحتفاء بالأميرين الشاعرين أبي فراس الحمداني وعبد القادر الجزائري، وذلك تحت رعاية فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وبالتعاون والتنسيق مع وزارة الاتصال والثقافة الجزائرية واتحاد الكتاب الجزائريين، وحضور نخبة كبيرة من الشعراء والأدباء والمهتمين بالحركة الشعرية من مختلف أرجاء الوطن العربي.

وقد منحت الجوائز على النحو التالي :

أ - الجائزة التكريمية للإبداع في مجال الشعر، وقيمتها (٥٠,٠٠٠) خمسون ألف دولار أميركي، فاز بها الشاعر سليمان العيسى من سورية، عن مجمل أعماله الشعرية.

ب - جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر، وقيمتها (٤٠,٠٠٠) أربعون ألف دولار، فاز بها الناقد د. مبروك المناعي من تونس، عن كتابه «الشعر والمال».

ج - جائزة أفضل ديوان، شعر، وقيمتها (٢٠,٠٠٠) عشرون ألف دولار، فاز بها الشاعر د. عبد اللطيف عبد الحليم من مصر، عن ديوانه «زهرة النار».

د - جائزة أفضل قصيدة، وقيمتها (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف دولار، فاز بها الشاعر محمد عواض الثبيتي عن قصيدته «موقف الرمال.. موقف الجناس».

وفي هذه الدورة أقيمت الندوة الأدبية بفندق الأوراسي من ١٠/٣١ إلى ٢٠٠٠/١١/٣م، وهي من قسمين، تناول قسمها الأول شعر أبي فراس الحمداني وعصره، وخصص القسم الثاني لشعر عبد القادر الجزائري وعصره، واحتوى برنامج الدورة أصبوحة شعرية وثلاث أمسيات شعرية وأمسية غنائية جزائرية كويتية مشتركة.

الندوة المصاحبة

الجلسة الأولى

رئيس الجلسة: د .عبد الله المهنا
الموضوع الأول: عرض كتاب «عصر أبي فراس الحمداني»
الكاتب: د .يوسف بكار
الموضوع الثاني: القصيدة في عصر أبي فراس الحمداني
الباحث: د .عبد الله التطاوي
(لم يتمكن من الحضور)
المعقب الرئيسي: د .صالح الغامدي
الموضوع الثالث: تصالح الأغراض والمفاهيم المتعارضة في شعر أبي فراس
الباحث: الشيخ محمد علي تسخيري
المعقبون: د .محمد فتوح، د .وهب رومية، د .عثمان بدري، د .عبد الله رضوان، د .جميل علوش، د .جورج طربيه، د .محمد رضوان الداية، د .عبد الله حمادي، د .محمد أبو شوارب، د .أحمد درويش، د .عبد الكريم الشريف أ . رزاق محمود الحكيم، د .علي عقلة عرسان، د .محيى الدين صبحي، أ . عبدالعزيز السريع.

الجلسة الثانية

رئيس الجلسة: د .محمد بشير بويجرة
الموضوع الرابع: الدوائر الدلالية في ديوان أبي فراس الحمداني .
الباحث: د .فايز الداية
المعقب الرئيسي: د .محمد القاضي
الموضوع الخامس: الصورة الفنية في قصيدة أبي فراس الحمداني .
الباحث: د .علي عشري زايد .

المعقب الرئيسي: د.أحمد حيدوش.
الموضوع السادس: عرض كتاب «في صحبة الأميرين».
الكاتب: د.أحمد درويش
المعقبون: د.صلاح نيازي، د.وهب رومية، د.يوسف بكار، د.أحمد سليم الحمصي، د.عبد الكريم الشريف، د.علي الباز، د.تركي رابح، د.محمد قاسم، د.محمد فتوح أحمد، د.هيا الدرهم، د.ياسين الأيوبي، د.محمد شاهين، د.محمد حماسة عبد اللطيف، الأميرة بديعة الحسني الجزائري، أ. خالد الرويشان، د.عثمان بدري.

الجلسة الثالثة

رئيس الجلسة: أ. الطيب صالح
الموضوع السابع: عرض كتاب «عصر الأمير عبدالقادر»
الكاتب: ناصر الدين سعيدوني
الموضوع الثامن: القصيدة في عصر الأمير عبدالقادر
الباحث: د.نور الدين السد
المعقب الرئيسي: د.إبراهيم السعافين
المعقبون: د.محمد فتوح أحمد، الأميرة بديعة الحسني الجزائري، د.أبوعمران الشيخ، د.محمد عبد الحي، د.يوسف بكار، د.علي أبوزيد، د.ياسين الأيوبي، د.صالح الغامدي، أ. عبد العزيز السريع، د.عبد القادر هندي، د.محمد أبوشوارب، د.محمد رضوان الداية، د.عبد الله حمادي، د.محمود علي مكي، د.بشير بويجرة، د.ربعي بن سلامة، د.عثمان بدري، أ. خالد الشايجي.

الجلسة الرابعة

رئيس الجلسة: د.محمد شاهين
الموضوع التاسع: اللغة والصورة في شعر الأمير عبد القادر .
الباحث: د.وهب رومية
المعقب الرئيسي: د.سالم عباس خداده
الموضوع العاشر: عرض كتاب «الأمير عبدالقادر الجزائري أديبًا»
الكاتب: أ. عبد الرزاق بن السبع
المعقبون: د.عبد الله المهنا، د.محيي الدين صبحي، د.خلدون النقيب، د.جميل علوش، د.بشير بويجرة، د.فايز الداية، د.عبدالله حمادي، د.محمد حماسة عبداللطيف، د.هيا الدرهم، د.محمد رضوان الداية، د.محمد فتوح أحمد، المشير عبد الرحمن سوار الذهب، أ. عبد العزيز سعود البابطين.

****

الشِّعرُ ديوانُ العربْ
أبـدًا وعنـوانُ الأدبْ
«أبوفراس الحمداني»



من حفل افتتاح الدورة السابعة في الجزائر - ويظهر من اليمين:
أ. عبدالعزيز السريع، د. محيي الدين عميمور، فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، أ. عبدالعزيز البابطين



صورة جماعية للفائزين في الدورة السابعة ويظهر في الصورة من اليمين:
د. محيي الدين عميمور وزير الثقافة الجزائري، د. عبداللطيف عبدالحليم، أ. محمد الثبيتي، فخامة الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، أ. عبدالعزيز سعود البابطين، أ. سليمان العيسى، أ. عزالدين ميهوبي، د. مبروك المناعي

الدورة الثامنة: دورة علي بن المقرب العيوني وإبراهيم طوقان

المنامة - مملكة البحرين ١ - ٣ أكتوبر ٢٠٠٢

حملت هذه الدورة اسم الشاعر «علي بن المقرب العيوني» وهو شاعر لم يأخذ حظه من التقدير، إنه لم يكن في مركز الضوء في العواصم الكبرى، بل عاش في المنطقة الشرقية من الجزيرة العربية في فترة مضطربة لم يعطها المؤرخون الاهتمام الكافي، واختير الشاعر «إبراهيم طوقان» كشاعر رديف في هذه الدورة لأنه الشاعر الذي حمل أنين الجرح الفلسطيني وتكبيرة الشهادة إلى أسماع الشعوب العربية، وجعل من الكلمة الشعرية رديفًا للبندقية وكان اختياره تأكيدًا على تلاحم العرب مع الثورة الفلسطينية التي تخوض أقسى معاركها.

وقد تقرر عقد هذه الدورة في مملكة البحرين الشقيقة، التي شهدت في ظل جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عهدًا جديدًا من الانفتاح والديمقراطية، وقد رعى جلالته حفل الافتتاح بحضور نخبة كبيرة من الشعراء والنقاد والمثقفين من مختلف أرجاء الوطن العربي.

وقد وزعت الجوائز في هذه الدورة على النحو الآتي:

أ - جائزة الإبداع في مجال الشعر وقيمتها (٥٠,٠٠٠) خمسون ألف دولار أميركي، فاز بها الشاعر الكبير المرحوم أ. إبراهيم عبدالحسين العريض من مملكة البحرين تقديرًا لإسهاماته الشعرية المتميزة. وتسلمها نجله الدكتور عبدالجليل العريض.

ب - جائزة الإبداع في نقد الشعر وقيمتها (٤٠,٠٠٠) أربعون ألف دولار فاز بها الناقد العراقي عبدالواحد لؤلؤة تقديرًا لأعماله النقدية التي كشفت عن أهمية المثاقفة في إثراء الشعر العربي المعاصر وبخاصة كتابه «الأرض اليباب.. الشاعر والقصيدة».

ج - جائزة أفضل ديوان شعر وقيمتها «٢٠,٠٠٠» عشرون ألف دولار، فاز بها الشاعر الجزائري د. عبدالله حمّادي عن ديوانه «البرزخ والسكين».

د - جائزة أفضل قصيدة، وقيمتها (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف دولار، فاز بها الشاعر المصري «أحمد بخيت» عن قصيدته «وداعًا أيتها الصحراء».

وقد رافق هذه الدورة ندوة أدبية من قسمين: الأول عن شعر ابن المقرب العيوني وعصره، أما الثاني فتناول حياة إبراهيم طوقان وشعره، كما شهدت هذه الدورة أيضًا أمسيات شعرية.

وقد صاحب الاحتفال بتوزيع الجوائز جلسات الندوة الأدبية، والجلسة الخاصة لتكريم الأمين العام للمؤسسة الأستاذ عبدالعزيز السريع وذلك على النحو التالي:

الجلسة الأولى

رئيس الجلسة:	أ. د. ناصر الدين الأسد
الموضوع الأول:	شعر ابن المقرب بين التأثر والتأثير.
الباحث:	د. علي الخضيري
المعقب:	د. سعاد المانع.
الموضوع الثاني:	اللغة والدلالة والإيقاع في شعر ابن المقرب.
الباحث:	د. أحمد قدور.
المعقب:	د. سالم عباس خداده
معقبون آخرون:	أ. فاروق شوشة، د. عمر المراكشي، د. العربي دحو، أ. محمد الجلواح، د. محمد مصطفى أبو شوارب، أ. علي الشلاه، د. سلطان سعد القحطاني، د. محمد رضوان الداية، الدكتور أحمد مختار عمر، د. سعاد عبدالوهاب، د. أمينة فارس غصن.

الجلسة الثانية

رئيس الجلسة: الشيخة مي محمد آل خليفة

الموضوع الثالث: شعراء شرقي الجزيرة العربية بعد ابن المقرب.

الباحث: د.سلطان سعد القحطاني

المعقب: د.أحلام الزعيم.

الموضوع الرابع: بنية الموضوعات في شعر ابن المقرب.

الباحث: د.نسيمة الغيث

المعقب: د.عبدالله المهنا

معقبون آخرون: د.محمد عبدالحي، د.ياسين الأيوبي، د.العربي دحو، د.سعاد عبدالوهاب.

الجلسة الخاصة: (تكريم الأمين العام)

رئيس الجلسة: د.علي عقلة عرسان

شهادة وتجربة: أ. عبدالعزيز السريع

المعقبون: أ. عبدالعزيز البابطين، د.علي عقلة عرسان، الشيخ محمد سعيد النعماني، أ. محمد العربي ولد خليفة، أ. عبدالله خلف، أ. صديق المجتبى، أ. سيدي ولد الأمجاد، أ. محمد الجلواح، أ. محمود الحرشاني، أ. عبدالعزيز السريع، د.أحمد درويش.

الجلسة الثالثة

رئيس الجلسة: أ. عبدالعزيز سعود البابطين

الموضوع الخامس: القصيدة النضالية عند إبراهيم طوقان.

الباحث: د.فيصل دراج.

المعقب: د.محمد الدناي.

الموضوع السادس: شعر الانتفاضة: ديوان الدرة نموذجًا.

الباحث: د.وهب رومية

المعقب: د.عبدالرزاق حسين

معقبون آخرون: د.محمد فتوح أحمد، د.أحمد مختار عمر، د.شكري عزيز الماضي، د.محمد طرشونة، د.عبدالله حمادي، د.محمد رضوان الداية، د.أحمد الطريبق أحمد، د.جورج طربيه، د.محمد يوسف مصطفى الواثق، د.أحلام الزعيم، د.ياسين الأيوبي، د.محمد الحسن ولد محمد المصطفى، د.حسين مناصرة.

****

وما فضلُ من لا يُرتجى لِمُلِمَّة
تلمُّ ولا تُبْغَى لديه الفوائدُ
فذو المجد كالدينار والشِّعرُ جوهرٌ
يحكُ به والناظمُ الشِّعرَ ناقدُ

«علي بن المقرب العيوني»



صورة جماعية للفائزين في دورة علي بن المقرب العيوني مع ولي عهد البحرين سمو الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ورئيس المؤسسة الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين ووزير الإعلام في البحرين آنذاك الأستاذ نبيل الحمر



رئيس المؤسسة الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين، وعدد من الضيوف أثناء تكريم الأمين العام للمؤسسة الأستاذ عبدالعزيز السريع بمناسبة مرور عشر سنوات على توليه الأمانة العامة للمؤسسة

الدورة التاسعة: دورة ابن زيدون

قرطبة / إسبانيا ٤ - ٨ أكتوبر ٢٠٠٤

أقر مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري تسمية هذه الدورة باسم الشاعر الأندلسي الكبير، أحمد بن زيدون وعقدها في قرطبة بإسبانيا في الفترة من ٤-٨ أكتوبر من العام ٢٠٠٤م، وهذه هي المرة الأولى، التي تقيم فيها المؤسسة إحدى دوراتها خارج الوطن العربي، وتهدف منها جلاء الصورة الحضارية والفكرية والثقافية الصحيحة للعرب والمسلمين، بعد الصورة الشائهة التي رسمتها بعض الجهات المعادية لهم في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر من العام ٢٠٠١، وجاء اختيار المؤسسة لمدينة قرطبة في إقليم الأندلس لتقام فيها أنشطة الدورة وفعالياتها، من منطلق العلاقات التاريخية الطويلة بين العرب وإسبانيا والبرتغال (شبه الجزيرة الإيبيرية). وقد جرت فعاليات هذه الدورة، تحت الرعاية السامية لجلالة العاهل الإسباني الملك خوان كارلوس، وبحضور ابنته الكبرى الأميرة «إيلينا» حفل الافتتاح..

وقد دعت المؤسسة لحضور فعاليات هذه الدورة، ما يزيد عن أربعمائة من قادة الرأي، والأساتذة المختصين والنقاد والشعراء والمثقفين والإعلاميين في وطننا العربي، وأوروبا وأمريكا ومن مختلف الأديان، بينهم بعض الوزراء والمسؤولين، وفي صباح يوم الإثنين الرابع من أكتوبر ٢٠٠٤ نظمت المؤسسة جولة سياحية لضيوفها داخل مدينة قرطبة.

حفل الافتتاح الكبير

أقيم الحفل على مسرح السكن الجامعي التابع لجامعة قرطبة، وفي الساعة السابعة والنصف مساءً وصلت سمو الأميرة «إيلينا» الابنة الكبرى لصاحب الجلالة الملك خوان كارلوس لتمثل والدها في افتتاح الدورة. وقد بدأ الحفل بكلمة عمدة مدينة قرطبة روصا أغيلار ريبيرو شكرت فيها المؤسسة على اختيارها قرطبة لاحتضان هذه الاحتفالية الكبرى، ثم ألقى رئيس جامعة قرطبة الدكتور أوخينيو دومينغيث فلتشيس كلمة هنّأ فيها المؤسسة على هذا الحدث الهام، شاكرًا لها ثقتها في جامعة قرطبة ومعربًا عن استعدادها للتعاون مع البلدان العربية في مجال التعليم والبحث ومختلف النشاطات الثقافية، والمبادرات التي تحث على الحوار والتقارب من أجل السلام والتقدم. وقد حضر حفل الافتتاح محافظ الفروانية الشيخ إبراهيم الدعيج، الذي شارك أيضًا في الندوة الفكرية، كما حضره سفير دولة الكويت في إسبانيا سعادة الشيخ سالم الجابر الأحمد الصباح.

كلمة رئيس المؤسسة

بعد ذلك ألقى راعي المؤسسة، ورئيس مجلس الأمناء الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين كلمة عبّر في بدايتها عن شكره لجلالة ملك إسبانيا خوان كارلوس على رعايته الكريمة لدورة ابن زيدون ولسمو الأميرة (إيلينا) على حضورها حفل الافتتاح، وللشعب الإسباني العظيم وحكومته الرشيدة على تعاونهم المثمر، كما توجه بالشكر إلى جامعة قرطبة العريقة، التي احتضنت في مقرها إقامة الدورة، وتحدث عن أهمية التعايش الذي جسدته الأندلس ولقرون عديدة، ومما قاله:

«ونحن في مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري وهي من مؤسسات المجتمع المدني، كان مطمحنا - منذ أولى خطواتنا قبل عقد ونصف من الزمن - أن نتحرر من التحيزات السياسية والمذهبية التي تمزق النسيج الاجتماعي، وأن نجعل من المؤسسة ساحة يتجاذب فيها المثقفون العرب - على اختلاف اتجاهاتهم - أطراف الحوار للنهوض بالشعر العربي وبالثقافة العربية، وقد استطعنا أن نتجاوز الجدران العازلة لنقيم لحمة ثقافية تؤسس للحمة سياسية مستقبلاً.

ولم نقتنع بالعمل داخل الإطار العربي، بل تطلعنا إلى أن نمدّ الجسور مع ثقافات نسجت معنا خيوط الماضي، فأقمنا ملتقى سعدي الشيرازي في طهران عام ٢٠٠٠ لنجدد الصلة بالثقافة الفارسية، وها نحن نختار قرطبة عاصمة الأندلس مقرًا لدورة ابن زيدون لكي نعيد التلاحم مع الثقافة الإسبانية.

ونحن نؤمن بأن الثقافة المنعزلة هي ثقافة متكلسة وأن الانفتاح على تجليات الموهبة لدى الآخر هو الذي يجدد دماء الثقافة ويرتقي بها في مدارج الإبداع».

توزيع الجوائز

بعد ذلك دعت سمو الأميرة «إيلينا» الأمين العام للمؤسسة الأستاذ عبدالعزيز السريع لإعلان أسماء الفائزين، فقام بإعلان الأسماء ودعوة الفائزين إلى المنصة لتسلم جوائزهم من سموها وكان ذلك على النحو التالي:

١ - الجائزة التكريمية في مجال الإبداع الشعري، الشاعر الدكتور محيي الدين فارس (السودان)

٢ - جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر، الأستاذ الدكتور أحمد درويش (مصر)

٣ - جائزة أفضل ديوان، الشاعر رابح لطفي جمعة (مصر)

٤ - جائزة أفضل قصيدة (مناصفة) للشاعرين: الدكتور عبدالرحمن بوعلي (المغرب) والأستاذ سيد يوسف أحمد (مصر)

كلمة الفائزين

ألقى الدكتور أحمد دوريش كلمة الفائزين في هذه الدورة وأكد فيها أن العالم اليوم أكثر ما يكون حاجة إلى روح الشعر والسلام والوئام حتى يستعيد نماذج المحبة والتآخي الحضاري التي ازدهرت في قرطبة وفي كل أرجاء إسبانيا في فترة الحضارة العربية الإسلامية المتألقة.

كلمة وزيرة الثقافة الإسبانية

وتحدثت في حفل الافتتاح ممثلة رئيس الحكومة الإسبانية وزيرة الثقافة الدكتورة كارمن كالبو بوياتو، التي أشادت بدور مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، في تشجيع الثقافة العربية ونشرها، وقالت إن الانفتاح والكرم الذي تتصف به مدينة قرطبة بالإضافة إلى كونها رمزًا للتعايش بين الشرق والغرب، كان هو العامل الرئيس في اختيارها لاحتضان هذه المناسبة العظيمة.

كلمة سمو الأميرة «إيلينا»

اختتمت سمو الأميرة «إيلينا» حفل الافتتاح بكلمة أعربت فيها عن سعادتها، بعقد هذه الدورة في مدينة قرطبة، ثم التقطت لها صور تذكارية مع الفائزين بجوائز الدورة.

رسالة الأمير تشارلز إلى المشاركين في الدورة

وجه سمو الأمير تشارلز ولي عهد المملكة المتحدة رسالة خطية إلى المشاركين في دورة ابن زيدون بإسبانيا، هنأ فيها المؤسسة على اختيار مدينة قرطبة الرائعة لعقد أول دورة شعرية عربية تقام في الغرب، واصفًا قرطبة بأنها كانت المدينة الأكثر ثقافة في العصور الوسطى، ليس فقط في الحوار بين الأديان، بل أيضًا في عبقرية الشعر والنثر والتي كان ابن زيدون أفضل ممثل لها.

الأنشطة المصاحبة للدورة

١ - زيارة المعالم الحضارية لمدينة قرطبة يوم ٢٠٠٤/١٠/٤.

٢ - الأمسية الشعرية الأولى مساء يوم ١٠/٤ والأمسية الشعرية الثانية مساء يوم ٢٠٠٤/١٠/٦.

٣ - حفل غنائي ساهر مساء يوم ٢٠٠٤/١٠/٥، أحيته الفنانة غادة شبير والفرقة التراثية اللبنانية، وقدمت فيه العديد من الأغاني والموشحات الأندلسية بقاعة فندق «بارادور».

٤ - حفل غنائي تراثي قدمته فرقة العميري للفنون الشعبية بقاعة فندق «بارادور»، مساء يوم ٢٠٠٤/١٠/٧ .

٥ - زيارة مدينة الزهراء التاريخية يوم ٢٠٠٤/١٠/٨.

ندوة الحوار الحضاري بعنوان

«الحضارة العربية الإسلامية والغرب: من الخلاف إلى الشراكة»

الجلسة الأولى: صورة الآخر

رئيس الجلسة: د.عصام البشير

الباحثون: د.محمد الرميحي، أ.محمد علي التسخيري، د.فرد هالدي.

الجلسة الثانية: الأديان السماوية الثلاثة

رئيس الجلسة: د.عدنان عمران

الباحثون: د.محمد سليم العوا، د.جل أنيدجار، د.ميلاد حنا

الجلسة الثالثة: العلاقات الاقتصادية

رئيس الجلسة: المشير عبدالرحمن سوار الذهب

الباحثون: د.حازم الببلاوي، د.بشارة خضر، د.أنطوان زحلان

الجلسة الرابعة: الثقافة والتطرف

رئيس الجلسة: د.علي عقلة عرسان

الباحثان: د.راشد المبارك، د.ديفيد سولار

الجلسة الخامسة: الثقافة والعولمة

رئيس الجلسة: د.عزالدين إسماعيل

الباحثون: د.علي أومليل، د.خوان بدرو مونفرير، د.ستيفان فلد

الجلسة السادسة: الأقليات: قضايا الهوية والاندماج

رئيس الجلسة: د.محيي الدين عميمور

الباحثون: د.عبدالوهاب الأفندي، د.دانيال نيومان، د.نبيل مطر.

الندوة الأدبية

في صباح اليوم الرابع - الخميس ٢٠٠٤/١٠/٧، بدأت جلسات الندوة الأدبية وكانت على النحو التالي:

الجلسة الأولى

الجانب التاريخي والحضاري في الأندلس

رئيس الجلسة: د.صلاح جرّار

الباحثان: د.محمود علي مكي، د.خوان مارتوس كيسادا

الجلسة الثانية

الوحدة والتعددية والتعايش الاجتماعي

والديني في الأندلس

رئيس الجلسة: الأستاذ مدين الموسوي

الباحثون: د.ميغل كروز أرناندث، د.مبروك المناعي، د.بيير جيشار.

الجلسة الثالثة

استحضار الأندلس في الشعر الإسباني المعاصر

رئيس الجلسة: د.ياسين الأيوبي

الباحثون: د.محمود السيد علي، د.مانويلا كورتس غارثيا، د.أحمد عبدالعزيز

الجلسة الرابعة

المرأة في الشعر الأندلسي: ولادة نموذجًا

رئيس الجلسة: أ. صديق المجتبى

الباحث: د.ماريا تيريسا غارولو

الجلسة الخامسة

ابن زيدون في الأدب العربي المعاصر بين الدارسين والمبدعين

رئيس الجلسة: د.محمد عبدالرحيم كافود

الباحث: د.محمد حسن عبدالله

ابن زيدون في ميزان النقد

الباحثان: د.ماريا خيسوس بيغيرا، د.وهب رومية

الجلسة السادسة

ابن زيدون وأثره في الشعر الأندلسي

رئيس الجلسة: د.محمد الكنديري

الباحث: د.سلمى الخضراء الجيوسي

الأندلس والعناصر العربية في الشعر البرتغالي

الباحث: د.أدالبرتو ألفش

الجلسة الختامية

تضمنت الجلسة الختامية عددًا من الفعاليات أهمها:

١ - إبرام اتفاقية «أستاذية البابطين للغة العربية»

وتأتي هذه الاتفاقية في إطار التعاون الثقافي بين جامعة قرطبة، ومؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، وقد تم الإعلان عن تأسيس (أستاذية البابطين للغة العربية)، وإبرامها في ختام الدورة، وتهدف إلى تعليم اللغة العربية للطلبة الإسبان في جامعة قرطبة باتباع المناهج العلمية الحديثة، التي تمكن الطالب من إجادة هذه اللغة والتحدث بها، وتمَّ وضع كافة الشروط والإمكانات الضرورية واللجان العلمية لمتابعة ونجاح هذا المشروع الهام الذي جاء ثمرة من ثمار هذه الدورة.

وقع الاتفاقية عن المؤسسة رئيسها الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين وعن جامعة قرطبة رئيسها البروفسور أوخينيو دومنغيث فلتشيس.

٢ - إعلان بيان قرطبة ٢٠٠٤م

قرأه الأستاذ فهمي هويدي عضو لجنة الصياغة، وقد أكد البيان على الحاجة الماسة للبحث عن وسائل لتعزيز العلاقات بين الحضارتين العربية والغربية، وحث الاتحاد الأوروبي على أن يقوم بجهد مواز لتعزيز هذه العلاقات في مختلف المجالات، وثمَّن البيان مبادرة مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، في الدعوة إلى عقد هذه الدورة بإسبانيا، تجسيدًا للاحترام المتبادل والمصالح المشتركة بين العرب والمسلمين والعالم الغربي.

٣ - توزيع شهادات التقدير

قام وزير الإعلام الكويتي، رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الأستاذ محمد عبدالله أبوالحسن ورئيس المؤسسة الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين، ورئيس جامعة قرطبة الدكتور أوخينيو دومنغيث فلتشيس بتوزيع شهادات التقدير على الفائزين بجوائز المؤسسة في دورتها التاسعة.

٤ - كلمة الضيوف

ثم ألقى معالي الأستاذ أحمد طالب الإبراهيمي كلمة نيابة عن الضيوف، نالت استحسان الجميع، بأسلوبها الراقي وأفكارها العميقة، ختمها بضرورة السعي الجاد إلى حلِّ القضية الفلسطينية كمفتاح حقيقي للسلام الشامل في المنطقة.

٥ - كلمة رئيس جامعة قرطبة

أوضح رئيس جامعة قرطبة الدكتور أوخينيو دومنغيث فلتشيس في بداية كلمته الختامية، أن علاقته بالعالم العربي الإسلامي بدأت في

المغرب، حيث قضى ثلاث سنوات هناك في مهمة علمية، ونوَّه بمشروع «أستاذية البابطين للغة العربية» في جامعة قرطبة، واصفًا سقوط الأمطار في ذلك اليوم بأنه تعبير صادق عن فرحة السماء بعناق العرب والإسبان من جديد على أرض الأندلس.

٦ - كلمة رئيس المؤسسة

كما ألقى رئيس المؤسسة الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين كلمة معبرة بهذه المناسبة، ضمَّنها سعادته الغامرة بنجاح أعمال هذه الدورة، وما تميزت به من وافر المهارة والصدق وصفاء الضمير بجهود مضنية لمفكرين كبار، قدَّموا لهذا اللقاء ثمرة عقولهم، مبديًا إعجابه بكل المداخلات والمناقشات البناءة، ومنوهًا بالرعاية الكريمة التي أظلَّ بها جلالة ملك إسبانيا خوان كارلوس هذه الدورة، وكذلك الحكومة الإسبانية والشعب الإسباني الصديق، مقدمًا للجميع جزيل الشكر والثناء ومنوهًا بجهود الأمانة العامة للمؤسسة والعاملين فيها.

****

مـا الشِّـعـر إلا لمـن قريـحـتُـهُ
غريضةُ النُّور غضَّةُ الثَّمَرِ
تَـبْـسِـمُ عـن كـلِّ زاهــرٍ أرجٍ
مثلَ الكِمامِ ابْتسَمْنَ عن زَهَرِ

«ابن زيدون»



سمو الأميرة إيلينا كريمة العاهل الإسباني تسلم د.أحمد درويش جائزته، وبدا من يمين الصورة: الأمين العام، رئيس المؤسسة، رئيس جامعة قرطبة البروفسور اخينيو دومنغيت فلتشيس، ثم قرين سمو الأميرة، واقصى اليسار وزيرة الثقافة الإسبانية كارمن كالبو بوياتو



لقطة جامعة للفائزين مع عمدة قرطبة السيدة لوصا إغيلار، رئيس جامعة قرطبة، وزيرة الثقافة الإسبانية، سمو الأميرة إيلينا وقرينها فرئيس المؤسسة ثم عقيلة سفير دولة الكويت في إسبانيا

الدورة العاشرة: دورة شوقي ولامارتين

باريس / فرنسا ٣١ أكتوبر - ٣ نوفمبر ٢٠٠٦

تحمل هذه الدورة اسم الشاعرين أحمد شوقي أمير شعراء العربية، وألفونس لامارتين الشاعر الفرنسي الكبير، وجاء اختيار مجلس أمناء المؤسسة للشاعر أحمد شوقي لكونه من كبار شعراء العربية ومن أكثرهم إنتاجًا وتنوعًا، وقد أجمع الشعراء العرب عام ١٩٢٧ على اختياره أميرًا لهم، وكان ذا صلة بالثقافة الفرنسية، درس القانون بجامعة مونبلييه ثم حصل على إجازة الحقوق من جامعة باريس، وأمضى مدة في العاصمة الفرنسية لدراسة الأدب الفرنسي.

أما الشاعر الفرنسي ألفونس لامارتين فكان محل إجماع النقاد بأنه من أشعر شعراء فرنسا، إضافة إلى أنه كان مغرمًا بالشرق العربي وله مقولات مهمة في النبي محمد ﷺ وردت في كتابه (حياة محمد)، كما زار الشرق وأحب لبنان، وله مؤلفات أدبية أضفت الكثير على تاريخ الأدب الإنساني في أنحاء العالم.

وفي اجتماعه السابع والعشرين بالقاهرة في ٢٠٠٥/١/١٥، أجمع مجلس أمناء المؤسسة على إقامة هذه الدورة في باريس عام ٢٠٠٦.

وجاء اختيار باريس مكانًا لإقامة الدورة العاشرة رغبة من المؤسسة في التواصل مرة أخرى مع الغرب ومحاورته حضاريًا، بعد أن نجحت التجربة السابقة في الدورة التاسعة للمؤسسة التي أقيمت في إسبانيا وحققت جزءًا حيويًا من أهدافها، ما شجع المؤسسة على القيام بخطوة ثانية نحو أوروبا لمتابعة حوار الحضارات بين الشرق والغرب. إضافة إلى أن باريس عاصمة للثقافة العالمية، ويقطن فرنسا جالية عربية كبيرة تزيد على الملايين الخمسة. وتقام الدورة بتعاون فني ومعنوي مع منظمة اليونسكو التي تتخذ من باريس مقرًا لها.

وقد تم تشكيل اللجنة العليا المنظمة للدورة بموجب قرار أصدره رئيس مجلس الأمناء بتاريخ ٢٠٠٥/٤/١٦، وضمت نخبة من خيرة الأساتذة المعنيين بالأدبين العربي والفرنسي، وعقدت اللجنة اجتماعها الأول في الكويت يومي ١١ و٢٠٠٥/٦/١٢، برئاسة الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين، وقررت أن تتضمن الدورة ندوتين هما: ندوة الثقافة وحوار الحضارات، والندوة الأدبية. كما عقدت اجتماعها الثاني في باريس يومي ٢١ و٢٠٠٥/١١/٢٢م.

حفل الافتتاح

برعاية الرئيس الفرنسي جاك شيراك ممثلًا بحضور معالي وزير الثقافة رينودونديو ڤابر وفي تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء ٣١ أكتوبر ٢٠٠٦ جرى في مقر منظمة اليونسكو في باريس افتتاح الدورة العاشرة للمؤسسة، دورة «شوقي ولامارتين». وجرى الافتتاح بحضور ومشاركة نخبة حاشدة من كبار الشخصيات من الشرق والغرب وأعلام من الشعراء من مختلف أقطار الوطن العربي والعالم والفائزين بجوائز المؤسسة، وسط تغطية إعلامية عالمية ونقل مباشر من خلال قناة «البوادي» الفضائية.

وقدم الحفل الذي أقيم بإحدى قاعات منظمة اليونسكو عضو مجلس أمناء المؤسسة الشاعر الأستاذ فاروق شوشة الذي قدم حفل الافتتاح.

• كلمة رئيس المؤسسة

ألقى السيد رئيس مجلس الأمناء كلمة رحّب فيها بالحضور الكبير، وأشاد برعاية الرئيس الفرنسي جاك شيراك لأعمال الدورة العاشرة للمؤسسة التي تجمع بين أمير الشعراء أحمد شوقي والشاعر الفرنسي ألفونس دي لامارتين، ومما قاله: «هذه لحظة من لحظات البهجة والاعتزاز لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، إذ تحظى في دورتها العاشرة برعاية كريمة من فخامة رئيس الجمهورية المبجل وتحتضن باريس أميرة العواصم دورتها العاشرة...

لقد رغبنا أن تكون هذه الدورة مميزة في مضمونها، فلأول مرة في مسيرة المؤسسة تلتئم الدورة حول شاعرين من عالمين مختلفين: أحمد شوقي، أمير شعراء العرب، ولامارتين من أمراء الشعر الفرنسي، ولم يكن هذا الاقتران عفويًا بل كان قصدًا واعيًا.

فأحمد شوقي درس الترجمة في بلده، ولم يلبث أن يمّم فرنسا، ليتابع دراسته في الحقوق وليطلع على معالم الحضارة الأوروبية، ولم يقتصر شوقي على مادة الدراسة بل عاين، وتأمل هذا العالم المدهش المغاير.

وفي المقابل فإن لامارتين ضاق به عالمه الذي وفّر له متطلبات الحياة الحديثة وشعر بالملل وحنّ إلى زيارة تلك الجبال التي تجلى فيها الرب، فقام بسياحة روحية حملته إلى لبنان وفلسطين، وسورية، ولم يكن ما كتبه عن رحلته كتابًا بل قصيدة عن الشرق تنبئ عمًّا يختزنه من مشاعر العشق تجاه تلك الأرض المقدسة...

وقد التقى لامارتين بفطرته النقية مع هذا الموقف القرآني بقوله: «أنا لا أصلي مثلك، ولكني أصلي معك للرب المشترك... ليس عليّ أن أسخر منك وإنما على الله أن يحاكمنا جميعًا».

ولم تتطلب هذه النظرة الواقعية من الشاعرين التخلي عن انتماءاتهما، بقي أحمد شوقي شاعر العروبة والإسلام، واستمر لامارتين مسيحيًا مخلصاً ووطنيًا فرنسيًا ولم يؤثر هذا الاختلاف في شفافية الرؤية لأي من الشاعرين.

ونحن في هذه القاعة، أتينا من بلاد متباعدة، نحمل آمال شعوب وديانات متعددة، غرضنا إحياء ذكرى شاعرين عظيمين التقيا في لحظة الميلاد والوفاة، ورفضا، من موقعيهما المختلفين، دعاوى الكراهية، وقدما للبشرية من خلال ما أبدعاه من شعر وكتابات صورة صادقة للنفس وللآخر، ومن واجبنا جميعًا أن نجعل من رؤيتهما الإنسانية رؤيتنا، وأن نتبنى الموقف الأخلاقي الذي يعطي الآخر الحقوق ذاتها التي يرتضيها لنفسه.

لنؤمن معًا بأن البشرية أسرة واحدة، وأن من واجب القوي أن يجعل من قوة الحق رائده، ومن واجب الدول الغنية حتى تنعم بثرواتها أن تسعى لتخليص العالم من الفقر...».

• كلمة الدكتور سيد محمد خاتمي

بعد ذلك تحدث فخامة الدكتور سيد محمد خاتمي الرئيس الإيراني السابق رئيس المؤسسة الدولية لحوار الحضارات وجاء في كلمته:

«إن انصهار العقل والعاطفة في بوتقة الأدب، يضفي من خلال التزود بالطابع الإنساني نظمًا وترتيبًا منطقيًا على المظاهر الهجينة والغريبة، ويجعلها منطقية ومألوفة وجميلة لتكون بعد ذلك محبوبة ومقبولة، وتشكل أرضية لحياة الإنسان من أجل نيل العلم والكمال...

ليس من العبث أن يكون عالم الأدب هو البناء الهيكلي لفهم العالم والحياة، وهو مخزن القيم الإنسانية المهمة التي تظهر بأشكال مختلفة خلال المراحل التاريخية.

إن اعتبار رجال الأدب العظام ضمن كبار المصلحين والأنبياء الإلهيين مبالغة لا تخلو من لطف. إنها توصيف لمرحلة أخرى من الخلقة - يبدو وكأنها - يجب أن تنفَّذ بيد البشر. ولهذا السبب فإن الأدبيات تعتبر مظهرًا للنخب العلمية، وجسرًا بين عالم الواقع والقيم العامة الإنسانية المطلقة، وبين الشخص الذي يجسد العالم الإنساني. إن الأخلاقية العالمية قد ولدت وانتشرت مع الأدب بوجوهه المتنوعة وانتقلت بين الأجيال.

إن التفاهم حول العالم، ومع العالم، هو حصيلة الأدب، وبتعبير أدق هو رسالة الأدب. إن اعتبار أدب كل قوم هو مرآة أولئك القوم، والكتاب الذي يدوّن وقائعهم المهمة في حياتهم التاريخية ينبع من هذه الحقيقة، ويشكل جانبًا من بناء الأدب الشامخ، ويمثل الوجه المفهوم لظاهرة تسمى البشر...».

«ومن هذا المنطلق نرى أن رسالة الأدب اليوم هي رسالة جديدة وحياتية في مسيرة تنمية التفاهم في العالم الإنساني، ويجب أن تواكب الأخطار الجسيمة التي تهدد البشرية والسلام العالمي.

إن العلماء الأخيار في عصرنا الراهن هم دعاة الحوار على كل المستويات، ومن أجل حل كافة المعضلات وسوء الفهم والانطباعات المريضة المتزايدة والخادعة، والتي يمكن أن نطلق عليها أزمة التفاهم بين الناس وبين الإنسان والعالم، والآداب هي الساحة الأصيلة لهذا الصراع المحتدم.

إن أدب الحوار يفتح آفاقًا مستقبلية للجهود الجماعية للمفكرين والمتنورين والمصلحين، من أجل إعادة بناء العلاقات الطبيعية بين أبناء البشر، وبينهم وبين العالم والحياة، والتي تستلهم مغزاها من شبكة القيم المشتركة والكونية، وتعتبر ركيزة لعالم تعدديٍّ مبنيٍّ على الخير الشامل، وآنذاك تضفي معنى جديدًا للعالم والحياة، وتترجم الطموحات الفاضلة. وكلنا أمل وثقة بأن يصبح العالم أكثر إنسانية...».

● كلمة الأمين العام لجامعة الدول العربية

شارك الأمين العام لجامعة الدول العربية الأستاذ عمرو موسى في هذه الدورة بكلمة دعا فيها لطرح مسألة الحوار بين الحضارات برمتها على مجلس الأمن، وإلى عقد المجلس بقرار من «اليونسكو» وبطلب منها في دورة عنوانها «حالة العلاقة بين الحضارات في عالم مضطرب وتأثيرها على الاستقرار العالمي وتهديدها للأمن والسلم الدوليين»، ومما جاء في كلمته: «إن خلاصة ما أعتقد فيه وأقترحه هو أن الأمور المتعلقة بالعلاقة بين الحضارات، وبصفة محورية العلاقة بين الغرب والإسلام، قد تداخلت عناصرها إلى درجة خطيرة، ولم تصبح مجرد مشكلة ثقافية أو حضارية - كما يقولون - وإنما أضحت مشكلة سياسية وأمنية أيضًا، وهي كما سبق وعرضت، تشكل تهديدًا حقيقيًّا للسلم والأمن الدوليين.

وفي هذا، ونحن في عاصمة اليونسكو، وفي حضور مديرها العام الدكتور ماتسورا، أقترح أن تطرح المسألة برمتها على مجلس الأمن، وأن يتم انعقاد المجلس بقرار من اليونسكو وبطلب منه، والذي يجب أن يكون المتحدث باسمه هو المتحدث الأول أمام انعقاد خاص لمجلس الأمن بعنوان «حالة العلاقة بين الحضارات في عالم مضطرب وتأثيرها على الاستقرار العالمي وتهديدها للأمن والسلم الدوليين».

أتمنى لهذه المبادرة الفعالة وهذا الحوار البناء الذي سيجري هنا في مقر اليونسكو كل التوفيق، كما أرجو أن يؤخذ موضوع مشاركة مجلس الأمن في بحث هذه المسألة وبمبادرة من اليونسكو بالجدية والاهتمام الواجبين.

● رسالة الديوان الأميري الكويتي

وبعد ذلك قدم عريف الحفل الشاعر الأستاذ فاروق شوشة الشيخ الدكتور إبراهيم الدعيج الصباح محافظ الأحمدي - حيث قرأ رسالة الديوان الأميري الكويتي التي تتضمن تهنئة حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بمناسبة افتتاح الدورة العاشرة للمؤسسة، وفي ما يلي نص الرسالة:

الأخ الفاضل/ **عبدالعزيز سعود البابطين**

رئيس مجلس الأمناء لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري وإخوانه الكرام

تحية طيبة وبعد...

يسرني أن أنقل إليكم تحيات سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وتهنئته بمناسبة افتتاح الدورة العاشرة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع

الشعري بعنوان: «شوقي ولامارتين» يوم الثلاثاء ٣١ أكتوبر ٢٠٠٦، والتي من المقرر نقلها مباشرة من العاصمة الفرنسية باريس عبر القناة الفضائية المميزة «البوادي».

مشيدًا سموه رعاه الله بالجهود المبذولة في الإعداد والتنظيم لهذه الدورة، وما حظيت به من اهتمام ومشاركة من قبل العديد من الشخصيات السياسية العالية المستوى والعديد من المهتمين في مجال الثقافة والشعر، راجيًا سموه رعاه الله أن تحظى هذه الدورة بالنجاح المأمول، وأن يديم عليكم جميعًا موفور الصحة والعافية ودوام التوفيق.. وتقبلوا خالص التقدير

ناصر صباح الأحمد الصباح

وزير شؤون الديوان الأميري

- **كلمة معالي الشيخ الدكتور إبراهيم الدعيج الصباح.**

ألقى معاليه كلمة شاملة جاء فيها:

«يطيب لي أن أرحب بالحضور الكرام متقدمًا بالتهنئة القلبية من الباحثين المفكرين الذين فازوا بجوائز مؤسسة البابطين التي نعتبرها من أعمدة الثقافة في الكويت، متوجهًا من الأخ عبدالعزيز البابطين بالشكر لما قام ويقوم به، خاصًا بالتنويه هذا الجسر الثقافي الرائع الذي يبنيه بين الشرق والغرب.

وما أحوجنا في هذه الأيام الحرجة للاستزادة من هذه اللقاءات التي شاءها الأخ عبدالعزيز لقاءات تمزج بين الشعر والحضارة أي في صلب الوجود. وكما قال المفكر الفرنسي المعروف جان كوكتو: «الشعر ليس فن القول بل فن الوجود».

وما الذي ينقص الإنسان عندما يمزج بين العاطفة والحكمة، أليستا قيمتين أساسيتين في الإسلام والمسيحية، أليست المحبة والرأفة والتسامح والحكمة أسس الديانات الإبراهيمية وما أنتجت من حضارة حيث الحكمة ضالة المؤمن».

ثم تلا وزير التربية والتعليم العالي الكويتي الأستاذ الدكتور عادل الطبطبائي كلمة سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح، رئيس مجلس الوزراء الكويتي، حيث أكدً سموه فيها أن الكويتيين يؤمنون بأن الاختلاف في الرأي حقّ من حقوق الإنسان بل حقّ مقدس، وأن التعددية هي سمة العصر، وأن الاختلاف النابع من قناعة حرة هو السبيل الوحيد لتحقيق ائتلافٍ بناء.. ومما جاء في الكلمة:

«باسم بلدي الكويت أميرًا وحكومةً وشعبًا يسعدني أن أحيّي هذا اللقاء الذي يضم نخبة من المفكرين الذين تختلج صدورهم بهموم وآمال العالم، والذين قدموا من مختلف أرجاء المعمورة تشدهم الرغبة في إحلال المودة محل الكراهية، والسلام بدلًا من العنف، والإخاء مكان العداء..

ونحن في الكويت نبارك هذه الندوة ندوة «الثقافة وحوار الحضارات» التي تنعقد في باريس بلد النور والحرية لتكتسب أعلى درجة من الحضور والفاعلية، فنحن أحوج ما نكون في هذه الأوقات العصيبة التي يحاول بها البعض بدوافع شيطانية أن يستفز الطرف الآخر بإهانة مقدساته تحت مزاعم حرية الرأي، أو بالترويج لنظرية صراع الحضارات، وكأنها الحقيقة الوحيدة التي تحكم مسار البشرية، أو باللجوء في حل المنازعات إلى السلاح بدلًا من الحوار، وهذا يفرض من العقلاء من مختلف المشارب أن يتحملوا المسؤولية إنقاذًا لسمعة البشرية أن تتدنى ليصبح قانون الغاب هو الذي يحكمها، ولإيقاف هذا السعار الذي يحاول به المهووسون من الطرفين أن يشعلوا الحرائق في كل مكان ليجعلوا من الحياة الإنسانية جحيمًا، ويحلوا إرادتهم محل الإرادة الإلهية.

إننا نؤمن في الكويت أن الاختلاف في الرأي حق من حقوق الإنسان بل حق مقدس وأن التعددية هي سمة العصر، وأن الاختلاف النابع من قناعة حرة هو السبيل الوحيد لتحقيق ائتلاف بناء، وهذا الحشد الذي يمثل كل ألوان الطيف الديني والقومي والفكري والذي يؤمن بأن الحوار هو أقصر

الطرق إلى الحقيقة، وأيسر السبل للتعارف والتكاتف، جدير بالمهمة التي نذر نفسه لها، وكلي أمل أن تكون هذه الندوة وأمثالها وسيلة لانقشاع الغيوم من أفق العالم وعودة الصفاء والمودة بين عموم الطيف الإنساني».

• كلمة سعادة البروفسور كوتشيرو ماتسورا - مدير عام منظمة اليونسكو (سابقًا)

في كلمته أشاد المدير العام لمنظمة اليونسكو بمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري وما تقوم به للنهوض بالشعر وقال «إنها المرة الثانية التي تجري فيها مثل هذه المناسبة في أوروبا من قبل هذه المؤسسة، وهي مناسبة للتفكير الحواري المشترك بين الحضارات».

وفي إشارة إلى ما قاله الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى بشأن مبادرة اليونسكو إلى مجلس الأمن قال ماتسورا: «لقد اعتمدت هذه المنظمة الكثير من المبادرات في السابق، ونحن لا ندخر جهدًا لدعم الإبداع الخلاق، ومنذ القديم بنيت الجسور على البحر المتوسط للقاء بين الشرق والغرب، واليونسكو تسعى إلى تعزيز هذه الجسور».

• كلمة قداسة البابا بيندكت السادس عشر

ألقى المونسينيور فرانسيسكو فولو المراقب الدائم للكرسي الرسولي لدى اليونسكو كلمة قداسة بابا الفاتيكان بيندكت السادس عشر أكد فيها أهمية الدورة في تعزيز الحوار بين الحضارات، مشيرًا إلى أن العالم حالياً يصطدم بمخاطر الجهل، وعلى الجميع أن يجعل من ثقافة التسامح والمحبة الأصل وأن ترسى دعائم الحوار والتفاهم وليس الاختلاف والفرقة.

• كلمة الرعاية ألقاها ممثل فخامة الرئيس جاك شيراك معالي وزير الثقافة السابق رينو دونديو ڤابر

ألقى ممثل راعي الدورة وزير الثقافة الفرنسي رينو دونديو ڤابر كلمة أشاد فيها بمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، وبالعلاقات المميزة بين الكويت وفرنسا، كما أشاد بالشاعر الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين رئيس مجلس أمناء المؤسسة وراعيها.

• الفائزون

بعد ذلك جرى توزيع شهادات التقدير والجوائز على الفائزين بجوائز المؤسسة في دورتها العاشرة على النحو التالي:

١ - الجائزة التكريمية للإبداع في مجال الشعر: الشاعرة الدكتورة سعاد الصباح.

٢ - جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر: مناصفة بين الناقدين الأردنيين الدكتور بسام موسى قطوس والدكتور محمد إبراهيم حوّر.

٣ - جائزة أفضل ديوان: للشاعر رضا رجب (سورية).

٤ - جائزة أفضل قصيدة: للشاعر جميل عبدالرحمن (مصر).

• كلمة الفائزين

وكان مسك الختام كلمة الفائزين ألقتها الشاعرة الدكتورة سعاد الصباح جاء فيها: «في باريس المضيئة بالثقافة والحضارة والإبداع، نجتمع اليوم. وقدر الثقافة أن تكون جسرًا لا سدًّا، أن تبني ما تهدمه السياسة والمصالح، السياسة شوهت وجه الإنسانية، والإبداع جمّلها بأحلى القصائد واللوحات والمسرحيات والسيمفونيات.

إن الثقافة هي آية العقل وخلاصة الحكمة، والسياسة هي خلاصة الميكيافلية والتشويه. الثقافة أيها الأصدقاء هي السؤال، والإنسان الذي لا يسأل يأخذ شكل الحجر. والمثقفون هم الطليعة المقاتلة التي تشق الطريق أمام الملايين، من الذين لا يعرفون كيف يعبرون عن أنفسهم، أو يخافون التعبير لأن سيف القمع مرفوع فوق رؤوسهم، المثقف هو الناطق الرسمي باسم الناس، يعبّر عن أحزانهم وأفراحهم ومعاناتهم اليومية.

إنني أدعو أهل السياسة إلى مائدة الفكر والعقل والضمير، حتى نبني لأبنائنا وأحفادنا عالمًا ملونًا بالسلام، متدثرًا بالطمأنينة، مغردًا بالحب لباريس التي أحب والتي علمتني الكثير الكثير، والتي عنها لا أغيب، شكرًا. وللصديق الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين، ومؤسسته الجادة الفاعلة في

تعميق حوار العقول والكلمات، شكرًا من القلب على الاختيار وشكرًا على الجائزة المالية التي أقدمها لجمعية المعاقين الكويتية، تقديرًا ودعمًا لدورها في زراعة الأمل بحياة أفضل وأجمل».

• **البيان الختامي**

وفي نهاية الدورة العاشرة أُعلن عن البيان الختامي وفي ما يلي نصه: «باسم المشاركين في ندوة شوقي ولامارتين نتقدم بالشكر الجزيل إلى فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية السيد جاك شيراك على رعايته الكريمة لهذه الدورة التي موضوعها الظواهر الأدبية التي يمثلها كل من شوقي ولامارتين إلى جانب الحوار بين القيم الحضارية التي تتجسد في تعايش الثقافات بدل الصراع بينها.

كما نشكر حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وسمو رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح على ما تفضل به من كلمات طيبة وتحايا ودية دعمًا للدورة والمشاركين فيها.

كما نشكر سعادة السيد كوتشيرو ماتسورا مدير عام منظمة اليونسكو وسعادة البروفيسور إيف غينا رئيس معهد العالم العربي والعاملين معهما على ما قدموه من دعم ومساندة لإنجاح فعاليات هذه الدورة. كما نشكر رئيس مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ومعاونيه وكافة العاملين معه لما قدموه من عمل دؤوب في سبيل إتاحة هذه الفرصة النادرة للقاء والحوار الخلاق سعيًا لردم الهوة بين الثقافات وتكريس الوسطية والاعتدال والاعتراف بالآخر.

كما يتقدم رئيس مجلس أمناء المؤسسة بالشكر الجزيل لكل من سماحة الدكتور سيد محمد خاتمي رئيس المؤسسة الدولية لحوار الحضارات والسيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية لتكرمهم بقبول الدعوة والمشاركة في فعاليات الندوة.

وفي الختام نود أن ننوه بالجو الصحي الذي تميز به النقاش الحر المنفتح في جميع الجلسات».

وكانت اللجنة العليا المنظمة للدورة قد قررت إصدار عدد من الكتب - ما بين تأليف وترجمة - عن شاعري الدورة والتأثير الثقافي المتبادل بين الأدبين العربي والفرنسي، ومنها:

١ - مختارات من شعر أحمد شوقي، اختارها وشرح مفرداتها وقدّم لها: أ. فاروق شوشة.

٢ - أحمد شوقي في المصادر والمراجع، من إعداد: د. محمد فتحي عبدالهادي ود. نبيلة خليفة جمعة.

٣ - شوقي في عيون معاصريه، تأليف: د. سعاد عبدالوهاب.

٤ - الإلهام وفن الشعر عند أحمد شوقي، تأليف: المستشرق أنطوان بودولاموت، ترجمة: د. محمود المقداد.

٥ - أحمد شوقي: صور ووثائق. جمع وترتيب وتعليق: عماد غزالي ود. محمد مصطفى أبوشوارب.

٦ - مختارات من شعر لامارتين. اختيار وتقديم: پول شاؤول، مراجعة د. إلياس براج.

٧ - شعر لامارتين في ترجماته العربية. جمع ودراسة وتحقيق د. محمد زكريا عناني.

٨ - مختارات من كتاب «حياة محمد» تأليف ألفونس دي لامارتين ترجمة: د. محمد قويعة. مراجعة واختيار وتقديم د. أحمد درويش.

٩ - مختارات من كتاب «رحلة إلى الشرق» للامارتين (جزآن). ترجمة د. جمال شحيد وماري طوق.

١٠ - مختارات من كتاب: «رحالة وكتّاب مصريون إلى فرنسا». تأليف: د. أنور لوقا وترجمة: د. كاميليا صبحي ود. أمل الصبان.

١١ - مختارات من كتاب: «رحالة وأدباء فرنسيون في مصر» لجون ماري كاري. ترجمة: د. سونيا نجا ود. رشا صالح.

١٢ - ملامح رومانسية، تأليف: د. مؤنس طه حسين، ترجمة: د. محمد علي الكردي.

١٣ - سير شعراء معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين (باللغة الإنجليزية) إعداد هيئة المعجم وترجمة مصطفى أبوالسعود.

برنامج الدورة

أولًا - ندوة «الثقافة وحوار الحضارات»

تتألف هذه الندوة من ثلاثة محاور هي:

الجلسة الأولى: محور التعددية الثقافية في عالم متغير
(المخاطر والتحديات في الاتجاهين العربي والغربي)

رئيس الجلسة: د.سيد محمد خاتمي

مدير الندوة: د.أحمد درويش

الباحثون: د.أمين مشاقبة، د.جون بول دوشارنيه، د.غالب بن شيخ، د.بي. إس. كوننغ فلد

الجلسة الثانية: محور الإصلاح والتنمية
(المفاهيم الشائعة حول العدل الإسلامي والديمقراطية الغربية)

رئيس الجلسة: السناتور/ مارسيل برودوم

الباحثون: د.حسن حنفي، د.محمد الشرفي، د.كارلوس بروكيتاس

الجلسة الثالثة: محور المشترك الحضاري والثقافي العربي والإسلامي من جهة والغربي الفرنسي من جهة أخرى

رئيس الجلسة: البروفسور إيف غينا

الباحثون: د.سامح كريّم، د.عبدالحميد الفهري، د.ميشيل كاباسو، د.عبدالمنعم سعيد، د.باسكال بونيفاس

ثانيًا - الندوة الأدبية

وتتألف هذه الندوة أيضًا من ثلاثة محاور جاءت على النحو التالي:

الجلسة الأولى: محور المشترك الثقافي وجرى فيها تكريم البروفسور أندريه ميكيل

رئيس الجلسة: د.أحمد درويش

مدير الندوة: د.بسام قطوس

الباحثون: د.بطرس حلاق، د.نفيسة شاش، د.بيير برونيل، د.نجمة إدريس، د.ليلي أنقار شندروف

الجلسة الثانية: محور شوقي

رئيس الجلسة: د.عبدالله عبيد

الباحثون: د.محمود الربيعي، د.فلوريال سانغوستان، د.فوزي عيسى، د.صالح جواد الطعمة، د.محمد الحداد، د.خليل الموسى، د.فرنسيسكا ماريا كارو

الجلسة الثالثة: محور لامارتين

رئيس الجلسة: د.رشيد الحمد

الباحثون: د.موريل لوابر، د.مصباح الصمد، د.قدرية عوض، د.علي كورخان

أنشطة أخرى

أقيمت على مسرح العالم العربي في باريس الأنشطة التالية:

- **حفل فني غنائي مساء ٣١/١٠/٢٠٠٦م، أحيته فرقة العميري الشعبية الكويتية وقدمت فيه مجموعة من الأغاني الفلكلورية الكويتية.**
- **مساء الأول من نوفمبر أقيمت أمسية شعرية شارك فيها نخبة من الشعراء العرب والأجانب.**
- **شاركت فرقة «موال» التونسية بعدد من المقطوعات والأغنيات من التراث العربي المتنوع.**
- **وفي ختام الدورة أقيمت حفلة غنائية أحيتها الفنانة اللبنانية غادة شبير.**

****

إنَّ القوافي كالخرائد منْعةً
وتفوقُها في نبْذِ كل مُداج
والشِّعر تاجٌ لو علمتَ ولم تكن
ممَّن يَليقُ بحملِ هذا التَّاج

«إيليا أبوماضي»



لقطة من حفل افتتاح دورة شوقي ولامارتين - باريس ٢٠٠٦/١٠/٣١ ويبدو من اليمين: د. سعاد الصباح، السيد عمرو موسى، ممثل راعي الدورة الرئيس شيراك السيد/ رينو دونديو ڤابر - وزير الثقافة الفرنسي، أ. عبدالعزيز سعود البابطين، الرئيس الإيراني السابق سيد محمد خاتمي، د. عادل الطبطبائي - وزير التربية وزير التعليم العالي - سابقًا - في الكويت.

أهكذا أبدًا تمضي أمانينا
نطوي الحياة وليل الموت يطوينا
تجري بنا سفن الأعمار ماخرةً
بحر الوجود ولا نلقي مراسينا
بحيرة الحب حيَّاك الحيا فلكم
كانت مياهُك بالنجوى تحيينا
«ألفونس لامارتين»

من قصيدة «البحيرة» ترجمة نقولا فياض

الشِّعرُ صنفانِ فباقٍ على
قائِلِه أو ذاهبٌ يومَ قيلْ
ما فيه عصريٌّ ولا دارسٌ
الدَّهرُ عمرٌ للقريضِ الأصيل
لَفْظٌ ومعنًى هُوَ فاعمَد إلى
لَفظٍ شَريفٍ أو لمعنى نَبيل
«أحمد شوقي»

الدورة الحادية عشرة:
دورة معجم البابطين
لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين
الكويت ٢٧ - ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٨

قرر مجلس الأمناء في اجتماعه الثلاثين الذي عقد في الكويت بتاريخ ٢٠٠٦/١٢/٢٥ أن تحمل هذه الدورة اسم أحد المشاريع المعجمية الكبرى للمؤسسة، وهو «معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين»، وتقام هذه الدورة في الكويت، البلد الذي احتضن هذا المشروع الكبير الذي استغرق من الجهود الجماعية ما يزيد على (١١) أحد عشر عامًا من العمل المتواصل، وتضمن سيرًا وافية ونماذج شعرية لـ (٨٠٣٩) ثمانية آلاف وتسعة وثلاثين شاعرًا من شعراء العربية الراحلين منذ العام ١٨٠١ وصولًا إلى العام ٢٠٠٨، فضلاً عن قائمة بأسماء (١٤٧٩) شاعرًا لم نعثر لهم على مادة كافية. وهذه الدورة هي الدورة الأولى التي تقيمها المؤسسة في الكويت، بهدف إثراء دور الكويت الثقافي المعروف.

وأصدر رئيس مجلس الأمناء قرار تشكيل «اللجنة العليا المنظمة للدورة الحادية عشرة» بتاريخ ٢٠٠٧/١/٢٨ برئاسته وعضوية عدد من ذوي الاختصاص، وقد عقدت اللجنة اجتماعها الأول في الكويت من ١٤ - ٢٠٠٧/٤/١٦. وقررت ما يلي:

١ - إعلان إنجاز طباعة «معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين» وإصداره في طبعة ورقية بلغت (٢٥) خمسة وعشرين مجلدًا، وتعقبها نسخة إلكترونية.

٢ - عقد «ندوة أدبية» تتضمن أبحاثًا عن «معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين» والشعر العربي في القرنين المذكورين.

٣ - عقد ندوة حوار حضاري وثقافي بعنوان «عالم اليوم: ثقافات ومصالح» يشارك فيها (٦) ستة باحثين عرب وستة باحثين غربيين.

إصدارات الدورة

١ - معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، من إعداد الهيئة الاستشارية للمعجم والأمانة العامة للمؤسسة ويقع في (٢٥) مجلدًا ويضم سيرًا وافية ونماذج شعرية لـ (٨٠٣٩) ثمانية آلاف وتسعة وثلاثين شاعرًا، فضلاً عن قائمة بأسماء (١٤٧٩ شاعرًا) لم نعثر لهم على مادة كافية.

٢ - ديوان الأخرس: السيد عبدالغفار بن عبدالواحد بن وهب الموصلي البغدادي البصري، تحقيق: وليد الأعظمي مراجعة: عبدالعزيز جمعة وإبراهيم الأسود، ويقع في (٦٩٦) صفحة.

٣ - ديوان صقر الشبيب: أعـدّه وأضـاف إليه وقـدّم له: د. يعقوب يوسف الغنيم، ويقع في (٧٣٦) صفحة.

٤ - إيليا أبوماضي (الأعمال الشعرية الكاملة): جمع الشعر وقدم له: د. عبدالكريم الأشتر وراجعه: محمود البجالي، ويقع في (١١٤٦) صفحة.

٥ - صورة الغرب في الشعر العربي الحديث: تأليف: د. إيهاب النجدي، أعده للطباعة وراجعه: محمود البجالي، ويقع في (٤١٩) صفحة.

٦ - كتاب دورة شوقي ولامارتين - الأبحاث والمناقشات (جزآن): أعده للطباعة وراجعه: عبدالعزيز جمعة ومحمود البجالي، ومجموع صفحاتهما (١٢٧٧) صفحة.

٧ - **الفائزون بجوائز المؤسسة (أفضل قصيدة) ١٩٩٠ - ٢٠٠٦: إعداد: جمال البيلي ومراجعة: عبدالعزيز السريع، ويقع في (١٣١) صفحة.**

٨ - **الفائزون بجوائز المؤسسة (الإبداع الشعري): إعداد: جمال البيلي ومراجعة: عبدالعزيز السريع، ويقع في (١٣٧) صفحة.**

٩ - **الفائزون بجوائز الدورة الحادية عشرة - أكتوبر ٢٠٠٨، إعداد: جمال البيلي ويقع في (٣٩) صفحة.**

١٠ - **كتيب عن مجلس الأمناء (٢٤) صفحة.**

وصدر على هامش الدورة كتابان تكريميان لكل من:

١١ - **الأديب الكبير أبوالقاسم محمد كرو (تحية وتكريم): إعداد: الأمانة العامة ومراجعة: عبدالعزيز جمعة ومحمود البجالي، ويقع في (٣٧٢) صفحة.**

١٢ - **الدكتور عزالدين إسماعيل (ذكرى وتكريم): كتاب تذكاري بأقلام نخبة من زملائه وأصدقائه، جمع المادة: عدنان فرزات وراجعه: عبدالعزيز جمعة وإبراهيم الأسود ومحمود البجالي، ويقع في (٣٢٦) صفحة.**

برنامج الدورة

- حفل الافتتاح
- كلمة رئيس المؤسسة
- كلمة الرعاية
- بيان التحكيم
- توزيع الجوائز على الفائزين
- كلمة الفائزين
- القصيدة الفائزة
- **تقديم معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين.**

حفل افتتاح
دورة معجم البابطين
لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين

أقيم حفل افتتاح الدورة الحادية عشرة للمؤسسة «دورة معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين» على مسرح صباح السالم بجامعة الكويت في الخالدية في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الإثنين ٢٠٠٨/١٠/٢٧، وقد حضر الحفل نخبة من نجوم السياسة والفكر والثقافة والشعر والأدب، وتم حفل الافتتاح برعاية سامية من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله حيث أناب عنه معالي وزير الإعلام رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب آنذاك الشيخ صباح الخالد الصباح.

وجاءت هذه الاحتفالية احتفاءً بإصدار «معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين» الذي استمر العمل فيه (١١) أحد عشر عامًا متواصلة، وذلك عملاً على استمرار سلسلة المعاجم والتأكيد على أصالة هذا الفن كديوان للعرب، وكحافز لنصرة قضايا التعايش والسلام ومبادئ الحق والجمال التي مثلها الشعر العربي، وكوسيلة لجمع الكلمة ونبذ الخصومة ودعم قيم الحوار وهو الشقّ الثاني الذي ترعاه هذه الدورة وتحتفي به، وهذه الدورة هي الدورة الأولى التي تعقدها المؤسسة في الكويت تواصلاً مع دور الكويت الثقافي الريادي المعروف.

وقد بدأ الحفل بالسلام الأميري.. ثم قدّم كلمة الافتتاح عريف الحفل الإعلامي الكبير الأستاذ رضا الفيلي والتي استعرض فيها جهود

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في دعم الثقافة العربية ونشر اللغة وتكريس لغة التواصل مع الآخر والحوار بين الثقافات والحضارات وذلك من خلال مناخ وطني مهد السبيل لمثل هذه المبادرات.

ثم استهل الحفل بآيات بينات من القرآن الكريم تلاها المقرئ الشيخ أحمد الطرابلسي.

كلمة الرعاية

ألقاها معالي الشيخ صباح الخالد الصباح وزير الإعلام رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب آنذاك ممثل حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، وقد أشار معالي الوزير إلى الرعاية الأميرية التي تحظى بها المؤسسة خدمة للثقافة والقيم والإبداع، وأشاد بدور المؤسسة الفعال في فتح نوافذ الحوار بين الثقافات، والعودة إلى الجهود الموسوعية العربية في إصدار المعجم الذي يعد حدثًا فريدًا.. كما أكد فيها على دور المؤسسة البارز في خدمة الثقافة العربية، وأن الكويت عبر مؤسساتها الثقافية والرسمية والأهلية والخاصة تخدم الثقافة العربية إيمانًا منها بأنها الأصل والملاذ، وأن الكويت فتحت أبوابها لرياح النهضة العربية لتستقبل العلماء والمصلحين، شعراء ومفكرين ومؤلفين وأدباء، وتستعين بهم في تحديث التعليم في مدارسها وبناء الإدارة الحديثة في مؤسساتها وإنشاء المكتبات العامة في ربوعها لتعمر أسواقها بالإنتاج الأدبي والثقافي العربي مما تنتجه المطابع في البلاد العربية من مختلف الكتب والمجلات والجرائد، مشيرًا إلى دور المؤسسة الرائد عبر دوراتها المتعاقبة في نشر الثقافة العربية، وتوسيع أطر الاهتمام بها من خلال الاحتكاك والتفاعل مع الثقافات الأخرى، لكي تسهم في تقريب الثقافة العربية لشعوب العالم، ولتفتح نوافذ في حوار الثقافات وتفاهمها وتصالحها.

كلمة الضيوف

ألقاها دولة الرئيس الأستاذ فؤاد السنيورة رئيس مجلس الوزراء السابق في الجمهورية اللبنانية وجاء فيها: إن مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري الزاهرة حققت الكثير عندما هدفت منذ قيامها لصون الموروث التاريخي والحضاري وتطويره بما يدفع إلى الإسهام والاستلهام، لكن الأزمنة الحديثة التي شهدت انقلابات هائلة في حياة الأمم حاولت تنحية الشعر والخطابة عن مركز الصدارة بوضع الاقتصاد والسياسة في واجهة الاهتمام، ثم أظهرت الأزمات السياسية والاقتصادية المتلاحقة وتداعياتها على صعيد النمو والاستقرار أن البشرية بحاجة للرؤية الشمولية التي تمزج الثقافة بالاقتصاد والسياسة للنجاة من هذه التداعيات، وأن المؤسسة أصبحت أكثر شمولية في النظرة عندما أفردت موضوعًا ثانيًا لأنشطتها الدورية إلى جانب الشعر يتعلق بالحوار بين الثقافات والحضارات والأديان.

كلمة رئيس المؤسسة

بعد ذلك ألقى راعي المؤسسة، ورئيس مجلس أمنائها الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين كلمة عبر في بدايتها عن شكره العميق لحضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد المفدى لرعايته الكريمة لهذه الدورة، وشكر فيها معالي الشيخ صباح الخالد الصباح ممثل حضرة صاحب السمو أمير البلاد وزير الإعلام رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب «آنذاك» على حضوره حفل الافتتاح، ومما قاله: «نجتمع في هذا المكان العريق، في يوم من أيام الثقافة العربية، لنحتفل معًا بإصدار أول موسوعة للشعر العربي في العصر الحديث، ولا بد أولاً أن نتقدم بالشكر والامتنان لراعي هذا الحفل، حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، ولممثل سموه في الرعاية، صاحب المعالي الشيخ صباح الخالد الصباح وزير الإعلام رئيس

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ونذكر بالإكبار والتقدير رعاية أمراء الكويت للمؤسسة منذ ظهورها: سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد رحمه الله وسمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله رحمه الله وسمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفظه الله، فقد كانوا عونًا للمؤسسة منذ خطواتها الأولى، تابعوا مسيرتها، وزودونا بنصائحهم وملاحظاتهم، وحرصوا على نجاحها، وكانوا لنا خير مرشد وهاد، وهذه الرعاية دليل ساطع على بصيرة حكام الكويت، حيث أدركوا بحدسهم العربي الأصيل، قيمة الثقافة كتجسيد لروح الجماعة، وكيف تتجاوز الدولة بالثقافة حدودها، هكذا بالفعل الثقافي الجاد، أصبحت الكويت ممثلة لأمتها تتجاوز حدودها الأرضية لتلتقي بأبناء أمتها على امتداد التراب العربي، وتتجاوز حدودها الزمنية لتتحاور مع سدنة التراث على امتداد الزمن العربي.

وخلال عمر مشوارها الطويل أقامت المؤسسة عشر دورات سابقة دارت حول أعلام من شعراء العرب على مر العصور ولم تقتصر المؤسسة في دوراتها على هذا المحور الأدبي، بل أضافت إليه ندوات لحوار الحضارات استهدفت أن يتفهم كل طرف حقيقة الطرف الآخر لا ما يشاع عنه، وانتبهت المؤسسة منذ وقت مبكر إلى ضرورة إصدار المعاجم الشعرية لأنها الوعاء الذي يحفظ التراث الشعري من الضياع. فأصدرت المؤسسة معجمها الأول «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» الذي ضم في طبعته الثانية عام ٢٠٠٢م قرابة الألفين من الشعراء الأحياء.

وانتقلت المؤسسة إلى مشروع أكثر طموحًا وهو المشروع الذي نحتفل اليوم بإصداره «معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين». وإذا كان «معجم الشعراء» للمرزباني وهو المعجم الأول لشعراء العربية والذي صدر في القرن الرابع الهجري قد حفظ لنا في قسمه المتبقي تراجم في غاية من الإيجاز لألف وثمانين من الشعراء، فإننا في هذا المعجم وبعد ألف عام من المرزباني نترجم لأكثر من ثمانية آلاف شاعر، توزعت في خمسة وعشرين مجلدًا، وبهذين المعجمين تكون المؤسسة قد قدمت للثقافة العربية أول خريطة للشعر العربي في القرنين الأخيرين، تضيء مختلف مساحات هذا الشعر».

قرار التحكيم

في التاسع من شهر يونيو من عام ٢٠٠٨ عقد مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري اجتماعه الثاني والثلاثين في «بلودان» بالجمهورية العربية السورية، وبحث ضمن جدول أعماله اعتماد نتائج التحكيم لفروع الجائزة الثلاثة، وجاءت على النحو الآتي:

١ - جائزة الإبداع في مجال الشعر، وقد منحها رئيس مجلس الأمناء لشاعر فلسطين الكبير هارون هاشم رشيد.

٢ - جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر، وقد حجبت.

٣ - جائزة أفضل ديوان: للشاعر يحيى السماوي (العراق).

٤ - جائزة أفضل قصيدة: للشاعرة نبيلة الخطيب (الأردن).

وتم تقديم الجوائز إلى الفائزين من قبل ممثل الرعاية الأميرية السامية الشيخ صباح الخالد وزير الإعلام آنذاك، والسيد رئيس مجلس الأمناء.

كلمة الفائزين

ألقى الشاعر هارون هاشم رشيد كلمة الفائزين في هذه الدورة أكد فيها أن الشعر سيد الكلام الجميل.. الشعر ديوان العرب.. الشعر ولد مع الإنسان حيثما كان، والشاعر الأصيل ينشد الجمال والروح والحرية والأصالة ويسعى إلى الابتكار والإبداع.. وشكر للمؤسسة وراعيها رعاية الشعراء والمبدعين، وسعيها لمواجهة الزمن الرديء والتهديد الخطير

للإبداع والثقافة في زمن العولمة المهدد للهوية والأصالة والتراث والتاريخ والإنسانية.

وبعد ذلك ألقت الشاعرة نبيلة الخطيب التي فازت بالجائزة قصيدتها الفائزة أمام جموع الحاضرين.

ثم ألقى الأمين العام للمؤسسة الأستاذ عبدالعزيز السريع كلمة حول معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين أشاد فيها بالجهود التي بذلها القائمون على هذا المعجم خلال أحد عشر عامًا من العمل المتصل واصلوا فيها العمل الليل بالنهار من أجل إنجازه، كما أشاد بالدعم اللامحدود الذي لاقاه العاملون فيه من الأخ رئيس المؤسسة الذي ذلل كل الصعاب وساندهم في كل كبيرة وصغيرة حتى ظهر إلى النور، وأثنى في ختام كلمته على من أسهم في هذا المعجم من الأحياء والأموات، وقبل أن يُختم هذا الحفل تم تكريم مجموعة ممن عملوا في المعجم.

رسائل وكلمات

وكان أن تلقى السيد رئيس مجلس الأمناء عددًا من رسائل التهنئة والمباركة والدعم المعنوي بمناسبة إقامة هذه الدورة، ومن هذه الرسائل:

- رسالة سمو الأمير الحسن بن طلال رئيس منتدى الفكر العربي في عمان، ومما جاء فيها: إنه بعد إنجازاتكم في الشعر العربي، أضفتم شعراء «اللغة العربية» فهذا العمل المعجمي الموسوعي يشكل علامة فارقة في كمه ونوعه، ومثل هذه الأعمال التي تشكل الطفرات في دنيانا الثقافية والفكرية التي نحن أحوج ما نكون إليها، طفرةٌ كهذه تجبُّ آلاف بل ملايين الأعمال المشترذمة المتناثرة، فلا يوثق هذا العمل الشعر فحسب، وإنما ينعش النفوس أيضًا ويبث فينا العزم وروح البهجة التي كدنا أن نفقدها في زمن الإنكسار.

- كلمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس مؤسسة الفكر العربي، ومما جاء فيها: إن للثقافة رعاة وروّادًا مخلصين، يبذلون الفكر والمال والوقت والجهد طوعًا لخدمتها، يدركون مكانتها في حضارة الشعوب، ويوفون حقًا يرونه واجب الأداء لأمتهم، ولا شك أن الأخ عبدالعزيز سعود البابطين كما عرفته، وكما تعرفه دوائر الثقافة والعاملون عليها، يعمل ضمن هذا السياق النبيل في خدمة الثقافة العربية، وغرام صاحبي «الشاعر» جعله يخصه بمؤسسة يتنامى إشعاعها، وتتماهى دوائر تأثيرها في المحيط الثقافي - على مدى ما يناهز عقدين من الزمن - في خدمة القصيد وعلومه وأربابه، وما تطرحه دوراتها من قضايا هامة، عابرة الحدود برسالة تواصل راقٍ مع ثقافات العالم.

الندوة المصاحبة الأولى في حوار الحضارات والتعايش بين الثقافات والأديان عالم اليوم: ثقافات ومصالح

الجلسة الأولى

محور الثقافات الحاكمة اليوم

البحث الأول: المشهد الثقافي العالمي والحضارات السائدة فيه

أ. هدى الدخيل، ود. أنتونيو فريندو

البحث الثاني: قراءة نقدية ورؤى مستقبلية للمشهد الثقافي العالمي

د. هشام مصباح، ود. جوزيف مايلا

الجلسة الثانية

محور صراع المصالح وتأثيره في المشهد الثقافي العالمي

البحث الثالث: المصالح وتأثيرها في المشهد الثقافي العربي والعالمي

د. الحسان بوقنطار، ود. أُنس دباش

البحث الرابع: القضايا العربية بين حسن التقدير وسوء الفهم

د. عبدالرزاق قسوم، ود. جميل جريسات

الجلسة الثالثة

حوار الثقافات طريقة إلى حل القضايا

البحث الخامس: منطلقات أساسية لتعميق حوار الحضارات

د. عبدالله الجسمي، ود. ماسيمو باكيغالوبو

البحث السادس: دور المفكرين ومؤسسات المجتمع المدني في حوار الثقافات

د. عزالدين عمر موسى، ود. باتريك باراندر

الندوة المصاحبة الثانية

في الشعر والأدب

الجلسة الأولى

محور دراسات المعجم

البحث الأول: معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين ومعاجم التراث: دراسة مقارنة بين الجهود التراثية ومعجم البابطين

الباحث: د. محمد حسن عبدالله

البحث الثاني: منهج معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين في تراجم الشعراء وفي اختيار النماذج الشعرية

الباحث: د. محمد فتوح أحمد

البحث الثالث: المعجم الشعري في قصائد القرنين التاسع عشر والعشرين

الباحثة: أ. سعدية مفرح

الجلسة الثانية

محور الدراسات النقدية والأدبية

البحث الأول: الشعر والهوية العربية في معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين

الباحث: د. محمد إبراهيم حوَّر

البحث الثاني: إرهاصات النهضة في شعر القرن التاسع عشر

الباحث: د. وجيه فانوس

البحث الثالث: استحضار القصيدة الجاهلية في شعر القرنين التاسع عشر والعشرين

الباحث: د. وهب رومية

البحث الرابع: موسيقى القصيدة العربية في معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين

الباحثة: د. نسيمة الغيث

****



لقطة من حفل افتتاح الدورة الحادية عشرة دورة «معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين»



لقطة من الاجتماع المشترك لمجلس الأمناء والهيئة الاستشارية لمعجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين

الدورة الثانية عشرة: دورة «خليل مطران ومحمد علي/ ماك دزدار» سراييفو/ البوسنة

١٩ - ٢١ أكتوبر ٢٠١٠

هذه الدورة هي الثانية عشرة التي تنظمها وتمولها بالكامل مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، وقد سميت باسم الشاعرين الراحلين (العربي - خليل مطران) و(البوسنوي - محمد علي/ ماك دزدار) تكريمًا لجهودهما في خدمة الثقافة والأدب على نحو ما درجت المؤسسة عليه في كل دورة من دوراتها من تكريم وإحياء ذكرى أحد الشعراء العرب وأحد الشعراء الأجانب، وتتضمن هذه الدورة ندوتين إحداهما في حوار الحضارات والثقافات والأديان تحت عنوان «حوار الحضارات في نظام عالمي مختلف: التباين والانسجام» يشارك فيها أربعة باحثين عرب ويقابلهم أربعة باحثين أجانب، أما الندوة الثانية فهي الندوة الأدبية وهي عن الشاعرين المكرمين المحتفى بهما في هذه الدورة (والمفارقة ذات الدلالة أن الشاعر العربي من المسيحيين العرب والشاعر الأوروبي من مسلمي أوروبا)، وهذه الندوة الأدبية تحوي (١٤) أربعة عشر بحثًا يسهم فيها مجموعة من الباحثين العرب والبوسنويين. إلى جوار هذه الأنشطة الثقافية والبحثية تُنظم بعض الأنشطة الثقافية المصاحبة كالأمسية الشعرية للشعراء العرب المدعوين للدورة، والحفل الفني الغنائي للمطربة اللبنانية غادة شبير وفرقتها إضافة إلى عرض فولكلوري لفرقة فولكلورية من البوسنة والهرسك.

الدورة الجديدة تحت رعاية فخامة الرئيس الحارث سيلاجيتش، رئيس جمهورية البوسنة والهرسك، وقد وجهت الدعوة للمئات من المثقفين والمفكرين ورجال الدين والسياسة والإعلام من مختلف أنحاء العالم، وستقوم العديد من الفضائيات العربية والأجنبية ووكالات الأنباء بتغطية أحداثها.

الفائزون

في التاسع عشر من يونيو ٢٠١٠ عقد مجلس الأمناء اجتماعه الخامس والثلاثين بمقر رئيس المجلس الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين في بلودان بالجمهورية العربية السورية، وبحث نتائج التحكيم لجوائز الدورة الثانية عشرة فاعتمدها على النحو الآتي:

١ - جائزة الإبداع في مجال الشعر: وقد منحها رئيس المجلس للشاعرة الكبيرة لميعة عباس عمارة (العراق).

٢ - جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر منحت للدكتور صلاح رزق (مصر).

٣ - جائزة أفضل ديوان، منحت للشاعر أحمد حسن محمد (مصر).

٤ - جائزة أفضل قصيدة، منحت للشاعر فارس حرّام (العراق).

وقد أعلن رئيس مجلس الأمناء أسماء الفائزين بتاريخ ٢٧ يونيو ٢٠١٠ في مؤتمر صحفي عقد في دمشق بحضور معالي الدكتور رياض نعسان آغا، وزير الثقافة في الجمهورية العربية السورية، وعدد من كبار مسؤولي الوزارة.

قائمة إصدارات الدورة

١ - مختارات من شعر مطران (باللغتين العربية والبوسنوية) : اختيار وترجمة د. منير مويتش ، ود. عمرة موليفيتش.

٢ - خليل مطران الوجه الآخر (الكتابات النقدية): د.محمد مصطفى أبوشوارب.

٣ - حياة خليل مطران.. وثائق وصور : أ. عمر حاذق.

٤ - مطران في مرآة النقد الأدبي : د. نسيمة الغيث.

٥ - خليل مطران في المصادر العربية والمعربة : د. صباح نوري المرزوك ود.محمد مصطفى أبوشوارب.

٦ - خليل مطران حياته وشعره : د.أحمد درويش، ترجمة د.رشا صالح.

٧ - التجديد في شعر خليل مطران: د. سعيد حسين منصور.

٨ - مختارات من شعر محمد علي/ ماك دزدار (بالعربية): اختيار وترجمة أ. إلياس فركوح.

٩ - الشعر العربي المعاصر في الكويت (بالبوسنوية): اختيار د.محمد موفاكو وترجمة د. أسعد دور اكوفيتش.

١٠ - البوسنة في الشعر العربي المعاصر: اختيار ودراسة أ.محمد المشايخ وترجمة د. ألما دزدار.

١١ - كنز الشرق لمحمد بك قبطانوفيتش، إعداد: د. فهيم ناميتاك.

١٢ - الجوهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء البوسنة: لمحمد الخانجي، تقديم وتعليق د.محمد موفاكو.

١٣ - علم الشرق للدكتور أسعد دوراكوفيتش، ترجمة أ.عدنان حسن

١٤ - الأعمال الشعرية الكاملة لخليل مطران: إعداد د. أحمد درويش.

١٥ - مختارات من الشعر المعاصر في البوسنة (بالعربية): اختيار وترجمة أ.إسماعيل أبوالبندورة.

١٦ - التسامح والانسجام في البوسنة (وثائق وصور) : د. أنس كاريتش و السفير أدهم باشيتش.

١٧ - قصائد قيلت في خليل مطران، جمعها د. محمد مصطفى أبوشوارب.

١٨ - كتاب «الفائزون» في الدورة الثانية عشرة، إعداد: جمال البيلي.

ندوة حوار الحضارات

نظام عالمي مختلف: التباين والانسجام

الجلسة الأولى

(نحو مقاربة جديدة لأطروحة صراع الحضارات)

الباحث: د. عبدالله ولد أباه ، ود. فنسنزو سكوتي

(الولايات المتحدة وحوار الحضارات في مرحلة مختلفة)

الباحث: د. سعد بن طفلة، ود. جون داوني

(مجلس الأمن وحوار الحضارات)

الباحث: د. مازن غرايبة، ود. أفتب كمال باشا

(البعد الثقافي في حوار الحضارات)

الباحث: د. نادية مصطفى، ود. مصطفى إماموفيتش

الندوة الأدبية

الجلسة الأولى

محور محمد علي/ ماك دزدار

(المكونات الثقافية لمحمد علي/ ماك دزدار)

الباحث: د. ميرينا كاتيتش - باكارشيتش

(تجربة دزدار الشعرية - ملامح الرؤية وجماليات التشكيل)

الباحث: د. أنس دوراكوفيتش

(ترجمة أعمال دزدار إلى اللغات الأخرى)

الباحث: د. أديانا إبريتيموفيتش

الجلسة الثانية

محور خليل مطران

(الروافد الثقافية التي شكلت شاعرية مطران)

الباحث د. محمد زكريا عناني (تجربة مطران الشعرية - ملامحها وآلياتها ومقوماتها)

الباحث: د. خليل الموسى

(مطران بين الإحيائية والرومانسية)

الباحث: د. أمينة فارس غصن

الجلسة الثالثة

محور المشترك الثقافي العربي - البوسنوي في العصر الحديث

(المؤثرات العربية والإسلامية في الشعر البوسنوي الحديث)

الباحث: د. جمال الدين سيد محمد ، ود. زلهاد كلوتشانين

(التواصل الثقافي للبوسنة مع الشرق في القرن العشرين: القاهرة/ورحلات البشانقة أنموذجان)

الباحث: أ. إسماعيل أبو البندورة ، د. فكرت كارتيتش

الجلسة الرابعة

(دور الاستشراق البوسنوي في التعريف بالأدب العربي)

الباحث: د. محمد موفاكو، د. أسعد دوراكوفيتش

(من الأدب البوسنوي بالحروف العربية - الجانب الجمالي)

الباحث: د. جنيتا كاريتش

(من الأدب البوسنوي بالحروف العربية - الجانب التاريخي)

الباحث: د. بيرين باريتش

****

أنتَ لا تعرف شيئًا عن سهامي
أو قِسِيِّي أو تُروسي أو حسامي
وقريضي ناصعٌ كالحقِّ يعلو
ولأجل الخلق صدقي وكلامي
«محمد علي/ ماك دزدار»

داءُ ألـمَّ فَخِلْتُ فيه شفائي
من صبوتي فتضاعفت برحائي
يا للضعيفين استبدّا بي وما
في الظُّلم مثل تحكم الضُّعفاء
«خليل مطران»

ثانيًا - الملتقيات

١ - ملتقى محمد بن لعبون - الكويت ٢٧ - ٣٠ أكتوبر ١٩٩٧

نظمت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري «ملتقى محمد بن لعبون» للشعر النبطي في الفترة من ٢٧ - ٣٠ من أكتوبر ١٩٩٧ في الكويت.

وقد طرح مشروع إقامة الملتقى كفكرة من محبي الشعر النبطي على رئيس المؤسسة، وناقشها مجلس الأمناء، واتخذ قراره بالموافقة على إقامة هذا الملتقى بشكل استثنائي، بهدف تسليط الأضواء على فترة مجهولة من تاريخ هذه المنطقة في جوانبها الاجتماعية والثقافية والسياسية، حيث كانت المنطقة شبه معزولة عما يحيط بها.

استهلت فعاليات الملتقى بتشرف رئيس المؤسسة بزيارة المغفور له الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد آنذاك، وذلك في مقر سموه بقصر بيان العامر يوم الإثنين الموافق ١٩٩٧/١٠/٢٧، يرافقه أصحاب السمو الأمراء والشيوخ والشعراء من ضيوف الملتقى الكرام.

واحتفاءً من المغفور له الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء آنذاك بضيوف الكويت وتقديرًا لرجالات الثقافة العرب، ودور المؤسسة الرائد في جمعهم، وجه دعوة كريمة لرئيس مجلس أمناء المؤسسة وعدد من ضيوفها، لتناول الفطور على مائدة سموه بقصر الشعب صباح يوم الخميس ١٩٩٧/١٠/٣٠، حيث تبادل معهم الأحاديث الودية، ونوه بجهود رئيس المؤسسة ورحب بضيوفها.

الافتتاح

في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الإثنين الموافق ١٩٩٧/١٠/٢٧ افتتحت أنشطة ملتقى «ابن لعبون» على مسرح المعاهد الخاصة برعاية صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير البلاد (النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء آنذاك) وحضور عدد من الوزراء والشيوخ وأعضاء مجلس الأمة وسفراء الدول الشقيقة والصديقة المعتمدين في دولة الكويت، وعدد من كبار الشخصيات، وضيوف الملتقى من شعراء ومفكرين وأدباء، حيث استهل الحفل بكلمة للشيخ صباح الأحمد جاء فيها: إن هذا الملتقى يذكرنا بأولئك الشعراء النبطيين رجالًا ونساءً الذين أثروا حياتنا وثقافتنا الشعبية بما جادت به وأبدعته قرائحهم من جميل الشعر الشعبي وأجزله، حيث كانت أشعارهم بمثابة سجل مشرف لهذه المنطقة دونت به أحداثها وأرّخت به أمجادها.

ثم ألقى رئيس مجلس الأمناء أ. عبدالعزيز سعود البابطين كلمة رحّب فيها بالضيوف، وشكر راعي الملتقى، منوهًا بأن الشعر النبطي يسلط الضوء على واقع الحياة المعيشة في الفترة الماضية بجوانبها العديدة، اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، باعتبار أن الشعر النبطي يحكي تاريخ هذه الحقبة من الزمن.

ثم ألقى د. عبدالعزيز بن لعبون كلمة «أسرة ابن لعبون»، سجل فيها امتنانه وعرفانه لكل من نقل أقوال وأشعار ابن لعبون، وخص بالشكر الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين الذي جسد حبه للشعر والشعراء من خلال عمل مؤسسته.

وأما كلمة اللجنة المنظمة العليا للملتقى فألقاها الأستاذ عبدالعزيز السريّع أمين عام مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري مقرر اللجنة.

وتضمن الملتقى ندوة أدبية وأقيمت خلاله أربع أمسيات شعرية وحفل لفن القلطة والعرضة، وحفلان غنائيان تراثيان.

الندوة المصاحبة

الجلسة الأولى

رئيس الجلسة: د.يعقوب الغنيم

عنوان البحث: نشأة القصيدة النبطية - مسألة الاسم وإشكالية التأريخ.

الباحث: د.سعد الصويان

المعقبون: أ.محمد بن دخيل العصيمي، د.منصور الحازمي، أ.عبدالله الحقيل، د.سعد البازعي، د.محمد الدناي.

الجلسة الثانية

رئيس الجلسة: أ.عبدالعزيز السريع

عنوان البحث: قصيدة النبط ومفردات العصر.

الباحث: أ.سليمان الفليح

المعقبون: أ.عبدالله الشيتي، د.حفناوي عمار، د.محمود مكي، أ.عمر البرناوي، أ.إبراهيم الخالدي، أ.سعدية مفرح.

الجلسة الثالثة

«ألغيت الجلسة بسبب تعذر حضور الباحث ووزع البحث على المشاركين»

عنوان البحث: العلاقة بين القصيدة النبطية والفصيحة.

الباحث: د.غسان الحسن

المعقبون: وردت تعقيبات مكتوبة من كل من: أ.سعدية مفرح، أ.مبارك العماري، أ.عمر البرناوي، د.محمد الدناي، د.عبدالله المعيقل، د.إبراهيم عبدالله غلوم. (وقد قرأها الباحث ورد عليها كتابة).

الجلسة الرابعة

رئيس الجلسة: أ.حمد الرجيب

عنوان البحث: القصيدة النبطية - دراسة في الأغراض.

الباحث: أ.طلال السعيد

المعقبون: د.إبراهيم العواجي، د.حفناوي عمار، د.سعد البازعي، د.محمود مكي.

الجلسة الخامسة

رئيس الجلسة: د.خليفة الوقيان

عنوان البحث: الظواهر الفنية في شعر ابن لعبون

الباحث: د.سعد البازعي

المعقبون: أ.عبدالعزيز سعود البابطين، د.سعاد المانع، د.هاني العمد، د.نسيمة الغيث، د.محمود مكي.

الجلسة السادسة

رئيس الجلسة: د.سعاد عبدالوهاب

عنوان البحث: الغزل في شعر ابن لعبون.

الباحث: د.سعاد عبدالعزيز المانع

المعقبون: د.حصة الرفاعي، د.محمود مكي، د.حفناوي عمار، أ.محمد الجلواح.

الجلسة السابعة

رئيس الجلسة: د.عبدالله المهنا

عنوان البحث: ابن لعبون - النقائض مجددًا

الباحث: أ.سعدية مفرح

المعقب الرئيسي: أ.إبراهيم الخالدي

المعقبون: د.عبدالعزيز بن عبدالله بن لعبون، د.سعاد المانع، د.سعد البازعي، د.سعاد عبدالوهاب، أ.أحمد الدامغ، أ.مبارك العماري، أ.محمد عايش.

١ - محاضرة موسيقية تطبيقية عن «اللعبونيات»

رئيس الجلسة: أ.عبدالعزيز السريع

المحاضر: الفنان غنام الديكان بمشاركة الإعلامية منى طالب

٢ - محاضرة بعنوان: «جوانب من سيرة وحياة الشاعر محمد بن لعبون».

رئيس الجلسة: د.مرسل العجمي

المحـــاضــــر: د.عبدالعزيز بن عبدالله بن لعبون

٣ - بحث: «ابن لعبون .. حياته وشعره».

البـــاحــــث: د.يعقوب يوسف الغنيم

٤ - بحث: «الخطى الأخيرة.. الشاعر الفنان محمد بن لعبون/ تنقلاته الأخيرة بين البحرين والكويت».

البـــاحــــث: أ.مبارك عمرو العماري

ملحوظة: البحثان الأخيران مدرجان في كتاب أبحاث ملتقى محمد بن لعبون، ولم تجر مناقشتهما في الندوة.

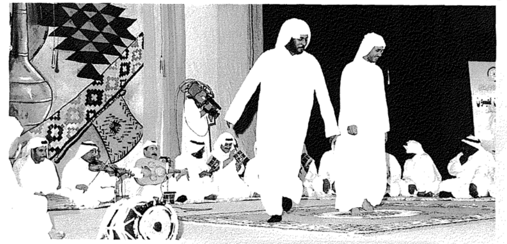
****

فنظمُ قوافي الشِّعرِ أحسنُ ما سلا
فؤادي به فيما ألمَّ من البلوى
مذاهبُ أهل اللَهو شتَّى كثيرةٌ
وما غير نظم الشِّعر أعرف لي لَهْوا
أرى الشِّعْر نجوى النَّفسِ والنَّفسُ حرَّةٌ
تَخيَّرُ ما تهوى من الوقت للنَّجوى

«صقر الشبيب»



حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد (النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية آنذاك) أثناء افتتاحه ملتقى محمد بن لعبون (٢٧ أكتوبر ١٩٩٧)



من أنشطة ملتقى محمد بن لعبون

٢ - ملتقى سعدي الشيرازي، طهران - شيراز

٣ - ٥ يوليو ٢٠٠٠

أصدر رئيس مجلس الأمناء قرارًا بتشكيل اللجنة المنظمة للملتقى من الجانبين العربي والإيراني، ضمت نخبة من الشخصيات الثقافية العربية والإيرانية، واستمرت الأمانة العامة في متابعة حثيثة للإعداد فأرسلت عدة وفود إلى طهران بهذا الشأن إلى أن استقر موعد عقد الملتقى في الفترة من ٣ - ٢٠٠٠/٧/٥.

حفل الافتتاح

شمل فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آنذاك الملتقى برعايته وحضوره، وافتتح أعماله في قاعة مؤتمر القمة الإسلامي بطهران، وذلك يوم الإثنين ٢٠٠٠/٧/٣، حيث دعي لحضور أعمال الملتقى ما يقرب من (٥٠٠) خمسمائة شخصية عربية وإيرانية من نقاد وأدباء وشعراء ورؤساء مؤسسات ثقافية وحشد من رجال الإعلام المقروء والمسموع والمرئي.

وتفقد الرئيس خاتمي معرض الكتاب الذي أقامته المؤسسة على هامش الملتقى، ثم انتقل مع الحضور إلى قاعة مؤتمر القمة الإسلامي، حيث استهل الحفل بتلاوة من الذكر الحكيم بعدها ألقى الرئيس خاتمي كلمة عبّر بها عن سعادته لقيام مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بالاحتفاء بالشاعر سعدي الشيرازي وأن حضور هذا الجمع الكريم لإحياء ذكرى الشيرازي بعد نحو سبعة قرون على رحيله يكشف عن مضمار العلاقات الثقافية التي لا يلزمها الذهاب وراء التقاليد الثقافية القومية والإقليمية فحسب، بل إن الاستفادة الكاملة والمطلوبة من التقاليد هي التي تضفي الاعتبار على نص ما، وإن الإنتاج الفني والثقافي مالم يرتبط - في تركيبة ذكية ماهرة - بالتقاليد الثقافية لبيئته، فإنه لا ينال جدارة العولمة.

بعد ذلك ألقى الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين رئيس مجلس الأمناء كلمة استهلها بتوجيه الشكر إلى مقام المرشد الأعلى للثورة الإسلامية وإلى الدكتور خاتمي لتفضله برعاية الملتقى الذي «أعطى مثالًاعلى أن الثقافة هي الوسيلة الوحيدة والمثلى للحوار بين الحضارات والتآلف والتقارب بين الشعوب، وأنها من أهم وسائل التنمية» وأضاف: «الشيرازي شاعر يتجسد فيه بشكل فائق، التمازج والتلاقح بين الثقافتين الشقيقتين لارتباط حياته فصولًا بإيران وبالوطن العربي، ونظمه الشعر بالفارسية وبالعربية مما جعله رمزًا للتآلف والانصهار بين شعبين وأمتين كانتا عماد الحضارة الإسلامية».

ثم كانت الكلمة لآية الله الشيخ محمد علي التسخيري رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في إيران حيث قال: «إن الملتقى دليل على استمرار التواصل بين الثقافتين العربية والإيرانية الذي ترعرع منذ عصور الإسلام الأولى».

وألقى وزير الثقافة الإيراني الأسبق د. عطاء الله مهاجراني كلمة أكد فيها أهمية سعدي لأنه فتح للشعر الإيراني طريقًا جديدًا من خلال اطلاعه العميق على الأدب العربي، ولم يكن سعدي شاعرًا كبيرًا فقط بل هو حكيم ومفكر كبير أيضًا وقد تجنب سعدي المواقف المتطرفة واتخذ من الاعتدال منهجًا له.

ثم اختتم حفل الافتتاح بقراءات مختارة من شعر سعدي الشيرازي باللغتين العربية والفارسية. وتضمن الملتقى محاضرة حول «التأثير المتبادل بين الشعرين العربي والفارسي»، وندوة حول «العلاقات الثقافية بين الإيرانيين والعرب: الحاضر وآفاق المستقبل»، وأمسيتين شعريتين.

زيارة شيراز

في صباح اليوم الثالث توجه المشاركون في الملتقى إلى شيراز حيث قاموا بزيارة ضريح الشاعر سعدي الشيرازي وضريح الشاعر حافظ الشيرازي، ثم أقيمت أمسية شعرية شارك فيها شعراء عرب وإيرانيون، واختتمت الأمسية بكلمات لكل من رئيس مجلس الأمناء ود. علي عقلة عرسان والشيخ محمد سعيد نعماني، ثم غادر المشاركون شيراز واختتم الملتقى.

الندوة المصاحبة

الجلسة الأولى

التأثير المتبادل في الشعرين العربي والفارسي

رئيس الجلسة: د. مهدي محقق

الجانب الإيراني: د. آذرتاش آذرنوش

الجانب العربي: د. فكتور الكك

وشارك في المناقشات عدد من الحضور.

الجلسة الثانية

العلاقات الثقافية بين الإيرانيين والعرب: الحاضر وآفاق المستقبل

رئيس الجلسة: د. محمد الميلي

الجانب الإيراني: الشيخ محمد سعيد نعماني

د. محمد علي آذرشب

الجانب العربي: د. محمد الرميحي

أ. فهمي هويدي

وشارك في المناقشات عدد من الحضور.

****

شادٍ على الأيكِ غنّانا فأشجانا

تباركَ الشِّعرُ أطيابًا وألحانا

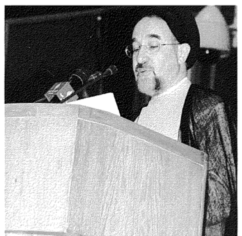
لو شاء عطّر هذا اللّيلَ غاليةً

ونَضَّر الرّملَ أشواقًا وريحانا

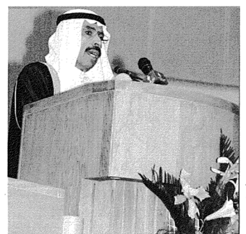
لوشاء نمنمَ هذا النّجمَ قافيةً

ونَغّم الفجر أحلامًا وأوزانا

«بدوي الجبل»



فخامة الرئيس محمد خاتمي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية - سابقًا - يلقي كلمته في حفل افتتاح ملتقى سعدي الشيرازي - طهران ٢٠٠٠م



رئيس مجلس الأمناء الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين يلقي كلمته في حفل افتتاح الملتقى



رئيس المؤسسة الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين وسماحة الشيخ محمد علي التسخيري في مقدمة عدد من الضيوف المشاركين في الملتقى

٣- ملتقى الرحيل والميلاد ضمن إسهامات المؤسسة في احتفال الكويت باختيارها عاصمة للثقافة العربية للعام ٢٠٠١

تضمنت هذه الاحتفالية نشاطات على مدار العام ومن أهمها:

أ- إصدار المفكرة الشعرية

أصدرت المؤسسة «المفكرة الشعرية» وهي الأولى من نوعها وقد حفلت بالاستشهادات والأقوال الشعرية في المناسبات المختلفة، وتم توزيعها على عدد من أصدقاء المؤسسة وضيوف مهرجان القرين الثقافي السابع، والضيوف المشاركين في احتفالية ٢٠٠١، وأرسلت إلى مكاتب المؤسسة ومندوبيها لتوزيعها على الشعراء والنقاد ورجال الثقافة والإعلام في الأقطار العربية.

ب- أمسيتان شعريتان

كانت الأمسية الأولى باسم الشاعر (فهد العسكر) بتاريخ ٢٠٠١/٢/١٠، وتضمنت قراءات من قصائد (١٥) شاعرًا كويتيًا من الراحلين.

أما الأمسية الثانية فكانت باسم الشاعر (محمود شوقي الأيوبي) بتاريخ ٢٠٠١/٤/٧، وقد شارك فيها عدد من الشعراء من الكويت والأقطار العربية.

ج- الاحتفال بوضع حجر الأساس لمكتبة البابطين المركزية للشعر العربي في الكويت

تم هذا الاحتفال بتاريخ ٢٠٠٢/١/٦، وبرعاية حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر أمير البلاد (رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية آنذاك) الذي أناب عنه معالي الشيخ أحمد الفهد الأحمد الجابر الصباح وزير الإعلام رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب (آنذاك)، وبحضور عدد كبير من المدعوين والأدباء والمثقفين من داخل الكويت وخارجها.

د- احتفالية «مئوية الرحيل والميلاد»

في الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين ٢٠٠٢/١/٧م أقيم حفل افتتاح «مئوية الرحيل والميلاد» تحت رعاية معالي الشيخ أحمد الفهد الأحمد الجابر الصباح وزير الإعلام رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، على مسرح المعاهد الخاصة.

هـ- المسابقة الشعرية بمناسبة احتفالية ٢٠٠١

رأت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري حصر هذه المسابقة في موضوع واحد، يتسم بالأهمية البالغة، وهو «الشعر ودوره في ماضي الأمة وحاضرها ومستقبلها، ودور الشاعر ومعاناته وتطلعاته»، وذلك لعدة أسباب من أهمها جعل موضوع المسابقة موحدًا تسهيلًا للحكم على المجموع من خلال موضوع واحد، ورصد رؤى المبدعين لموضوع هم منه وهو منهم في الصميم، وكذلك لقلة ما قيل في فن الشعر بشكل خاص وفي الشاعر كمبدع، مقارنة بأغراض الشعر الأخرى الواسعة والعديدة.

وكانت المفاجأة سيلًا من القصائد في هذا المضمار مقارنة بمحدودية الغرض. وحتى يوم ٢٠٠١/٦/٣٠، تجمع لدى المؤسسة (٤٨٧) أربعمائة وسبع وثمانون قصيدة عرضت على لجنة فنية من الباحثين في المؤسسة، للنظر فيها من حيث مطابقتها لشروط المسابقة، فاستبعدت (٢٠١) مشاركة لأسباب فنية وإجرائية، وبقي (٢٨٦) مائتان وست وثمانون قصيدة عرضت على لجنة تحكيم ضمت ثلاثة من خيرة المتخصصين ليختار كل منهم القصائد الثلاث الأولى للفوز بالجوائز، إضافة إلى ترشيح أفضل (٢٠) عشرين قصيدة من وجهة نظر كل محكم. وتجمع لدى المؤسسة (٦٠) ستون قصيدة منتقاة من قبل المحكمين، وعند إزالة التكرار والتداخل بين

اختيارات المحكمين، بقي (٤٧) سبع وأربعون قصيدة، اختارت المؤسسة من بينها أفضل (٢٢) اثنتين وعشرين قصيدة، ضمها «ديوان الشعر والشاعر» في (١١٥) صفحة، كأثر يوثق هذه المسابقة، ويبقى بين أيدي المتلقين والباحثين.

الفائزون في المسابقة

١ - الشاعرة نبيلة الخطيب من الأردن، فازت بالجائزة الأولى وقدرها (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف دولار أميركي عن قصيدتها «صهوة الضاد».

٢ - الشاعر مدحت علام من مصر، فاز بالجائزة الثانية وقدرها (٥,٠٠٠) خمسة آلاف دولار أميركي عن قصيدته «ورقاء تبحث عن قصيدتها».

٣ - الشاعر حسن شهاب الدين من مصر، فاز بالجائزة الثالثة وقدرها (٣,٠٠٠) ثلاثة آلاف دولار أميركي عن قصيدته «الفارس الأخير».

و- «مختارات من الشعر العربي في القرن العشرين»

صدرت هذه المجموعة في خمسة مجلدات: مجموع صفحاتها (٣٨٧١) ضمت قصائد لشعراء من الأردن وفلسطين والإمارات العربية المتحدة والبحرين وتونس والجزائر والمملكة العربية السعودية وسورية وسلطنة عمان وقطر وليبيا ومصر والسودان والكويت ولبنان والمهجر والمغرب والعراق وموريتانيا واليمن.

وبلغ عدد شعراء هذه المختارات من جميع الأقطار العربية (١٠٥٠) ألفًا وخمسين شاعرًا، وعدد الأساتذة الباحثين الذين قاموا باختيار القصائد وكتابة المقدمات (٢٩) باحثًا.

ز - أصدرت المؤسسة الديوان الكامل للشاعر أمين نخلة وديوان الشاعر عبدالله الفرج بإضافات جديدة من الشعر النبطي والشعر الفصيح، وعددًا من الكتب الأخرى، وردت الإشارة إليها في كتيب «إصدارات مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري».

الندوة المصاحبة لمئوية الرحيل والميلاد

القسم الأول : الشاعر عبد الله الفرج

الجلسة الأولى

رئيس الجلسة: أ. عبد العزيز سعود البابطين
البحث الأول: عبدالله الفرج في البحرين
الباحث: أ. عبد الله بن خلف الدوسري
المعقب الرئيسي: د. يعقوب الغنيم
البحث الثاني: ألحان عبد الله الفرج: الأصل والصدى (تطبيقي)
الباحث: أ. غنام الديكان، بمشاركة مجموعة من المؤدين

الجلسة الثانية

رئيس الجلسة: د. خليفة الوقيان
البحث الثالث: فن الصوت ودور عبد الله الفرج في نشأته
الباحث: أ. مبارك العماري
المعقب الرئيسي: د. نزار غانم
البحث الرابع: سيرة عبد الله الفرج وإضافاته
الباحث: د. بندر عبيد
المعقب الرئيسي: أ. إبراهيم الصولة

القسم الثاني : الشاعر أمين نخلة

الجلسة الثالثة

رئيس الجلسة: أ. جوزيف حرب
البحث الخامس: أمين نخلة .. السيرة والعطاء
الباحث: د. هيا الدرهم
البحث السادس: الشعرية في نثر أمين نخلة
الباحث: د. سعاد عبد الوهاب

رئيس الجلسة: د. محمد الرميحي
البحث السابع: اللون والضوء في أدب أمين نخلة
الباحث: د. ميشال جحا
البحث الثامن: بنية الشكل والمضمون في شعر أمين نخلة
الباحث: د. أمينة فارس غصن

- **وشارك في المناقشات حول بحوث الندوة عدد من الحضور من الأدباء والنقاد والمثقفين.**

****

جمع الشِّعرُ قلوبًا وهوًى
وديارًا، وتلاقى القاصيانْ
إنما الشِّعرُ أخو العزَّة في
حادث الدَّهر، أخو السَّيفِ اليمانْ

«أمين نخلة»



توزيع الدروع التذكارية
في ختام مئوية الرحيل والميلاد ويظهر في مقدمة الصورة من اليمين: رئيس مجلس الأمناء، ود. محمد غانم الرميحي، ود. علي عقلة عرسان.



جانب من الحضور

٤ - ملتقى الكويت الأول للشعر العربي في العراق
الكويت ٧ - ٩ مايو ٢٠٠٥

نظمت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، في الفترة من ٧ - ٩ مايو ٢٠٠٥، برعاية حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد (رئيس مجلس الوزراء آنذاك) «ملتقى الكويت الأول للشعر العربي في العراق».

ويأتي هذا الملتقى في إطار التواصل مع شعراء العراق وأدبائه وإعلامييه الثقافيين بعد غياب قسري فرضه النظام السابق على شعراء العراق وأدبائه لفترة طويلة.

ودعي لحضور الملتقى والمشاركة فيه عدد كبير من شعراء العراق وأدبائه ونقاد الشعر والإعلاميين العاملين في الصحافة الثقافية إلى جانب نخبة مختارة من المثقفين والأدباء والشعراء من مختلف الأقطار العربية.

وتضمن الملتقى ندوة أدبية خاصة بالشعر العربي في العراق من خلال ثلاثة أبحاث هي:

١ - رواد الإحياء في الشعر العربي الحديث في العراق للأستاذ الدكتور وليد خالص، وترأس جلسة مناقشة هذا البحث د. عبدالله المهنا بتاريخ ٢٠٠٥/٥/٧.

٢ - «رواد التجديد في الشعر العربي في العراق - السياب ورفاقه» للأستاذ الدكتور عبدالواحد لؤلؤة، وترأست جلسة مناقشة هذا البحث أ. ليلى العثمان بتاريخ ٢٠٠٥/٥/٨.

٣ - «شاعرات العراق: نازك وأترابها» للأستاذة الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي، لم يناقش البحث لتعذر حضور الباحثة وأدرج في كتاب الأبحاث الصادر عن الملتقى.

وقد أصدرت المؤسسة الكتب التالية بمناسبة هذا الملتقى:

- من الشعر العربي في العراق «بالعربية والإنجليزية»

ويضم قصائد لثلاثين شاعرًا عراقيًّا معاصرًا اختارها ونقلها إلى الإنجليزية الدكتور عبدالواحد لؤلؤة والكتاب في (٢٧٧) صفحة.

- قصائد من الشعر العربي في العراق

إعداد الأستاذ ماجد الحكواتي ويضم قصائد لخمسة وعشرين شاعرًا عراقيًّا معاصرًا بواقع (٣) قصائد لكل شاعر، ويقع في (٣٩٩) صفحة.

- موسيقى الشعر:

وهو محاضرات ألقتها الشاعرة الكبيرة الراحلة نازك الملائكة بجامعة الكويت في العام الدراسي ١٩٧٦/ ١٩٧٧، والكتاب في (١٥٠) صفحة.

- كتاب الأبحاث في (١١١) صفحة ويحتوي الأبحاث التي قدمت في الملتقى.

كما تم طبع كل إصدارات المؤسسة في دوراتها وملتقياتها السابقة بـ (٥٠٠) خمسمائة نسخة من كل كتاب، وهي مخصصة للقارئ العراقي والجامعات والمكتبات العراقية، كما جرى توزيعها على الإخوة الضيوف المشاركين في الملتقى.

وتضمن برنامج الملتقى إضافة إلى الندوة وتوزيع المطبوعات، أمسيتين شعريتين وأمسية فنية غنائية مشتركة وزيارات لبعض المرافق الثقافية.

****

أيها الشَّاعرُ المُجنحُ.. لم يثـ
ـنِكَ عصفٌ.. ولم يَرُعْكَ هبوبُ
عابرًا غربة المسافات والشّعـ
ـر كـان ابـتـكـاره تـعـذيبُ
إنْ تـثـنّى سـنـدتَ قامتَـه النَّخـ
ـلَ.. فـلبَّى وعـزمـه مشبوبُ
أو تخطى رقَّصْتَ قلبك إيقا
عًـا.. وإن لفَّهُ الرَّمادُ الكئيبُ

«جواد جميل»



حضر صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح يتسلم هدية تذكارية من رئيس المؤسسة الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين



جانب من حضور الملتقى ويبدو في الصف الأول حضرة صاحب السمو أمير البلاد وكبار المدعوين

٥ - ملتقى محمد عبدالمنعم خفاجي وعدنان الشايجي ضمن احتفالية مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بمرور عشرين عامًا على إنشائها ١٩٨٩ - ٢٠٠٩ القاهرة ١ - ٢ نوفمبر ٢٠٠٩

اليوم الأول: ١ نوفمبر ٢٠٠٩

الساعة السادسة مساءً: حفل الافتتاح بقاعة عايدة - فندق ماريوت:

قدمت الحفل.. المذيعة المتميزة أمل عبدالله التي سبق أن قدمت في القاعة نفسها وقائع أول حفل للمؤسسة في ١٧ مايو ١٩٩٠م. وقد استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها الشيخ أحمد عبدالباقي وبعد ذلك ألقيت الكلمات التالية:

- **كلمة راعي الحفل معالي وزير الثقافة المصري الأستاذ فاروق حسني وألقاها نيابة عنه الدكتور جابر عصفور رئيس المركز القومي للترجمة التابع لوزارة الثقافة.**
- **كلمة رئيس المؤسسة الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين.**
- **كلمة أسرة المرحوم الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي.**
- **كلمة أسرة المرحوم الأستاذ عدنان الشايجي.**
- **كلمة الضيوف ألقاها فخامة الرئيس الحارث سيلاجيتش عضو مجلس الرئاسة في البوسنة والهرسك.**
- **كلمة الأستاذ محمد بن عيسى، أمين عام منتدى أصيلة الثقافي.**

وبعد ذلك قدمت السيدة أمل عبدالله للحاضرين السيد عبدالعزيز السريع الأمين العام للمؤسسة الذي تولى تقديم المكرمين بهذه المناسبة وهم كل من:

- **الأستاذ فاروق حسني وزير الثقافة المصري.**
- **اسم المرحوم الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي.**
- **اسم المرحوم الشاعر عدنان الشايجي.**
- **الإعلامي الكبير وجدي الحكيم.**
- **الأستاذ مصطفى عبدالله.**
- **الدكتور علي الباز.**
- **الأستاذ عدنان بلبل جابر.**
- **رابطة الأدب الحديث (مصر).**

وقد تولى تكريمهم سعادة رئيس المؤسسة وممثل راعي الحفل الدكتور جابر عصفور وفخامة الرئيس الحارث سيلاجيتش وقد جرت مراسم حفل الافتتاح وسط أجواء ثقافية وإعلامية متميزة شارك فيها المئات من المدعوين من رجال الفكر والأدب والسياسة والإعلام والدين من مختلف أقطار العالم، وبعد ذلك جال الحاضرون في المعرض الخاص بإصدارات المؤسسة المجاور لقاعة عايدة.

وعند الساعة السابعة والنصف مساءً انتقل الحاضرون إلى المسرح الصغير في دار الأوبرا لمشاهدة الحفل الغنائي الأول، والذي شدت فيه الفنانة اللبنانية المتألقة غادة شبير بمجموعة من القصائد العربية للشعراء الأخطل الصغير، وأحمد رامي، وأحمد شوقي، وجبران خليل جبران، وعبدالعزيز سعود البابطين، وقد استمر هذا الحفل الفني الساهر حتى العاشرة والنصف مساء.

اليوم الثاني: ٢ نوفمبر ٢٠٠٩

وفي صباح اليوم الثاني للاحتفالية الإثنين الموافق ٢٠٠٩/١١/٢، وعند الساعة العاشرة والنصف صباحًا أدار الأستاذ عبدالعزيز جمعة جلسة مفتوحة ألقى فيها الدكتور خالد الشايجي ورقةً عن المرحوم عدنان الشايجي، وتلاه الباحث التونسي الأستاذ رشيد الذوادي حيث تحدث عن المرحوم الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي، وبعد ذلك استمع السيدات والسادة الحضور إلى مجموعة من الشهادات في المؤسسة ابتدأها الدكتور محمد عبدالرحيم كافود ممثلاً لإقليم الخليج والجزيرة العربية واليمن،

تلاه الدكتور محمود الربيعي ممثلاً لإقليم مصر وما جاورها، ثم الدكتور محمود السيد ممثلاً لإقليم الشام والعراق، وأخيرًا الدكتور محيي الدين عميمور ممثلاً لإقليم المغرب العربي، وقد جاءت هذه الشهادات لتسلط الأضواء على الجهود الثقافية الكبيرة والمتميزة للمؤسسة في مجالات الشعر والنقد والأدب، إضافة إلى ذكر بعض المقترحات الخاصة التي من شأنها أن تعضد مسيرة المؤسسة في المستقبل.

وعند الساعة السابعة والنصف من مساء هذا اليوم، وعلى المسرح الصغير لدار الأوبرا أقيمت أمسية شعرية قدمها أ. عبدالعزيز جمعة، وشارك فيها كل من الشعراء:

- **هارون هاشم رشيد**
- **د. رضا رجب**
- **جميل عبدالرحمن**
- **أحمد بخيت**
- **محمد محمد الشهاوي، وقرأت نيابة عنه المذيعة حكمت الشربيني.**
- **نبيلة الخطيب**

وبعد اختتام الأمسية الشعرية، بدأ الحفل الموسيقي الغنائي الذي قاده المايسترو سليم سحاب، وشاركت في أداء قصائده المجموعة، والفنانة سارة، والفنان أمجد العطافي بغناء مجموعة من القصائد العربية للشعراء إبراهيم ناجي، وجورج جرداق، وعزيز أباظة، ومحمود سامي البارودي، ومحمود إسماعيل، وفؤاد عبدالمجيد، ونزار قباني وأحمد مشاري العدواني، وعبدالعزيز سعود البابطين.

وكانت هذه الفعالية الفنية آخر أنشطة هذه الاحتفالية التي نالت اهتمامًا إعلاميًّا متميزًا شارك فيه مجموعة من الفضائيات العربية كقناة النيل الثقافية، والفضائية المصرية، وتلفزيون الوطن من الكويت، وتلفزيون دولة الكويت، وقناة المستقبل اللبنانية، والتلفزيون اللبناني الجديد (New TV)، ومجموعة من وكالات الأنباء العربية منها وكالة أنباء الشرق الأوسط، ووكالة الأنباء الكويتية كما حظيت بتغطية صحفية متميزة من كبرى الصحف العربية.

ولغرض التوثيق لهذه الاحتفالية فقد أصدر الفريق المسؤول عن مجلة الجائزة ثلاثة أعداد متميزة خاصة بهذه الاحتفالية تم فيها تغطية أحداثها تغطية شاملة، وتم فيها تسليط الضوء على أخبارها بصورة منتظمة ويومية.

وقد أصدرت المؤسسة مجموعة من الكتب خاصة بهذه المناسبة وهي: الفائزون بجوائز المؤسسة (أفضل ديوان) ١٩٩٠ - ٢٠٠٦، والفائزون بجوائز المؤسسة (نقد الشعر) ١٩٩٠ - ٢٠٠٦، وكتاب «عشرون عامًا في الثقافة - كلمات رئيس المؤسسة منذ الدورة الأولى حتى الحادية عشرة، وكتاب «عدنان الشايجي نصوص ودراسات»، وكتاب محمد عبدالمنعم خفاجي نصوص ودراسات ، وكتاب سير أعضاء مجالس أمناء المؤسسة منذ الأول حتى الخامس.

****

(كُوَيْتُ) يا جَنَّةً في ساحَةِ العَرَبِ
ويا (عُكاظَ) النُّهَى والشِّعْرِ والأَدَبِ
بالعلم والحُبِّ والإيمانِ قد مُلِئَتْ
أيـامُـكِ الغُـرُّ دَوْمًـا عـن أبٍ فَأَبِ
والشِّعْرُ في أَرْضِكِ المِعْطاءِ ما نَضَبَتْ
يَوْمًا يَنابيعُهُ عَنْ مائها العَذِبِ
شِعْرُ المَحَبَّةِ والإنْسانُ مِحْوَرُهُ
خُطَّتْ دَواوينُـهُ في هذه الكُتُبِ

«عبدالعزيز سعود البابطين»
من ديوان «مسافر في القفار» ٢٠٠٤



رئيس المؤسسة يلقي كلمة الافتتاح في مستهل احتفالية الذكرى العشرين لإنشاء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري
القاهر ١ - ٢ نوفمبر ٢٠٠٩



جانب من الحضور

ثالثًا - معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين

(الطبعة الأولى ١٩٩٥)

في الربع الأخير من العام ١٩٩١ أقر مجلس أمناء المؤسسة خطة عمل من أجل إصدار «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» حيث صدرت القرارات الخاصة بتشكيل هيئة المعجم ومكتب تحريره بما يتناسب وأهداف إصداره.

أولًا - أهداف المعجم

يرمي معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين إلى تحقيق الأهداف التالية:

- **رصد وتسجيل واقع الشعر العربي من خلال جملة النماذج الشعرية المختارة للشعراء العرب المعاصرين.**
- **التعريف بالشعراء العرب المعاصرين الأحياء.**
- **إيجاد وسيلة للتواصل بين شعراء العربية.**
- **تزويد الباحثين بمادة تفتح أمامهم مجالات واسعة للقيام بدراسات فنية ونقدية متنوعة.**

ثانيًا - منهج العمل

١ - الإعلان في الصحف والمجلات والدوريات الثقافية ومن خلال لقاءات إذاعية وتلفزيونية للإعلام بمشروع المعجم.

٢ - تصميم استمارة خاصة بالشاعر.

٣ - يتولى الشاعر كتابة سيرته الذاتية على الاستمارة بخط يده، ويرسل خمس قصائد يختارها بنفسه وتكون إحداها بخط يده، ويرفق بذلك صورة شخصية.

٤ - تحال الاستمارة إلى لجنة الشعر المختصة للنظر في إجازة الشاعر من الناحية الفنية والمستوى.

٥ - بعد إجازة قصائد الشاعر وإبداء بعض الملاحظات عليها - إن وجدت - تدفع الاستمارة للطباعة الأولية وتتم مراجعتها.

٦ - تحال الاستمارة بعد ذلك إلى مستشار تحرير المعجم لصياغة السيرة الذاتية للشاعر.

٧ - تحال النماذج الشعرية إلى رئيس لجنة الشعر، لاختيار المناسب منها وفقًا للحيز المتاح للشاعر.

٨ - تعرض السيرة الذاتية للشاعر ونماذجه المختارة على مكتب تحرير المعجم بكامله، فإن وافق عليها أصبحت مستوفاة وجاهزة لإدراجها في المعجم، وفي حالة وجود أية ملاحظات تعاد مراجعتها.

ثالثًا - هيئة المعجم

تشكلت هيئة المعجم على النحو التالي:

- **أ. عبدالعزيز سعود البابطين** رئيسًا
- **أ. عبدالعزيز السريع** المقرر العام
- **د. أحمد مختار عمر** المستشار الفني مسؤول التحرير

وعضوية كل من:

أ. أبو القاسم كرو
د. سليمان الشطي
د. علي السيد الباز
د. محمد فتوح أحمد
د. محمود علي مكي
د. يوسف خليف
أ. تحسين إبراهيم بدير

رابعًا - مكتب تحرير المعجم

أ. عبدالعزيز السريع	الأمين العام - رئيسًا
د. أحمد مختار عمر	نائبًا للرئيس
د. سليمان الشطي	عضوًا
د. علي السيد الباز	عضوًا
د. محمد فتوح أحمد	عضوًا ورئيسًا للجنة الشعر
أ. عدنان بلبل جابر	سكرتيرًا

وحمل المكتب على عاتقه الجانب التنفيذي للمعجم، من كتابة السير الذاتية للشعراء، وقراءة النماذج الشعرية، واختيار المناسب منها وفقًا للمعايير والمبادئ التي أقرها مجلس الأمناء، وتحرير البطاقة في صورتها النهائية تمهيدًا للطباعة.

ومنذ ذلك التاريخ بدأت عجلة العمل بالدوران في شكل مستمر ومن دون توقف لجمع مادة المعجم بطريقة ميدانية عبر مندوبي المؤسسة ومراسليها، ومن خلال الزيارات واللقاءات المباشرة وتغطية الندوات والمهرجانات الشعرية العربية، وكذلك عن طريق الإعلان عبر وسائل الإعلام المختلفة.

إنجاز المعجم

شاركت مجموعة كبيرة في إنجاز المعجم شملت مجلس الأمناء الذي قام بمتابعة خطة العمل وإقرار ما يتم إنجازه، وهيئة المعجم بمكاتبها الأربعة في كل من القاهرة والكويت وعمان وتونس، ومكتب التحرير الذي يضم أعضاء هيئة المعجم في الكويت، وعدد كبير من المندوبين المنتشرين في الوطن العربي وخارجه، والعاملين في الأمانة العامة، وقد أعطت هذه المجموعات الكثير من وقتها وجهود أعضائها إلى أن تم إنجاز المشروع وفق الخطة المرسومة له.

وقد خُصص لكل شاعر في المعجم صفحتان متقابلتان من القطع الكبير، قسمت الصفحة الأولى منهما إلى عمودين، شغلت السيرة الذاتية العمود الأول، وتضمنت تعريفًا كاملًا بالشاعر من حيث تاريخ ميلاده ومكانه، وتحصيله العلمي، وأعماله الشعرية والإبداعية، ومؤلفاته، والجوائز والشهادات التقديرية التي حصل عليها، وما كتب عنه من دراسات أو تعليقات، وعنوانه البريدي وترك باقي الحيز للنماذج الشعرية التي تعكس إبداع الشاعر في تطوره وتنوعه قدر الإمكان. وأفسح المعجم مكانًا للشباب من الشعراء أصحاب المستوى الجيد، كما سلط الضوء على شعراء لم يأخذوا حقهم من العناية الأدبية.. وأفرد حيزًا للشعراء العرب الذين يقيمون في الدول الأوروبية والمهاجر، وللشعراء غير العرب الذين يكتبون شعرهم بالعربية، وشمل شعراء من الأرجنتين وإسبانيا والدانمرك وأمريكا وتركيا وإيران والصين.. وغيرها.

وتتصدر المعجم دراسة مركزة تتناول اتجاهات الشعر العربي المعاصر وأشهر أعلامه وتياراته، وتتابع الحركة الشعرية العربية المعاصرة على الساحة الأدبية من منتصف القرن التاسع عشر وحتى تاريخ إصدار المعجم عام ١٩٩٥.

وقد تكللت الجهود المخلصة التي بذلت لإنجاح هذا المشروع الضخم، بصدور المعجم عام ١٩٩٥ - بعد عمل متواصل لمدة زادت على أربع سنوات - بمجلداته الستة وصفحاته التي تبلغ (٤٤٧٦) أربعة آلاف وأربعمائة وستًا وسبعين صفحة، وتحتوي نماذج شعرية لـ (١٦٤٥) ألف وستمائة وخمسة وأربعين شاعرًا من المعاصرين - الأحياء - موزعين على (٢٩) تسعة وعشرين بلدًا عربيًا وأجنبيًا تم استخلاصهم من أصل (٣٢١٤) ثلاثة آلاف ومائتين وأربع عشرة استمارة.

كما شارك عدد من الفنانين العرب في مسابقة تصميم غلاف المعجم وصفحاته الداخلية، حيث فاز التصميم المقدم من الفنان اللبناني محمد شمس الدين.

الصَّدى

ومنذ اللحظة التي أعلنت فيها «مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري» عن إصدار «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» توالت ردود الفعل الإيجابية بشكل متصل من قبل المهتمين بالشعر والثقافة العربية الذين أرسلوا مئات البرقيات والرسائل يهنئون بالصدور ويشيدون بهذا الإنجاز الثقافي الذي حققته المؤسسة. وقد كتب الكثير من الأكاديميين والصحفيين والكتاب مقالات تشيد بالمعجم وتثني على جهود المؤسسة والقائمين عليها.

ومن الجدير بالذكر أن عددًا من الندوات العلمية قد أقيم في بعض الأقطار العربية شارك فيها العديد من الشعراء والأدباء والنقاد حول المعجم باعتباره رافدًا قويًا للثقافة الإبداعية الشعرية.

ومن أهم تلك الندوات الندوة التي أقامتها كلية دار العلوم بالقاهرة بتاريخ ١٩٩٦/٣/٣، وملتقى العيون الشعري الذي عقد في مدينة العيون المغربية من ٣-٤ من أبريل عام ١٩٩٧، والندوة التي أقامتها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمنوبة - الجامعة التونسية في الفترة من ١١ - ١٥ من نوفمبر ١٩٩٧.

كما كان المعجم والمنهج الذي اتبع في ترتيبه موضوع دراسات ومقالات كثيرة وبعض الأطروحات الجامعية.

وقد أقامت المؤسسة في ٦ من نوفمبر ١٩٩٥ حفلًا خاصًا لإصدار المعجم برعاية المغفور له بإذن الله حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت (آنذاك) وبحضور حشد كبير من الوزراء، وأعضاء مجلس الأمة، وكبار المدعوين من مثقفي الوطن العربي الذين حضروا للكويت خصيصًا لهذه المناسبة.

كما أقيمت حفلات لتوزيع المعجم في عدد من الأقطار العربية على الشعراء الواردة أسماؤهم فيه على النحو الآتي:

- مصر	١٩٩٦/١/٦
- الأردن	١٩٩٦/٤/١
- سورية	١٩٩٦/٤/٣
- لبنان	١٩٩٦/٤/٩
- اليمن	١٩٩٦/٤/١١
- موريتانيا	١٩٩٦/٥/٢٠
- المغرب	١٩٩٦/٥/٢٥
- تونس	١٩٩٦/٧/١٩
- الجزائر	١٩٩٦/٧/٢١
- السودان	١٩٩٦/٩/٢١
- فلسطين	١٩٩٧/٥/١٨

(الطبعة الثانية ٢٠٠٢)

حقق معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين في طبعته الأولى انتشارًا واسعًا في أوساط الشعراء والنقاد والمثقفين العرب في أرجاء الوطن العربي كافة وخارجه، وراح الكثيرون منهم يشيدون به ويثنون على هذه الخطوة الجريئة للمؤسسة من خلال البرقيات ورسائل الشكر التي وردت مكاتب المؤسسة والأمانة العامة، وكذلك ما نشرته الصحف العربية حول هذا الموضوع، وعليه فقد قرر مجلس أمناء المؤسسة إصدار الطبعة الثانية للمعجم لتضم أكبر قدر ممكن من الشعراء العرب الذين فاتتهم المشاركة في الطبعة الأولى، ولم يتمكنوا من إرسال استماراتهم إلى المؤسسة، أو ممن كانت استماراتهم غير مكتملة أو لتعديل بعض المعلومات الخاصة بأي منهم والتي طرأت بعد صدور الطبعة الأولى، كإصدار دواوين جديدة لهم، أو إدخال بعض الإضافات وتجديد العناوين.

وقد أضيف إلى الطبعة الثانية (٣٠٦) شعراء، وبذلك بلغ مجموع شعراء المعجم في طبعته الجديدة (١٩٤٦) شاعرًا، وأصدرت المؤسسة هذه الطبعة خلال هذا العام ٢٠٠٢، في شكلين معًا: الأول ورقي، والثاني إلكتروني على قرص الليزر المدمج (CD - Rom) تماشيًا مع التقنيات الحديثة وما توفره من سهولة الحفظ والاسترجاع والشحن.

وشرعت المؤسسة في تلقي استمارات جديدة من الشعراء للمشاركة في الطبعة الثالثة من المعجم.

****

ولو كان يفنى الشِّعرُ أفنَتْه ما قَرَتْ
حياضُكَ منه في العصورِ الذَّواهبِ
ولكنَّه فيضُ العقولِ إذا انجَلَتْ
سحائبُ منه أُعقِبَتْ بسحائبِ

«أبوتمام»





جمع وترتيب
هيئة المعجم

المجلد الأول
الطبعة الثانية



لقطة من حفل اصدار معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، الكويت ١٩٩٥/١١/٦م، على مسرح المعاهد الخاصة.



أ. عبدالعزيز السريع، يتسلم شهادة تقدير من معالي الشيخ سعود ناصر الصباح وأ. عبدالعزيز سعود البابطين.

رابعًا - معجم البابطين
لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين

هذا المشروع الطموح هو المعجم الثاني في سلسلة المعاجم التي تصدرها المؤسسة بعد إصدار الطبعة الأولى من معجمها الأول «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» عام ١٩٩٥، والطبعة الثانية عام ٢٠٠٢، والغاية المبتغاة منه تتناغم والغاية التي كان من أجلها صنوه السابق، وهي محاولة رسم خريطة وافية للشعر العربي خلال القرنين الأخيرين، بكل تضاريسه وأبعاده واتجاهاته، من خلال تقديم تراجم موجزة لشعراء هذه الحقبة، مع إرفاقها بنماذج شعرية ممثلة لأغراض الشعر واتجاهاته الفنية.

وهذا المعجم يكمل المساحة التي استهدفها «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين»، فالأول يسعى وراء الأحياء، والثاني وراء الراحلين، وكلاهما جزء من غاية قومية كبرى تضعها المؤسسة نصب عينيها، ألا وهي العمل على إنجاز لوحة معجمية كبرى للشعر العربي عبر عصوره المتتابعة.

والمشروع المطروح يترجم لشعراء العربية بغضّ النظر عن مواطنهم وأماكن إقامتهم، ودونما اعتبار لأجناسهم أو اتجاهاتهم، فهو يضم كل من أبدع شعرًا باللغة العربية.

وقد تم إعداد قائمة بشعراء القرنين تحتوي أكثر من أحد عشر ألف شاعر وبلغ عدد الاستمارات المجازة أكثر من ثمانية آلاف استمارة.

منهج العمل

عنوان المعجم: معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين.

الفترة التي يشملها المعجم : يغطي تراجم الشعراء العرب الذين رحلوا عن دنيانا خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، بدءًا من العام ١٨٠١ وحتى صدور المعجم (٢٠٠٨)، مع استبعاد الشعراء الذين وردت تراجمهم في «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» حتى لو أدركتهم المنية.

المقر الرئيسي للعمل : مكتب مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري – الكويت.

مصادر جمع المادة:

١ - كتب التراجم العامة المطبوعة والمخطوطة.

٢ - الدراسات المتخصصة لشعراء الفترة.

٣ - الرسائل الجامعية التي قدمت لنيل درجتي الماجستير والدكتوراه في الجامعات العربية والأجنبية.

٤ - الموسوعات الإقليمية والمحلية.

٥- الدوريات المتخصصة والعامة التي اهتمت بنشر الشعر العربي ونقده في أنحاء العالم كافة.

٦ - المادة المخطوطة أو النادرة الموجودة بالمكتبات الخاصة، وفي حوزة الأفراد.

٧ - الرواية الشفهية - بعد التأكد من تواترها وصدورها عن الثقات - عند عدم توافر المصادر الأخرى.

ترتيب الأسماء : يتبع المعجم نظام الترتيب الألفبائي لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين.

حجم الترجمة المخصص لكل شاعر، صنف الشعراء في ثلاث مراتب حسب أهميتهم، ودورهم في إثراء الفن الشعري وتطويره وتولى التصنيف مستشار المعجم:

أ - الشعراء الأعلام: تخصص لكل منهم ست صفحات.

ب - الشعراء الوسط: تخصص للشاعر أربع صفحات.

ج - الشعراء المغامير: يعطى للشاعر صفحتان كحد أعلى.

ملحوظات:

١ - تذكر المصادر والمراجع التي استمدت منها الترجمة.

٢ - يخصص لسيرة الشاعر ما لا يزيد على نصف المساحة المخصصة له في المعجم.

٣ - يجتهد الباحث في الحصول على أفضل النماذج الشعرية، مع عدم تجاهل النماذج التي تمثل عصرها.

خطوات العمل

١ - إعلان مشروع المعجم من خلال وسائل الإعلام.

٢ - استخراج قوائم لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين.

٣ - يتولى الباحث المختص كتابة السيرة الذاتية لمن يكلف الكتابة عنهم من الشعراء، ويختار ما لا يقل عن عشرة من نماذجهم الشعرية الكاملة مرتبة ترتيبًا تنازليًا من حيث القيمة بحيث تغطي أهم أغراض الشعر لدى الشاعر وتمثل عصرها وتكون منتقاة من مصادرها الأصلية.

٤ - يتولى مدقق مختص في الأمانة العامة للمؤسسة، النظر في السير الذاتية للشعراء ونصوصهم الشعرية المختارة، فيجيز الاستمارة المكتملة ويوقف الاستمارة الناقصة حتى استكمال بياناتها.

٥ - تصور الاستمارة وترسل إلى محرر علمي يقوم بتحرير سيرة الشاعر، وإلى ناقد فني لاختيار النماذج الشعرية الصالحة لتمثيل الشاعر.

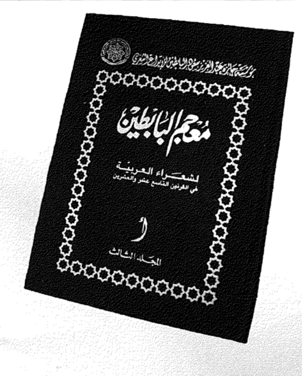
٦ - بعد تحرير الاستمارة تطبع في قسم الكمبيوتر.

٧ - تحال الاستمارة بعد طباعتها إلى مصحح يتولى تصحيح الأخطاء الطباعية، ثم إلى مراجع يدقق في سلامة اللغة وصحة المعلومات.

٨ - يتولى مكتب التحرير بكامل أعضائه المراجعة النهائية لكل استمارة ووضع الملاحظات اللازمة لاعتمادها ولتكون معدة للدخول في المعجم.

٩ - يتم إنجاز جميع الاستمارات وفقًا لهذا المنهج ومن ثم ترتب ألفبائيًا حسب أسماء الشعراء لتشكل في النهاية «معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين».

■ في أبريل من العام ٢٠٠٣، انتقل إلى رحمة الله في القاهرة الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر المستشار الأول للمعاجم في المؤسسة، وبذلك فقدت المؤسسة ركنًا مهمًّا من أركان العمل المعجمي وفقدت الأمة عالمًا لغويًّا جليلًا، كان له دور مشهود في الإنتاج اللغوي والعمل الثقافي. والمؤسسة وأمانتها العامة وهيئة تحرير معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين والهيئة الاستشارية لمعجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، ستبقى وفية لذكرى المرحوم ومقدّرة لعطائه.



أرقام من المعجم

١٨٠١ - ٢٠٠٨ (الفترة التي يغطيها المعجم)

٩٥١٨ شاعرًا راحلًا عدد شعراء المعجم منهم:

(٧٦٨٧) شاعرًا من الأقطار العربية

(٣٥٢) شاعرًا من الأقطار غير العربية.

(١٤٧٩) شاعرًا لم نعثر لهم على مادة كافية.

٢٢ مجلدًا المتن الرئيسي للمعجم.

٣ مجلدات فهارس مختلفة.

١٨,٢٥٧ ثمانية عشر ألفًا وثلاثمائة وسبع وخمسون صفحة.

١١ عامًا من العمل المتواصل لإنجاز المعجم (١٩٩٧ - ٢٠٠٨).

٣٥ موظفًا دائمًا/ تعاونوا في إنجاز المعجم على مدى (١١) سنة.

٤ مكاتب إقليمية للمؤسسة/ جندت لإنجاز المعجم.

٥٤١ باحثًا/ عملوا في تحرير استمارات المعجم.

٥٠ مندوبًا/ عملوا في بيئات ثقافية موزعة على مساحة الوطن العربي والعالم الإسلامي وبعض الدول الأوروبية.

٨ أعضاء/ الهيئة الاستشارية التي تولت التخطيط ومتابعة التنفيذ.

٥ أعضاء/ مكتب التحرير.. وتولى التحرير بتفاصيله والإصدار بتمامه وكماله.

١٣ أعضاء مجلس الأمناء الحالي/ الذين تابعوا مسيرة المعجم.

٤ مجالس أمناء للمؤسسة/ عاصرت وواكبت إنجاز المعجم هي: المجلس الثالث ١٩٩٨ والرابع ٢٠٠١ والخامس ٢٠٠٥ والسادس ٢٠٠٨.

٢ شكلان للمعجم: ورقي وإلكتروني

١٩٨٣ شاعرًا من مصر في المعجم (المركز الأول) وجاءت في المركز الأخير إرتيريا بشاعر واحد.

٤٨ عدد شعراء الكويت الراحلين في المعجم.

١٠٣ شعراء من الهند حيث جاءت في المركز الأول للدول غير العربية.

أكبر الحروف

٢١٠٢ عدد الشعراء الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الميم.

١٦٦٩ عدد الشعراء الذين تبدأ أسماؤهم بحرف العين.

١٤٧٦ عدد الشعراء الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الألف.

أصغر الحروف

٦ عدد الشعراء الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الثاء.

٥ عدد الشعراء الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الذال.

٢ عدد الشعراء الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الظاء.

خامسًا - معجم البابطين لشعراء العربية في خمسة قرون (١٣٠١ - ١٨٠٠م)

جريًا على ما قامت به المؤسسة من تبنيها إصدار سلسلة من المعاجم فضلاً عن كثير من الكتب والدواوين الشعرية، طرح رئيس مجلس الأمناء السيد عبد العزيز سعود البابطين، إبان الانتهاء من إصدار معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين فكرة إصدار معجم جديد يضم بين دفتيه شعراء العربية في الحقبة ما بين (١٣٠١-١٨٠٠ م)؛ بغية إضاءة المشهد الشعري العربي كاملاً خلال هذه الفترة التي انتابتها عتمة بسبب عدم الاعتناء بها من قبل أهل الاختصاص كما ينبغي.

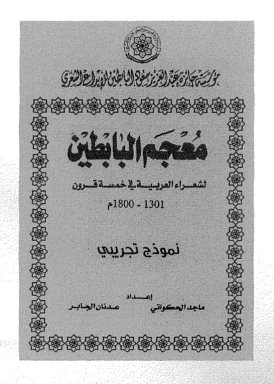
وعلى إثر ذلك قام فريق العمل، وبتوجيه من الأمين العام للمؤسسة، بالرجوع إلى المصادر المطبوعة والمخطوطة المتصلة بالفترة المستهدفة لتهيئة المهاد الذي يؤسس لهذا العمل:

١ - وقد ظهر جلياً أن نهر الإبداع الشعري كان دفاقاً خلال هذه الفترة، رصد ما دار من حوله من أحداث تاريخية وما تعرضت له أمتنا العربية خلالها من نكبات متلاحقة وأزمات متواصلة، وصراعات فكرية محتدمة متفاعلاً مع هذه الأحداث ومنفعلاً بها.

٢ - إن أعداد الشعراء فاقت تصورنا وثمة أسماء لشعراء لم تتردد على مسامعنا من قبل، على الرغم من أنهم ذوو تجارب شعرية غنية، وسيقوم هذا المعجم بكشف الغطاء عنها، ووضعها في بؤرة الضوء.

٣ - جرى إصدار معجم تجريبي نفذته الأمانة العامة؛ ضم ثلاثين شاعراً يمثلون مختلف الاتجاهات، وعلى امتداد الرقعة العربية الإسلامية، وتم إرساله إلى عدد من أهل الخبرة والاختصاص في عدد من الدول العربية للاستفادة من آرائهم ومناقشتها، وصولاً إلى تبني افضل الأساليب الفنية في إعداد هذا المعجم، وقد وصلنا بعض من هذه الآراء، ولا نزال نترقب اكتمال الردود، حتى نبني عليها ولنغذ الخُطى في عملنا، مستندين إلى أسس ومعايير موضوعية مع وضوح في الرؤية حتى يكتمل هذا المشروع الجليل في أتم وأدق صورة ممكنة.

٤- بعد أن قام فريق العمل برصد عدد كبير من الشعراء تجاوز الـ (٥٠٠٠) شاعر يمثلون هذه الفترة، شرع بأرشفتهم في قاعدة معلومات خاصة للنهل منها خلال مسيرة العمل، ولا يزال هذا الفريق مواصلاً دأبه مضيفاً أعداداً اخرى، إذ إن هناك المزيد من المخطوطات والكتب لم يتم النظر فيها و سيتم تناولها - في ما بعد - على التوالي، إن شاء الله.



سادسًا - مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي في الكويت

جاء إنشاؤها هدية من رئيس المؤسسة بمناسبة اختيار الكويت عاصمة للثقافة العربية عام ٢٠٠١، وتم الاحتفال بوضع حجر الأساس بتاريخ ٦ يناير من العام ٢٠٠٢م، تم افتتاحها بتاريخ ٤/٨ من العام ٢٠٠٦، برعاية حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وقد دعي لحضور حفل الافتتاح أكثر من (٢٠٠) شخصية عربية وأجنبية في المجالات الثقافية والفكرية والإعلامية والسياسية، ومديري المكتبات الوطنية والمركزية، ورؤساء أقسام اللغة العربية في الجامعات العربية والأجنبية، وعدد كبير من مثل هذه الشخصيات من داخل الكويت.

وقد تم تأثيث المكتبة وفقًا لأحدث النظم العالمية في تأثيث المكتبات وعلوم الاتصال.

وتعد مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي أول مكتبة متخصصة في الشعر العربي تقام في الوطن العربي، وتمثل خطوة كبرى في مشروع راعي المؤسسة الطموح: الارتقاء بالشعر العربي ليكون المعبر عن الوجدان العربي والحادي للآمال القومية.

الأهداف

١ - جعل المكتبة مركزًا ثقافيًا تهفو إليه أفئدة الباحثين، وهواة الكلمة الشعرية.

٢ - تجميع شتات التراث الشعري العربي الفصيح والشعبي، المطبوع والمخطوط، والكتب الخاصة بتراجم الشعراء ونقد الشعر.

٣ - تبويب التراث الشعري في مجموعات شعرية متخصصة، وفهرسته بطرق علمية حديثة بحيث يسهل تناوله.

٤ - إنشاء مركز بحثي خاص بالشعر والرعاية البحثية الكاملة للشعر والشعراء.

٥ - توطيد علاقات التعاون بين المكتبة ومراكز البحث العلمي والأكاديمي في الوطن العربي وخارجه.

المجموعات

- **مجموعات المكتبة**

- أكثر من (٩٥,٠٠٠) ألف مجلد من المراجع والمصادر الشعرية والأدبية المختلفة.
- أكثر من (١١,٠٠٠) مجلد من الدوريات المتخصصة في الشعر العربي وكافة الدوريات الثقافية العربية.
- أكثر من (١٠,٠٠٠) مخطوط ما بين أصلي ومصور.
- أكثر من (٣,٥٠٠) رسالة جامعية.
- عدد كبير من الموسوعات الشعرية والأدبية بشكليها الورقي والإلكتروني.
- عدد كبير من المجموعات الكاملة للدوريات الشعرية والأدبية، فضلًا عن المشاركة في بنك المعلومات العربي (Askzad) الخاص بالدوريات من صحف ومجلات.
- مجموعات سمعية وبصرية للعديد من الندوات والملتقيات والدورات الشعرية والأدبية.

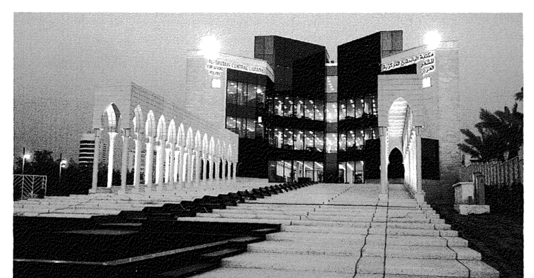
وبطبيعة الحال فإن التزويد مستمر وبشكل نشط.

- تبرع الأستاذ عبدالكريم سعود البابطين بمكتبته الخاصة التي تضم عشرات الآلاف من المجلدات والمخطوطات والدوريات وفيها نوادر الكتب من حيث عمرها ومحتواها وتفردها، وقد تم جمعها على مدى أكثر من أربعين سنة، ووضعت في مكان مميز ضمن مبنى المكتبة.
- المدير العام للمكتبة السيدة سعاد العتيقي وهي من الكفاءات المكتبية المعروفة كما أنها ترأس مجلس إدارة جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية.

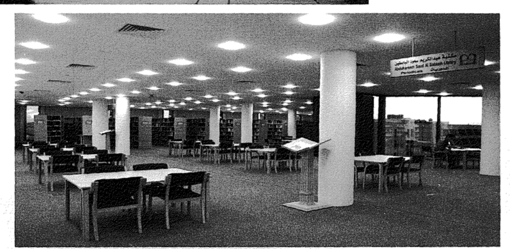
****

يا شعرُ سِرْ للكويتِ الآنَ مُبْتَهِجًا
مـدادُك المُنتمي لـلـنُّورِ ينتصرُ
ها قد رفعنا لَكَ البيتَ الذي اتسَعَتْ
أركـانُـهُ فَـهْـوَ بـحـرٌ مـلـؤُهُ الـدُّرَرُ

من قصيدة للشاعر/ سمير فراج
في احتفالية وضع حجر الأساس لمكتبة البابطين
المركزية للشعر العربي - ٢٠٠٢/١/٦



مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي
(الكويت)



قاعة الدوريات
بمكتبة السيد عبدالكريم سعود البابطين

سابعًا - مركز البابطين للترجمة

أنشأ رئيس المؤسسة «مركز البابطين للترجمة» ، عام ٢٠٠٤، بهدف الإسهام في دعم حركة الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية وبالعكس. وأشرف على أعماله وإصداراته التأسيسية الأستاذ الدكتور محمد الرميحي، ويشرف عليه منذ العام ٢٠٠٧ الدكتور إلياس البراج.

١ - صدر عن المركز حديثًا الكتب التالية

- كتاب «الدماغ وكيف يطور بنيته وأداءه» لمؤلفه نورمان دويدج (صدر بالتعاون مع الدار العربية للعلوم/ناشرون)
- كتاب «بيت الحكمة : كيف أسس العرب لحضارة الغرب» لمؤلفه جوناثان ليونز» (صدر بالتعاون مع الدار العربية للعلوم /ناشرون)
- كتاب «نشوء الأكاديمية العالمية الخفية / الشبكة الجديدة بين الباحثين والعلماء» لمؤلفته كارولين س. فاغنر مع مقدمة بقلم فرانسيس فوكوياما (صدر بالتعاون مع الدار العربية للعلوم / ناشرون).
- كتاب «الكتاب بين الأمس واليوم والغد» لمؤلفه رويرت دارنتون (صدر بالتعاون مع الدار العربية للعوم / ناشرون)

٢ - كتب تصدر قريبًا

- كتاب « الطب الرقمي»
- كتاب « تكنولوجيا الويب وثورة التعليم»
- كتاب « كوكب غوغل»
- كتاب «الاتجاهات التي ستعيد تشكيل العالم في السنوات العشرين المقبلة».
- كتاب «الثقافة العلمية وتكوين الغرب الصناعي».

٣ - الاهتمامات الراهنة

يعمل مركز البابطين للترجمة للتعاون مع عدد من دور النشر المهتمة على ترجمة عناوين كتب في مجالات علمية جديدة و الاكتشافات التكنولوجية الحديثة ومنها: الطاقة النووية، علم الفيزياء في القرن ٢١، الهندسة الوراثية، فك شفرة الكون والمعلوماتية الجديدة، علم الفلك الحديث، النانوتكنولوجي، البنية الأساسية للثورات العلمية، الذكاء الاصطناعي.

٤ - قائمة الكتب المترجمة الصادرة بدعم من مركز البابطين للترجمة حتى يونيو/حزيران ٢٠١٠

١ - الكتاب بين الأمس واليوم والغد (Robert Danton)، ترجمة غسان شبارو، يونيو ٢٠١٠

٢ - نشوء الأكاديمية العالمية الخفية / الشبكة الجديدة بين الباحثين والعلماء (Caroline S. Wagner)، ترجمة أحمد حيدر ، مايو ٢٠١٠.

٣ - بيت الحكمة : كيف أسس العرب لحضارة الغرب (Jonathen Lyons)، ترجمة مازن جردلي ، مطلع ٢٠١٠.

٤ - الدماغ وكيف يطور بنيته وأداءه (Norman Doidge)، ترجمة رفيف غدار، أواخر ٢٠٠٩.

٥ - الجينة الأنانية (Richard Dawkins)، ترجمة تانيا ناجيًا، سبتمبر ٢٠٠٨.

٦ - العقول الإلكترونية (Mike Hally) ترجمة صلاح حزين، أغسطس ٢٠٠٨.

٧ - لماذا تنط الطابة و١٠٠ مسألة علمية أخرى (Adam Hart Davis) ترجمة راغدة طراف، بمشاركة أحمد مغربي، أغسطس ٢٠٠٨.

٨ - أوريكا - مولد العلم (Andrew Gregory)، ترجمة أمل منصور، سبتمبر ٢٠٠٨.

٩ - نظرية الفوضى، علم اللامتوقع (James Gleick) ترجمة احمد مغربي، ٢٠٠٨.

١٠ - تاريخ موجز للمواطنية (Derek Heater) ترجمة أصف نصار ومكرم خليل، ٢٠٠٧.

١١ - فضولية العلم (Cyril Aydon) ترجمة أحمد مغربي، ٢٠٠٧.

١٢ - الملح - تاريخ علمي (Mark Kurlansky) ترجمة تانيا ناجيًا، ٢٠٠٥.

١٣ - الأسبرين - قصة استثنائية (Diarmid Jeffreys) ترجمة تانيا ناجيًا، ٢٠٠٥.

١٤ - لبنان والعروبة، رغيد الصلح، ٢٠٠٦.

١٥ - التربية الخاطئة للغرب: كيف يشوه الإعلام الغربي صورة الإسلام (Joe Kincheloe and Shirley Steinberg) ٢٠٠٥.

١٦ - القوة الثالثة (المؤسسات العالمية عبر الحدود القومية) (Ann. M. Florini) ترجمة تانيا بشارة، ٢٠٠٥.

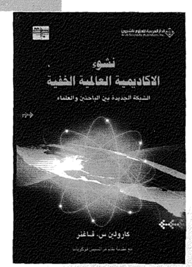
١٧ - الخير العام - إشكالية الفرد والمجتمع في العصر الحديث (Amitai Etzioni) ترجمة ندى السيد، ٢٠٠٥.

١٨ - المسلمون في أوروبا (Jorgen Nielsen) ترجمة وليد شميط، ٢٠٠٥.

١٩ - هل الرأسمالية أخلاقية؟ (André Comte Sponville)، ترجمة بسام حجار.

ومع إصدار الكتب قيد المراجعة والطباعة حالياً يرتفع إجمالي عدد إصدارات المركز (قبل نهاية ٢٠١٠) إلى أكثر من٢٤ عنواناً.

****



ثامنًا - مركز عبدالعزيز سعود البابطين لحوار الحضارات

١ - بعثة سعود البابطين الكويتية للدراسات العليا

تأسست هذه البعثة عام ١٩٧٤، وتُعطي الشعوب الإسلامية في جمهوريات آسيا الوسطى (١٠٠) منحة سنويًا للدراسة في جامعة الأزهر بالقاهرة، علاوة على (٥٠) منحة سنوية لأفريقيا و(١٠٠) منحة سنوية للطلبة العراقيين، وتتكفل هذه البعثة بجميع نفقات السكن والتعليم والسفر بالطائرة والإقامة والأكل والملابس والكتب والمصاريف الدراسية والعلاج لهؤلاء الطلبة طيلة وجودهم في القاهرة، ولقد وصل عددهم حتى الآن بين دارس وخريج إلى حوالي (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف طالب وطالبة.

ولدى استقباله وفدًا من (٤٥) طالبًا من أقطار أفريقية وآسيوية وأوروبية، أعلن رئيس المؤسسة عن قبولهم جميعًا في (بعثة سعود البابطين الكويتية للدراسات العليا) لمتابعة دراساتهم حتى نيل شهادة الدكتوراه من جامعة الأزهر.

٢ - الدورات التدريبية لعلم العروض وتذوق الشعر ومهارات اللغة العربية

وهي دورات مجانية بدأ تنظيمها منذ العام ٢٠٠٠، بالتعاون مع أكثر من (٤٦) جامعة عربية وأجنبية، وتهدف إلى نشر الوعي والمعارف الشعرية والعروضية واللغوية، وعقد منها (٢٧٠) دورة في مختلف أنحاء الوطن العربي والعالم الإسلامي حتى منتصف العام ٢٠١٠، تخرج فيها أكثر من (٢٠،٠٠٠) عشرين ألف دارس.

ومنذ ٢٠٠٩/٥/١، شرعت المؤسسة بعقد خمس عشرة دورة تدريبية في آن واحد وعلى مدى خمسة عشر عامًا قادمة، لتعريب جزر القمر العربية التي يتحدث أهلها اللغة القمرية (قريبة من اللغة السواحلية) بينما تتحدث النخبة باللغة الفرنسية. وزودت كلية الإمام الشافعي بالعاصمة موروني بمختبر لغوي يتسع لـ (٥٠) متدربًا.

٣ - مركز الكويت للدراسات العربية والإسلامية

أنشئ بكلية الإمام الشافعي بجامعة جزر القمر بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٧ لدعم التعليم والتعريب فيها وليكون مصدر إشعاع ثقافي يربط الجزر بالوطن العربي ويلغي البعد الجغرافي، وتم تعيين الأستاذ الدكتور سعيد برهان عبدالله عميد كلية الإمام الشافعي مديرًا للمركز.

٤ - مركز عبدالعزيز سعود البابطين لحوار الحضارات

أسس هذا المركز في العام ٢٠٠٥، واختير الأستاذ الدكتور عبدالله المهنا مديرًا له، ويعنى المركز بالتعاون مع الجامعات العربية والأجنبية في تنظيم الدورات التدريبية العلمية في مجالات علوم اللغة والإرشاد السياحي التاريخي والحضاري، وتقع الأنشطة التالية ضمن اختصاصات المركز:

■ دورات المرشدين السياحيين الإسبان

نظمت أولى الدورات عام ٢٠٠٥ بالتعاون مع جامعة قرطبة وبتمويل كامل من رئيس المؤسسة، وهي دورة تثقيفية شاملة تخرج فيها (١١٨) مائة وثمانية عشر من المرشدين السياحيين الإسبان في منطقة الأندلس لتصويب معلوماتهم عن الآثار والمواقع التاريخية في إقليم الأندلس بإشراف نخبة من الأساتذة المتخصصين من الإسبان والعرب، والدورة في خمسين ساعة موزعة على ستة شهور. وتخرج في الدورة الثانية (٨٥) خمسة وثمانون مرشدًا سياحيًا، وتقام حاليًا الدورة الثالثة للسنة الجامعة ٢٠٠٩/٢٠١٠.

وفي جامعة غرناطة بدأت دورات المرشدين السياحيين اعتبارًا من السنة الجامعية ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وتخرج فيها (٨٩) تسعة وثمانون مرشدًا سياحيًا. وتقام حاليًا الدورة الثانية في هذا المجال.

وفي جامعة ملقة بدأت دورة المرشدين السياحيين في العام الجامعي ٢٠٠٩/٢٠١٠، وتستعد جامعة إشبيلية لإقامة دورة مماثلة. جدير بالذكر أن

الاتفاقيات الأربع الموقعة مع جامعات: قرطبة وغرناطة وملقة وإشبيلية تلزم هذه الجامعات بإقامه دورات للمرشدين السياحيين الإسبان فيها.

■ كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة قرطبة

وقعت اتفاقية إنشائه في جامعة قرطبة بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٨ مع البروفيسور أخينيو دومينيجيث فيلتشيس رئيس الجامعة آنذاك، حيث التزمت باتباع المناهج العلمية الحديثة التي تمكن الطالب من إجادة اللغة العربية والتحدث بها وقد استفاد من الكرسي حتى الآن أكثر من (٤٠٠) طالب. كما تم تنظيم «الندوة الوطنية الأولى في اللغة العربية» بكلية الآداب في جامعة قرطبة، وقد جددت اتفاقية هذا الكرسي مع الجامعة حتى العام ٢٠١٣، وسينشر كتاب بوقائع الندوة باللغة الإنجليزية مع دار نشر عالمية.

■ كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة غرناطة

وقعت اتفاقية بتاريخ ٢٠٠٧/٤/١٢ مع البروفيسور دافيد أغيلار بينيا رئيس جامعة غرناطة لإنشاء (كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية) في جامعة غرناطة. وقد أقام الكرسي (٤) دورات عن اللغة العربية وبعض الأمسيات الشعرية. وتقرر تعليم اللغة العربية في مدرستين ثانويتين بالأندلس وتعميم نتائجها على المدارس الثانوية الإسبانية.

■ كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للثقافة واللغة العربية في جامعة ملقة

وقعت اتفاقية إنشاء هذا الكرسي بتاريخ ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٨ بهدف تشجيع تعليم اللغة العربية وآدابها ونشر الثقافة العربية وإقامة دورات خاصة بالمرشدين السياحيين، كما أقامت الجامعة «معرض ملقة الإسلامي» من ٧ مايو إلى ٢٧ يونيو ٢٠٠٩ بدعم خاص من المؤسسة. ونظم الكرسي دورة مكثفة لدراسة مفردات في اللغة العربية بالتعاون مع كلية التربية بجامعة الإسكندرية في الفترة من ١-٢٠١٠/٧/٣١.

■ كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة إشبيلية.

أنشئ بتاريخ ٢٧ مايو ٢٠٠٩ وسيقوم بأعماله على غرار الكراسي الأخرى الموقعة اتفاقياتها مع جامعات: قرطبة وغرناطة وملقة، وينفذ برامج لتعليم اللغة العربية وبرامج لدورات المرشدين السياحيين.

■ جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس.

تم الاتفاق مع جامعة قرطبة على رصد جائزة باسم «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين الأندلسية» لها صفة العالمية، وتختص مبدئياً بدور القرى الأندلسية التي ساهمت في صنع الحضارة الأندلسية ولم تأخذ حقها من الدراسة والبحث الذي تمتعت به المدن الأندلسية كقرطبة وإشبيلية وغرناطة وحددت قيمة الجائزة بثلاثين ألف دولار أمريكي سنويًّا.

وقد فازت بالجائزة في دورتها الأولى الباحثة الدكتورة (آنا آرسيوغا) عن بحثها «دور القرى الأندلسية في الإسهام الحضاري - الوجود الإسلامي في مدينة (آبلة) من القرن الحادي عشر إلى القرن السادس عشر» وقررت المؤسسة ترجمة البحث إلى اللغتين العربية والإنجليزية، وإهداء جميع النسخ إلى الباحثة الفائزة. ونقلت الجائزة في دورتها للعام ٢٠٠٩/ ٢٠١٠ إلى جامعة غرناطة، للإعلان عنها وتنظيمها.

- **ومن المزمع أن تنشئ المؤسسة كرسيًا للدراسات العربية في جامعة سرايبيفو بالتزامن مع تنظيم دورة خليل مطران ومحمد علي/ ماك دزدار خلال أكتوبر ٢٠١٠، والعمل جارٍ على إنشاء كراسٍ للغة العربية في العديد من الجامعات الغربية مثل جامعتي ميسوري وفلوريدا الأمريكيتين وجامعات في صقلية وإيطاليا ومالطا.**

****

تاسعًا - مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية

أنشئ «مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية» في العام ٢٠٠٧ ودشنت أعماله في ٢٠٠٧/١١/١٤.

والرسالة الأصلية للمركز تنصرف إلى نشر دواوين الشعر المخطوطة، أو المجموعة، ونشر الكتب التراثية التي يمثل الشعر مادتها الرئيسة في طبعات علمية محققة - شريطة أن تكون هذه الإصدارات من كتب ودواوين غير مطبوعة من قبل، مع ملاحظة إمكانية استثناء الإصدارات التي صدرت قبلًا في طبعات تجارية غير محققة أو محققة تحقيقًا رديئًا، أو صدرت ناقصة غير مكتملة.

وثمة تنسيق دائم ومتصل بين المركز وعدد كبير من أساتذة التحقيق ونشر التراث العربي في مختلف الأقطار العربية، علاوة على التنسيق مع «معهد المخطوطات العربية بالقاهرة»، ومركز تحقيق التراث بالهيئة المصرية العامة للكتاب، ومراكز تحقيق المخطوطات الدائمة لبعض الجامعات العربية، مثل: جامعة القاهرة - جامعة الإسكندرية - جامعة الملك عبدالعزيز بجدة - جامعة محمد بن سعود الإسلامية بالرياض - جامعة سيدي محمد بن عبدالله بفاس.

وصدر قرار من الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين رئيس مجلس الأمناء بتعيين الأستاذ الدكتور محمود علي مكي مستشارًا للمركز، والدكتور محمد مصطفى أبوشوارب ليتولى إدارة المركز في الإسكندرية بالتعاون مع دور النشر.

وقد أصدر المركز منذ افتتاحه في ٢٠٠٧/١١/١٤م إلى الآن اثني عشر عملاً هي:

١. ديوان الشعر الصقلي - تحقيق الدكتور فوزي عيسى.

٢. ديوان ابن شرف القيرواني (الابن) - تحقيق الدكتور أشرف نجا.

٣. ديوان إبراهيم بن المهدي العباسي - تحقيق الدكتور محمد مصطفى أبو شوارب.

٤. ديوان ابن الخيمي - تحقيق الأستاذ هلال ناجي والدكتور زهير غازي زاهد.

٥. ديوان الجعبري - تحقيق الأستاذ هلال ناجي والدكتور زهير غازي زاهد.

٦. ديوان شعر بني سلول - تحقيق الدكتور وليد السراقبي.

٧. «مظاهرة المسعى الجميل ومحاذرة المرمى الجليل في معارضة ملقى السبيل» لابن الأبار - تحقيق الدكتور أيمن ميدان.

٨. ديوان محمد بن مناذر - تحقيق الدكتور محمد غريب.

٩. شعراء أندلسيون مجهولون - جمع وتحقيق الدكتور فوزي عيسى.

١٠. ديوان أبي الطيب الرندي - تحقيق الدكتورة حياة قارة.

١١. ديوان أبي حيان الأندلسي - تحقيق الدكتور وليد السراقبي.

١٢. ديوان أبي إسحاق الصابي - تحقيق الدكتور محمد غريب.

وهناك أعمال أخرى مقدمة للمركز تخضع للمراجعة والتقييم.

****


من تراثنا الشعري 8
دراسة و تحقيق
الدكتور
أيمن محمد ميدان
من تراثنا الشعري 7
جمع و تحقيق
دكتور
محمد غريب
من تراثنا الشعري 9
شعراء أندلسيون
منسيون
جمع وتحقيق ودراسة
دكتور
فوزي عيسى

عاشرًا - مهرجان ربيع الشعر

بناء على رغبة المؤسسة في مواكبة مستجدات الاحتفالات الشعرية في أنحاء العالم وحيث حدد يوم ٢١ مارس من كل عام يومًا للشعر العالمي وإقامة (مهرجان ربيع الشعر)، فإن المؤسسة بدأت بتنفيذ هذا التقليد الثقافي اعتبارًا من العام ٢٠٠٨، فأقامت (مهرجان ربيع الشعر الأول) على مسرح مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي من ٢٤ - ٢٦ مارس ٢٠٠٨، في (٣) ثلاث أمسيات شعرية متتالية، أحياها نخبة من الشعراء من داخل الكويت وخارجها.

الأول - مارس ٢٠٠٨

الأمسية الشعرية الأولى: د. خالد الشايجي، د. أشجان الهندي، د. علي الباز، د. رضا رجب، أ. روضة الحاج

الأمسية الشعرية الثانية: أ. عبدالعزيز سعود البابطين، أ.سليمان الفليح، أ. سمير الرفاعي، أ. رجا القحطاني، أ.حيدر نجم، أ. كريم معتوق

الأمسية الشعرية الثالثة: أ. عبدالعزيز جمعة، أ. وليد القلاف، أ. أحمد بخيت، أ. غنيمة زيد الحرب. أ. إبراهيم صديقي.

الثاني: مارس ٢٠٠٩

الأمسية الشعرية الأولى: محمد إبراهيم أبوسنة، د. سالم خداده، علي الفيلكاوي، غيداء الأيوبي.

- قراءات من نصوص الشاعر الراحل خالد سعود الزيد، قرأها نجله سعود والدكتور سالم عباس خدادة.

الأمسية الشعرية الثانية: يعقوب السبيعي، الزبير دردوخ، د.السعيد شوارب، محمد الحريري.

- قراءات من نصوص الشاعر الراحل محمد الفايز، قرأها الشاعر نشمي مهنا.
- حلقة نقاشية حول الشعر العربي في وضعه الراهن.

الثالث: مارس ٢٠١٠

الأمسية الشعرية الأولى شارك فيها كل من الشعراء: عبدالعزيز سعود البابطين، د.عبدالمحسن الطبطبائي، حنان عبدالقادر، حسين العندليب، علي سويدان، أحمد سويلم.

- قراءات من نصوص فهد العسكر، قرأها د.محمد مصطفى أبوشوارب

الأمسية الشعرية الثانية شارك فيها كل من الشعراء: دلال البارود، إسلام هجرس، هدى ميقاتي، محمد المغربي، جاسم الصحيح.

- قراءات من نصوص عبدالله سنان، قرأها الشاعر رجا القحطاني.
- محاضرة للأستاذ وديع فلسطين بعنوان «شعر المهجر وبعض أعلامه».

****

حادي عشر - الدورات التدريبية

أضافت «مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري» نشاطًا آخر إلى أنشطتها اعتبارًا من ٢٠٠٠/٩/٢٣، يتمثل في إقامة دورات تدريبية مجانية في علم العروض والتذوق الشعري وفن الإلقاء ومهارات اللغة العربية وتدريب الإذاعيين والإعلاميين مدة كل منها (٤) أشهر. أقامت المؤسسة (٢٣٨) دورة تدريبية تخرج فيها (١٧٧٨٠) خريجًا، حتى ١٨ يوليو ٢٠١٠. على يد أساتذة جامعيين متخصصين في هذه المجالات. وشملت الدورات المذكورة عددًا من المدن والعواصم العربية والإسلامية هي: الكويت، الإسكندرية، القاهرة، أسوان، مرسى مطروح، العريش، تونس، عين دراهم، دمشق، حماة، عمان، طرابلس الشام، الخرطوم، أم درمان، بورسودان، الجزائر، قسنطينة، المدية، الرباط، فاس، صنعاء، فلسطين المحتلة، طهران، إصفهان، تبريز، قم، جمهورية جزر القمر، وكازاخستان، ومالطة، وصقلية، ونفذت هذه الدورات على نفقة المؤسسة وبالتعاون مع الجامعات وبيوت الشعر والمنتديات الأدبية في تلك المدن والعواصم بالإضافة إلى موافقة السيد عبدالعزيز سعود البابطين على إقامة (٣٤) دورة تدريبية جديدة في تشاد، الصومال، أرتريا، فلسطين المحتلة، الهند، فرنسا.

بدأ نشاط مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري يتسع في أوروبا حتى وصل إلى فرنسا لإقامة دورات تدريبية وندوات بالتعاون مع جامعة نيس وجامعة رين هذا العام ٢٠١٠.

● **نشاط المؤسسة لتعريب جمهورية جزر القمر**

وضعت المؤسسة بالاتفاق مع فخامة رئيس جمهورية جزر القمر خطة مدتها (١٥) سنة لتعريب جزر القمر من خلال (١٥) دورة لتعلم اللغة العربية في آن واحد وبشكل مستمر منها (٣) دورات للوزراء والقضاة و(١٢) دورة لمدرسي المرحلة الابتدائية، إضافة إلى تزويدهم بمختبر لغوي حديث يتسع لـ (٥٠) متدربًا وأرسلت «مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري» مهندسين كويتيين لتركيبه وتشغيله وتدريب القائمين عليه، بالإضافة إلى ذلك أمر رئيس المؤسسة بإنشاء (مركز الكويت للدراسات العربية والإسلامية) في العاصمة موروني بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٧ والهدف من إنشائه: العمل على الإسهام في تعريب جزر القمر وأن يكون المركز مصدر إشعاع ثقافي وآصرة من أواصر التعاون التي تربطنا بجزر القمر ولإلغاء البعد الجغرافي الذي يفصلنا عنها وقد عُين الدكتور سعيد برهان عبدالله مديرًا للمركز. وسيتم إنشاء مقر دائم له مساحته (٤٠,٠٠٠) متر مربع بموجب اتفاقية تمت بين مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ووزارة التربية الوطنية في جزر القمر.

****



في حفل التخرج الثاني الذي أقيم في ٢ ديسمبر ٢٠٠٤ بالتعاون مع كلية دار العلوم في القاهرة يبدو رئيس المؤسسة أ. عبدالعزيز سعود البابطين يتوسط د. أحمد كشك عميد الكلية ود. محمد حماسة عبداللطيف وكيل الكلية وفي يمين الصورة أ. عبدالجواد العبادلة المنسق العام للدورات التدريبية.



أ. عبدالعزيز سعود البابطين رئيس مجلس الأمناء يتوسط دولة الرئيس نجيب ميقاتي رئيس الوزراء اللبناني ومعالي الأستاذ سمير الجسر وزير التربية والتعليم العالي وإلى جانبه سعادة السفير علي سليمان السعيد سفير الكويت في لبنان وفي الخلف بعض الدارسين – طرابلس الشام ٢٠٠٣/٧/١

ثاني عشر - أنشطة إضافية

شاركت المؤسسة في أنشطة احتفالات عواصم الثقافة العربية والإسلامية ومن ذلك

- **مكة عاصمة للثقافة الإسلامية للعام ١٤٢٦هـ:**

- أصدرت المؤسسة كتابين بهذه المناسبة الأول بعنوان: «مكة المكرمة في عيون الشعراء العرب» (٤٠٦) صفحات من القطع المتوسط من إعداد وتقديم د. عبدالرزاق حسين ومراجعة عبدالعزيز جمعة ومحمود البجالي.
- الكتاب الثاني بعنوان: «حسان بن ثابت - شاعر الدعوة الإسلامية» (٤٨٢) صفحة من القطع المتوسط من تأليف الدكتور حسن حسني ومراجعة عدنان جابر.
- كما أقامت أمسية شعرية في جامعة أم القرى بتاريخ ٢٠٠٥/١٢/٦. شارك فيها عدد من الشعراء العرب.

- **حلب عاصمة للثقافة الإسلامية للعام ١٤٢٧هـ:**

أصدرت المؤسسة المطبوعات التالية بهذه المناسبة:

- كتاب «شعراء حلب في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» (١١١) صفحة من القطع الكبير من إعداد الأمانة العامة للمؤسسة.
- كتاب «التواشيح والأغاني الدينية في حلب» (٢٣٠) صفحة من القطع المتوسط، إعداد: أ. عبدالفتاح قلعة جي.
- كتاب «شعراء النصارى العرب والإسلام» (نصوص شعرية)، إعداد ماجد الحكواتي (٢٨٥) صفحة من القطع المتوسط. وأقامت أمسية شعرية شارك فيها عدد من الشعراء العرب.

- **إصفهان عاصمة للثقافة الإسلامية للعام ١٤٢٧هـ:**

- أصدرت المؤسسة بهذه المناسبة كتاب «إصفهان قرنفلة الحضارة الإسلامية» (٦٦ صفحة) إعداد وترجمة أ. سمير أرشدي.
- أقامت أمسية شعرية شارك فيها نخبة من الشعراء العرب.
- قامت المؤسسة بفرش ضريح الشاعر الصاحب بن عباد في مدينة إصفهان.

- **الجزائر عاصمة للثقافة العربية للعام ٢٠٠٧:**

أصدرت المؤسسة كتابًا بعنوان: «الجزائر في الشعر العربي المعاصر بمنطقة الخليج والجزيرة العربية» (٥٣٤) صفحة يشتمل على مائة قصيدة وقصيدة مختارة لشعراء من الخليج والجزيرة العربية ممن كتبوا عن الجزائر، والكتاب من إعداد الدكتور محمد حسن عبدالله وراجعه عبدالعزيز جمعة.

- إقامة ندوة بحثية عن الجزائر في الشعر العربي المعاصر في نوفمبر قُدِّم فيها بحثان؛ الأول من إعداد الدكتور محمود الربداوي، والثاني من إعداد الدكتور محمد الدناي.

- **أقامت المؤسسة أمسيتين شعريتين أحياهما نخبة من الشعراء العرب شاركوا ضمن وفد المؤسسة إلى الجزائر، الذي تقدمه رئيس مجلس أمنائها الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين، أقيمت أولاهما في أبريل ٢٠٠٧ والأخرى في نوفمبر ٢٠٠٧، كما شارك فيهما عدد من الشعراء الجزائريين.**
- **التبرع لمكتبات الجزائر بـ (١٦,٠٠٠) ستة عشر ألف كتاب.**
- **مشاركتها في برامج احتفالية دمشق عاصمة للثقافة العربية للعام ٢٠٠٨.**

- أقامت مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي بالتعاون مع المؤسسة وضمن فعاليات (مهرجان الربيع الأول) في شهر مارس ٢٠٠٨ معرضًا لإصدارات الشعر العربي في سورية، تضمن آلاف الإصدارات المتعلقة

بديوان العرب وكتب النقد التي سجّلت في مضماره والرسائل الجامعية التي كتبت بهذا الخصوص.

- أعلنت المؤسسة عن الجوائز الخاصة بدورتها الحادية عشرة في دمشق بمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة العربية.

- المشاركة بوفد مثّل المؤسسة في افتتاح حفل اختيار دمشق عاصمة للثقافة العربية حضره رئيس مجلس الأمناء.

• القدس عاصمة للثقافة العربية للعام ٢٠٠٩:

- أمر رئيس المؤسسة بإرسال، وفد للمشاركة في احتفالية القدس عاصمة للثقافة العربية للعام ٢٠٠٩، وقد قام الوفد بزيارة فلسطين في الفترة من ٢١ - ٢٧ يوليو ٢٠٠٩، وقام وفد آخر بحضور الاحتفالية الختامية.

- تبرع السيد رئيس المؤسسة بمبلغ (١٥,٠٠٠) خمسة عشر ألف دولار لترميم مدرسة البنات بوادي الجوز في المدينة المقدسة.

- أقامت مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي بالتعاون مع المؤسسة ضمن فعاليات (مهرجان ربيع الشعر الثاني) معرضًا لإصدارات الشعر العربي بفلسطين، واستضافت المكتبة معرضًا للتراث الشعبي الفلسطيني.

• الدوحة عاصمة الثقافة العربية للعام ٢٠١٠:

- شارك الأمين العام للمؤسسة في احتفالية وافتتاح هذه المناسبة.

- أقامت مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي وبالتعاون مع المؤسسة، معرضًا لإصدارات الشعر العربي في قطر والمهجر، ضمن فعاليات (مهرجان ربيع الشعر الثالث).

- استضافت المؤسسة الأستاذ الكبير وديع فلسطين فألقى محاضرة بعنوان (الأدب العربي في المهجر).

• مشاركات في مناسبات أخرى

- شاركت المؤسسة في ندوة الشاعر عمر أبوريشة التي أقامتها وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية في ذكرى رحيله، في الفترة من ١٣-٢٠٠٤/٧/١٥ على مسرح دار الكتب الوطنية بحلب بمشاركة عدد من الباحثين والنقاد ورجال الفكر في سورية والوطن العربي.

- شاركت المؤسسة في الندوة العربية التي أقامتها وزارة الثقافة السورية عن الشاعر الكبير «بدوي الجبل» في دمشق في الفترة من ١٦-٢٠٠٥/٨/١٨ بحضور نخبة من أساتذة الجامعات والأدباء والنقاد والصحافيين.

- شاركت المؤسسة في الندوة العربية التي أقامتها وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية تكريمًا لذكرى الشاعر نزار قباني في الفترة من ٤-٦ سبتمبر ٢٠٠٦ في دمشق.

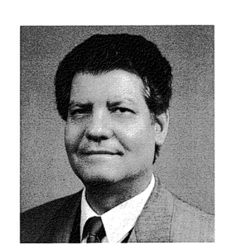
• الذكرى المئوية الثامنة لميلاد جلال الدين الرومي

- شاركت المؤسسة اليونسكو احتفالها بـ «الذكرى المئوية الثامنة لميلاد الشاعر جلال الدين الرومي» في العام ٢٠٠٧، وأصدرت بهذه المناسبة كتابًا بعنوان «رسول الشعر العرفاني جلال الدين الرومي» (١٣٦) صفحة من إعداد سمير أرشدي.

****

أوسمة على صدر المؤسسة

تلقت المؤسسة منذ إنشائها حتى الآن (١٩٨٩ - ٢٠١٠) عـددًا كبيرًا من الرسائل حـول جهودها، وكذلك تابعت مسيرتها مئات المقالات الصحفية والأبـحـاث الأكاديمية داخـل الـوطـن الـعربـي وخـارجـه.. ولـم تكن كلها ثناءً بل احتوى بعضها نصائح ثمينة وآراء مخالفة، والمؤسسة تعتز بكل الآراء واللفتات.. وقد اخترنا بعضًا مـن الكلمات الطيبة وهـو غيض من فيض.



"...إن الجوائز وخاصة إذا جاءت من رجال مستنيرين يتعاطفون مع الابداع الأدبي فهي بادرة مشجعة في حياتنا العربية وجديدة علينا. ويجب أن نشجع أي إنسان يفكر في رصد جائزة للإبداع الشعري أو القصصي أو الفني على أن يكون هذا الإبداع منحازًا إلى القيم الفنية الرفيعة".

محمد إبراهيم أبوسنة

جريدة «الفجر الجديد» الكويتية

سبتمبر ١٩٩١



"... أما صاحبنا عبدالعزيز فإنه يرى أن قيمة المال تكمن في نشر الخير كتشييد المعاهد والمدارس ومساعدة من يحتاج من المرضى وفي تنمية الثقافة، والناس في ما يعشقون مذاهب.

وكان من جملة ذلك جائزته الأدبية التي صحبها برنامج ثقافي يتألف من ندوات تقام في الصباح والمساء. تلقى فيها محاضرات لأدباء لهم مكانتهم في الأوساط الأدبية ثم يعقب عليها أدباء يماثلونهم في المكانة الثقافية تعقبها مناقشات من الذين يحضرون هذه الندوات من المدعوين".

الأديب الراحل عبدالرزاق البصير - رحمه الله

الكويت

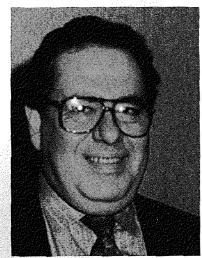


"... أبعث إليكم بأطيب تحياتي، وأرجو لمشروع المعجم الذي تقومون بإعداده النجاح والتوفيق، مثمنًا الجهود التي يبذلها الأخ عبدالعزيز البابطين لتحقيق هذا المشروع المفيد. فأرجو أن تنقلوا له أطيب مشاعر مودتي وتقديري".

نزار قباني - رحمه الله

من رسالته إلى مكتب المؤسسة في الكويت

لندن ١٩٩٢/٧/٤



".. أود أن أتقدم إليكم بخالص التهاني على عقد دورة "أبو القاسم الشابي" في ربوع المغرب الشقيق، كما أود أن أعبر لكم عن شديد إعجابي شخصياً ومعي جموع الشعراء والمثقفين المصريين بما تبذلونه من مجهودات رائعة من أجل رفعة الشعر العربي خصوصًا والثقافة العربية بوجه عام، فأنتم يا سيدي وجه مشرق ومتألق من وجوه هذه الثقافة. وإن شعورنا بالفخر بما قدمتموه وتقدمونه من مجهودات أدبية وثقافية ومن خلال مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري يزيد من إدراكنا بأن هذه المؤسسة الفتية بقيادتكم سوف تلعب أهم الأدوار في وضع الشعر العربي على خريطة الإبداع العالمي وتعزيز المكانة الرفيعة للثقافة".

د. سمير سرحان - رحمه الله

رئيس هيئة الكتاب - القاهرة - بمناسبة «دورة الشابي» ١٩٩٤/١٠/١٠

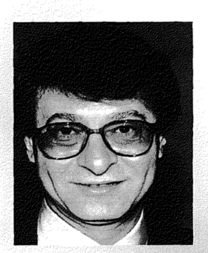


«.. فإني أعتز كل الاعتزاز بالتوجه المتميز الذي تحرصون فيه على إثارة التنافس في الإبداع الشعري على مستوى العالم العربي، وما تهدفون إليه من إحياء لغتنا العربية وتراثنا الثقافي، مكملين بذلك رسالة تؤديها الكويت خدمة لعروبتها وقوميتها».

د. علي عبدالله الشملان

مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

«دورة الشابي» ١٠-١٢/١٠/١٩٩٤



«... معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين يعتبر إنجازًا ثقافياً كبيرًا لكم، وللإخوة الذين أسهموا في تحقيقه، وللثقافة العربية».

محمود درويش - رحمه الله

فلسطين - ٢٣/١٠/١٩٩٥



"... المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تقف في صفكم ومعكم - أيها السادة الشعراء - وحضورها اليوم تعزيز لهذا المشروع العربي الرائد الذي أنجزه عربي كريم من سلالة الشعراء العرب، فناب عنا جميعًا في سد هذا الفراغ الذي تشكوه المكتبة.. وإننا إذ نستحضر بهذه المناسبة، صور وأصداء وهمسات الشعراء المعاصرين الذين أورد "معجم البابطين" أسماءهم، فإننا نجد أنفسنا أمام مشهد رائع للإبداع العربي، يرسم صورة متألقة لما تزخر به أمتنا، ذات الروح الإسلامية واللسان العربي، من طاقات مبدعة وعطاءات لامتناهية".

أ. محمد الميلي

المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سابقًا

من كلمته في حفل صدور المعجم - الكويت - ١٩٩٥/١١/٦



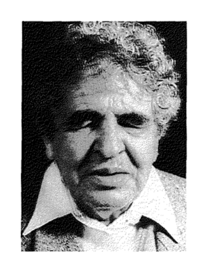
""ها أنت ذا تجمع قوافل الشعراء العرب المعاصرين في واحتك الفسيحة المعطاء، من خلال هذا المعجم الفريد، ليتعارفوا، ويتحاوروا، ويتفاعلوا، وليكون من هذا التعارف والتحاور والتفاعل استنهاض لشعر أمتنا العربية المعاصرة، وانعكاس صادق لكل ما يمور في الوجدان العربي من نزوع وتطلع..... وها أنت ذا تشيِّد بهذا المعجم الاخاذ صرحاً يتسم بكل ما في فن الشعر من أصالة وفرادة، ويعلو كفنار شاهق تشرئب إليه من الآن فصاعدًا أنظار وقلوب السائرين على دروب العطاء الشعري، ويقتدي بقدوته كل باحث عن بلسم لجراح أمتنا العربية، وكل ساعٍ لتفجير طاقاتها الخلاقة المبدعة، وكل طامح إلى إرساء خطاها على طريق التقدم والعزة".

د. سليمان العسكري

الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - سابقًا

رئيس تحرير «مجلة العربي» حاليّاً

الكويت - ١٩٩٥/١١/١٥ بمناسبة صدور المعجم



"لعل مشروعكم من أهم الوسائل لإرغاد حياة الشعر.. وسيكون هذا المعجم معرضًا وضّاءً لتفاوت المواهب الشعرية.. إذ لا يخلو شعر أي عصر من تفاوت".

عبدالله البردوني - رحمه الله

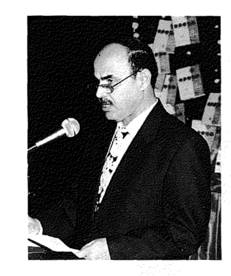
صنعاء - ١٩٩٥/١١/١٩



".... تلك المناسبة التاريخية الرائعة، مناسبة الاحتفال بصدور المعجم، هذا العمل الضخم الذي كرست له من الجهد والوقت والمال ما يعجز الكلام عن إيفائه حقه من التقدير والثناء".

فدوى طوقان - رحمها الله

فلسطين - ١٩٩٥/١٢/٥



"... (معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين) ذلك الإنجاز القيم الذي سيظل مبعث فخر واعتزاز لكل الأجيال العربية التي توفر لها مرجع من مراجع الثقافة العربية المعاصرة جاء ليثري المكتبة العربية التي كانت بحاجة إليه".

د. محمد صالح الجابري - رحمه الله

مدير الموسوعة العربية
بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
تونس - ١٩٩٥/١٢/١١
بمناسبة صدور معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين



"يسعدني أن أنوه بالأعمال الجليلة في مجال الفكر والثقافة التي تقوم بها مؤسستكم حيث توجت جهودها بإصدار المعجم الذي يعد مفخرة للأمة العربية، لما اشتمل عليه من عدد وفير من تراجم الشعراء المعاصرين العرب مع نماذج شعرية مختارة من إنتاجهم، ولكونه سجلًا حافلًا لأدبنا وتراثنا الفكري المعاصر، ومرجعًا شاملًا للباحثين والدارسين ومرشدًا هاديًا لأجيالنا القادمة".

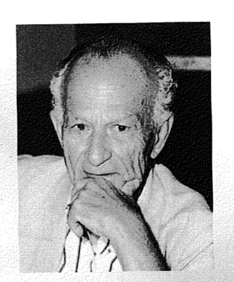
صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله

الرئيس العام لرعاية الشباب - الرياض ١٤١٦/٧/٤هـ
من رسالة سموه بمناسبة إهدائه معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين



"... تسلمت مجلدات معجم الشعراء الذي أصدرته مؤسستكم الثقافية الزاهرة، ليكون دليلًا إلى الشعر العربي المعاصر وشاهدًا على ما يمكن تحقيقه من عطاء في مجال الثقافة العربية. إن هذا العمل الموسوعي المميز وسام تستحقونه، وسوف يبقى بامتيازاته المشرقة، رفيق اسمكم وعلامة مشرفة على تاج العمل الثقافي العربي".

د. سعاد محمد الصباح
الكويت - ١٩٩٥/١٢/٢٨



"شمل المعجم دراسات عديدة وعميقة ومطولة لكل بلد عربي، ترجمة لأوضاعه الشعرية وتاريخ نهضته الشعرية المعاصرة وأعلام هذا الشعر... وإن لم يكن لهذا المعجم إلا هذا الفضل أنه جمع في البداية وفي النهاية هذه الدراسات المتميزة التي يبدأ بها المعجم.. لكان ذلك فضلًا كافيًا له. حسنًا فعل المشرفون على المعجم حين رسموا له منهجًا يعتمد على اختيار الشاعر نصوصًا لنفسه، وترجمة الشاعر لنفسه، فهذه نظرة موضوعية جديدة تخالف المألوف في المعاجم وكتب التراجم القديمة التي كانت إما كتب طبقات أو تراجم".

د. عبد القادر القط - رحمه الله
من بحثه «نظرة فنية في المعجم»
ندوة كلية دار العلوم - القاهرة - ١٩٩٦/٣/٢



"... لابد لنا أن نغتنم الفرصة للتعبير عن عميق تقديرنا واعتزازنا بهذا المشروع الثقافي الذي يدل على احتفاء كريم بالإبداع. وإننا نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأخ الكريم الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين الذي يقف بجهده، وفكره، ووعيه، وتمويله وراء هذا الإنجاز الضخم".

د. عبدالعزيز المقالح

رئيس جامعة صنعاء

حفل توزيع المعجم - صنعاء ١٩٩٦/٤/١١



".. أول إنجاز أدبي معاصر يتخطى الحواجز، ويربط العربية بالعربية مهما تناءت الديار، وأكثر من ذلك بالنسبة لنا نحن الموريتانيين نعتبره أول عمل أدبي يدخل الكلمة الشعرية الموريتانية إلى خارطة الشعر ضمن مرجع متداول في كل أنحاء الوطن العربي".

محمد كابر هاشم

رئيس رابطة الأدباء الموريتانيين

من كلمته في حفل توزيع شعراء موريتانيا

١٩٩٦/٥/٢٠

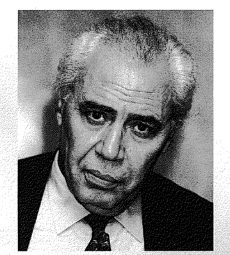


"ونحن نحتفل بإصدار مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري "معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين" وثيقة غنية بالإسهامات، زاخرة بالإبداعات، ناطقة بجلال الشعر وجماله، زاهية الجيد بعقد القريض الذي نعلم أنه تربع دائمًا على عرش الإمارة في دولة الآداب والفنون".

صاحب الجلالة الملك محمد السادس

عاهل المملكة المغربية(*)

من كلمته في حفل توزيع المعجم في المغرب - فاس ١٩٩٦/٥/٢٥



".. لاشك أن "معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين" يعتبر من أهم الإنجازات التي تتعلق بالشعر الحديث في القرن العشرين، إن لم يكن هو الأهم على مستوى كامل العالم العربي".

عزالدين المدني

جريدة «الصحافة» التونسية

١٩٩٦/٧/٥

(*) عندما كان وليًا لعهد والده جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله.



"... أشكر الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين لأنه اهتم بالشعر وأقام له سوقًا، وكرّم الشعراء في كل بلد، وزار العواصم العربية المختلفة يحيي فيها الشعر، ويدعو لها رجاله".

د. عبدالله الطيب - رحمه الله

رئيس مجمع اللغة العربية السوداني

من كلمته في حفل توزيع المعجم ١٩٩٦/٩/٢١



"... وها نحن اليوم نجتمع على مائدة الشعر، نتوحد فيه، ويصنع فينا سبيكة منمنمة، مطرزة بعطور العبقرية العربية، في واسع ديارها، ورائق مشاربها، وشهد مبدعيها... دعوني باسمي وباسمكم، وباسم شعراء هذه الأمة أن أحيّي الأستاذ عبدالعزيز لبادرته الطيبة الدافقة النسغ في عروق الشعر والشعراء، اسمحوا لي أن أحيّيه وأحيّي مساعديه على سعة أفقهم وحكيم توجهاتهم العربية الشاملة، التي تنتقل بين أرجاء الوطن العربي الكبير، تستاف من كل زهورة رحيقًا عربيًا صافيًا، مما يعزز الوجه العربي لهذه الجائزة منطلقًا وأهدافًا ووسائل.. إن بلدكم الإمارات، ليفتخر عالي الفخر بأن يضم بحنان ومحبة، هذه الدورة الخامسة لهذه الجائزة الموقرة "دورة الشاعر أحمد مشاري العدواني" الشاعر المبدع المجدد".

خلفان الرومي

وزير الإعلام والثقافة الأسبق بدولة الإمارات العربية المتحدة

من كلمته في افتتاح «دورة العدواني» - أبوظبي ١٩٩٦/١٠/٢٨

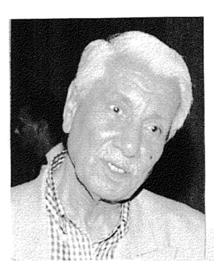


".. إن الخاص دائمًا يكون له التأثير الأقوى وفي شتى المجالات.. وعندما يكون هذا الخاص صادقًا مع نفسه ومع مجتمعه ومع أمته، يتضاعف الخير والإنتاج.. في مؤسسة البابطين يعطي راعي هذه المبادرة الكثير من وقته الحقيقي فلابد أن يكون الناتج ناجحًا وحقيقيًا ونابعًا من الأعماق.. ومبادرة تستحق الإعجاب والثناء والتقدير، وأعتبر بحق أن عبدالعزيز البابطين إنسان شهم ومعطاء يستحق منا أيضًا أن نعطيه من وقتنا ومن جهدنا أيضًا، لنسهم جميعًا في رفد الثقافة العربية ونسهم جميعًا في تقدمها وازدهارها".

فاروق حسني

وزير الثقافة في جمهورية مصر العربية

من تصريح صحفي أثناء دورة العدواني ٣٠/١٠/١٩٩٦ مجلة «الجائزة» - العدد ٨



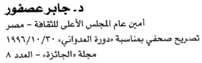
".. جائزة مؤسسة عبدالعزيز البابطين ومؤسسة سلطان العويس الجائزتان العربيتان الوحيدتان اللتان تمنحان بدون شروط مسبقة. وإنهما الجائزتان النزيهتان اللتان لا تمنحان إلا للمبدعين الحقيقيين. وليس هنا أي تدخل من المسؤولين عن هاتين الجائزتين، إذ يترك الأمر إلى لجان التحكيم، ولجان التحكيم هذه تتكون من كبار المثقفين العرب ومن أقطار عربية مختلفة. وأعتقد أنهما – أي الجائزتان – قد تفوقتا على الجوائز الرسمية التي تتدخل فيها عوامل كثيرة قد تكون سياسية أو فنية أو فئوية. ولا شك أن هذه الجوائز قد منحت لأدباء كانوا بحاجة إليها لدعم أوضاعهم وهم ممثلو نخبة الثقافة العربية، بجانب أنها – أي الجائزة – تشكل دعمًا معنويًا أيضًا".

عبدالوهاب البياتي - رحمه الله

بمناسبة حضوره «دورة العدواني» مجلة «الجائزة» - العدد ٨ - ٣٠/١٠/١٩٩٦



"... تمثل هذه الجائزة اتجاهًا محمودًا أخذ في الظهور منذ سنوات، ويتمثل هذا الاتجاه في إسهام مجموعة من المبدعين والمثقفين الذين يمتلكون الثروة والرغبة في دعم الثقافة والإبداع. ومن هنا أصبح لدينا جائزة العويس والبابطين وغيرهما من الجوائز. وفي تقديري أن هذا الاتجاه اتجاه يستحق التقدير، ويقدم لنا نموذجًا جديدًا لرعاة الثقافة الذين لا يبخلون عليها بالمال... والجميل في هذه الجوائز عامة والبابطين خاصة أنها توكل مهمة الاختيار والمراجعة لكبار المثقفين أنفسهم ومن ثم تضمن قدرًا كبيرًا من الحياد...".

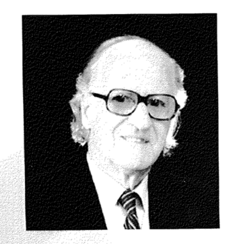


د. جابر عصفور

أمين عام المجلس الأعلى للثقافة - مصر

تصريح صحفي بمناسبة «دورة العدواني» ١٩٩٦/١٠/٣٠

مجلة «الجائزة» - العدد ٨



"...أن يتحول بعض المال العربي إلى ثقافة وفن وشعر وإبداع فهذا عمل جدير بالاحترام والاعتزاز والتقدير في تاريخ أمتنا المعاصر نعتز به جميعًا. ونتمنى لهذه البادرة الرائعة أن تنتشر وتعم، لكي تأخذ الكلمة العربية حقها وهي التي توحدنا.. وبعدها لابد أن تأخذ دورها في الحياة. شكرًا لهذه البادرة الرائعة التي جمعتني بإخوتي العرب".

سليمان العيسى

تصريح صحفي بمناسبة حضوره «دورة العدواني» ١٩٩٦/١٠/٣٠

مجلة «الجائزة» - العدد ٨



"... معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين إنجاز مندرج ضمن مشروع، فمهما تناوله الباحث كمرجع من المراجع المصفوفة على رفوف المكتبات أو تعاطاه كموسوعة تحاذي مثيلاتها من المصنفات التوثيقية، فإنه لن يستطيع أن يفصله عن السياق الذي هو متنزل فيه عندما تم إصداره، ولا عن الدائرة التي تحتضنه، وهي المؤسسة التي ربما لم تقم في الأصل إلا من أجل إنشاء جائزة للإبداع في مجال الشعر قولًا ونقدًا، ولكنها تنامت في تصوراتها للعمل الثقافي، وامتد شعاع الدائرة التي تعمل فيها، فأصبح إنجاز المعجم ومتابعته ثم مراجعته وتشجيع الملتقيات المتصلة به هدفًا جديدًا يكاد يتجاوز مهمة إسناد الجائزة".

د. عبدالسلام المسدي

من بحثه في ندوة كلية الآداب منوبة - تونس

حول معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين - ١١ - ١٥ من نوفمبر ١٩٩٧

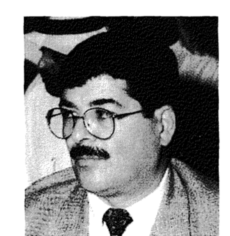


"... ما من شك في أن معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين إنجاز لا يُنكر عظيم قيمته إلا مكابر، ومكسب للثقافة العربية لا يَجحد جليل شأنه إلا من لم يقف على جليّة أمره، ومنجَم خصب للبحث في الشعر العربي المعاصر لا غنى عنه، ذلك أن ما اجتمع في مجلداته الستة من غزير المادة المتصلة بالشعر العربي الحديث والمعاصر، أمر يدفع إلى التنويه بالجهد الجبار الذي بذلته مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين، في التعريف بعدد من الشعراء العرب الأحياء، لم يجتمع مثله في مدونّة معاصرة، من جهة، وفي العمل - من جهة ثانية - على بيان أن هؤلاء الشعراء جزء من حركة شعرية شاملة ظهرت بوادرها في العقود الأخيرة من القرن التاسع عشر".

د. محمد قوبعة

من بحثه في ندوة كلية الآداب منوبة - تونس

حول معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين - ١١ - ١٥ من نوفمبر ١٩٩٧

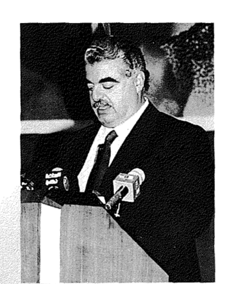


".. لقد عدت إلى بلادي وقلبي مشحون بأسمى مشاعر العرفان والامتنان ولساني لاهج بالثناء على مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، ذلكم الصرح الشامخ المعطاء الذي شيدته لبلدك الكويت ولكل الوطن العربي بفضل ما حباك الله به من أكرم شيم العرب السخاء والأريحية، وإذ أهنئك على ما أنجزته مؤسستك في رعاية ثقافة أمتنا العربية وبالأخص إبداع أبنائها الشعري أتمنى لك اطراد التوفيق والتألق بحسن ما تصنعه في خدمة الثقافة العربية".

محمد بن عمرو الزرهوني

وزير الاتصال الجزائري الأسبق - ١٩٩٧/١١/٣٠

بعد عودته من حضور «ملتقى ابن لعبون»



".. (الشعر ديوان العرب) مقولة وضعها عبدالعزيز البابطين نصب عينه عندما أقام مؤسسته لتكريم وتقدير الابداع الشعري، لكن أهمية هذه المبادرة تعود إلى كونها فريدة في مجالها، مع أن سائر البلاد العربية، ومؤسسات الجامعة العربية، أنشأت جوائز في شتى المجالات العلمية والادبية والإعلامية. أما المعنى الكبير للجائزة فيكمن في المنزلة التي كانت للشعر ولا تزال في الروح العربي، والتاريخ العربي، والتراث العربي، والحلم العربي. فأعلام الشعراء هم في ذاكرتنا جنبًا إلى جنب مع أعلام القادة وكبار العلماء".

رفيق الحريري - رحمه الله

رئيس وزراء لبنان

من كلمته في حفل افتتاح دورة «الأخطل الصغير» - بيروت ١٩٩٨/١٠/١٤



".. الأخ عبدالعزيز سعود البابطين هو أحد الأعلام العرب الذين يعملون جاهدين للمحافظة على التراث العربي وتشجيع النشاط الشعري الإبداعي".

رفقي عبدالقادر بامخرمة

وزير الشباب والرياضة في جمهورية جيبوتي

دورة «الأخطل الصغير» - بيروت

١٩٩٨/١٠/١٤



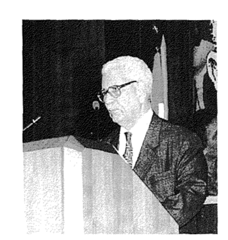
"... الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين فتح أفقًا مشرقًا في سماء العالم العربي بهذه الجائزة التي تعنى بتشجيع الحركة الأدبية الثقافية في العالم العربي، وقد أحسن صنعًا بإيجاد هذه الجائزة التي شملت العديد من المناشط الأدبية والثقافية في عطائها المتجدد كل عامين، ولاشك أن ما فعله ويفعله فيه إعزاز للثقافة العربية ورفع لشأنها، ودعم لمسيرتها، وفي ذلك يعتبر رائدًا في هذا المجال، وقل من صنع أو يصنع مثله".

عبدالله بن إدريس

رئيس النادي الأدبي - الرياض

مجلة «الجائزة» - العدد ٢٣

بمناسبة حضوره دورة «الأخطل الصغير» ١٩٩٨/١٠/١٤

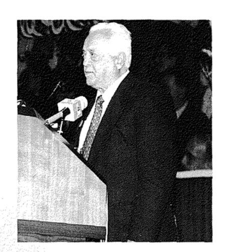


".. هذه التظاهرة تقرب بين الأدباء والمثقفين العرب... يجتمعون ويتباحثون ويتداولون الآراء في ما يهم الثقافة العربية، وفي ما يعود بالنفع على الأمة العربية في مسيرتها الظافرة إن شاء الله، وهي لاشك تظاهرة جديرة بالتقدير، وصاحبها جدير بالتقدير والثناء والشكر، فقليل من الأثرياء الذين ينفقون على التوجهات الثقافية، ونرجو أن يكون الأخ عبدالعزيز البابطين قدوة للآخرين في هذا المجال...".

أحمد السقاف - الكويت - رحمه الله

من تصريح له لإذاعة دولة الكويت بمناسبة حضوره

دورة «الأخطل الصغير» ١٤/١٠/١٩٩٨



".. هذه المؤسسة تقوم بعمل دولة في خدمة الثقافة العربية وبخاصة الشعر العربي، وقد لاحظت من كثافة عدد المدعوين، ومن النظام الدقيق للندوة، ومن الأجواء المفتوحة أمامنا، أن هناك مناخًا جديدًا عليّ، بالرغم من مشاركتي في مهرجانات كثيرة لكنها لم تكن بهذه الضخامة".

شوقي بغدادي - سورية

الفائز بجائزة أفضل ديوان

من تصريح له لإذاعة دولة الكويت

دورة «الأخطل الصغير» ١٤/١٠/١٩٩٨



"... إن إسهامات المؤسسة وتجميعها لهذا العدد الكبير من الشعراء والادباء والنقاد والمبدعين في مكان واحد، ليعد من الأعمال الصعبة الجليلة التي تحتاج إلى صبر وقدرة مالية ضخمة تصدى له أصحاب الجائزة بكل أريحية وحب يحسبان لها".

إبراهيم الهاشمي

صحيفة «البيان الإماراتية» ١٩/١٠/١٩٩٨

دورة «الأخطل الصغير»



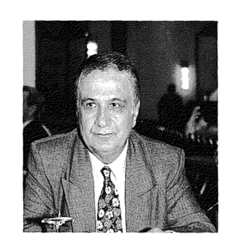
".. ونشرت هذه المؤسسة أعمالًا كاملة لشعراء عرب ودراسات عنهم أيضًا، ما يهمني هنا هو المساهمة الشخصية من رموز الرأسمال العربي المستنير لإشاعة الثقافة، وهي مساهمة وإن لم تكن جديدة، إلا أنها في حجمها واستمراريتها لافتة للنظر وتستحق الإكبار والثناء".

د. محمد الرميحي

الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت

صحيفة «الرأي العام» ٢٠/١٠/١٩٩٨

بمناسبة دورة «الأخطل الصغير»

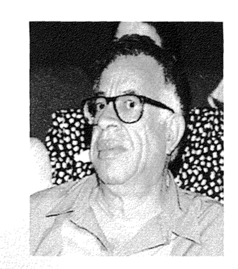


".. لقد أعددتم للدورة أحسن إعداد، وأضفيتم عليها من بهجة اللقاء وسماحته وكرم الضيافة وسخائها، كما حرصتم على أن يتوافر فيها الحوار الفكري الحر المستنير - سواء أكان ذلك في قاعة جلسات الدورة أم في أروقة وقاعات الضيافة - والخطاب الوجداني شعرًا ينشد وشعرًا يغنى، فكانت نسقًا فريدًا وتجديدًا بديعًا، فجزاكم الله خير الجزاء".

صدقي حطاب

بمناسبة دورة «الأخطل الصغير» عمـان - الأردن

١٩٩٨/١٠/٢١



".. إن رعايتكم هذه ستسجل لكم عبر التاريخ بحروف من العرفان والتقدير للنهوض بالأدب والأدباء في الوطن العربي، وهو أكثر ما يحتاج إلى أمثالكم من الفضلاء والنبلاء الذين يدركون بإحساس عميق حاجة العرب إلى عروبتهم وانتمائهم وأموالهم، فكانت جهودكم أملًا يقتل يأسًا تسرب إلى النفوس، وسمت بكم كنموذج للمبدع المنتمي إلى منزلة تمردت على مقولة لعميد الأدب العربي طه حسين نصها: "أغنياؤنا كثيرون ولكنهم أشد بؤسًا من الفقراء المعوزين". وما كان ذلك بمتناول لولا شجاعة أنتم أهل لها، وسخاء هو سمة لكم".

د. محمد شاهين

نائب رئيس جامعة مؤتة - الأردن

بمناسبة دورة «الأخطل الصغير» ١٩٩٨/١١/٢٢

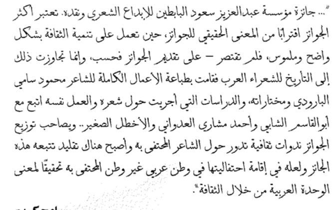


".. إننا نذكر دائمًا بادرة مؤسستكم الخيرة ونقيّم بكل فخر واعتزاز أهمية ما قامت به في تشرين الأول سنة ١٩٩٨ من طباعة وإقامة مهرجان حافل ومؤتمر ثقافي رفيع المستوى دل على ذوق مرهف وإيمان كبير بمستقبل الثقافة العربية فكرياً وادبيّاً، ونحن نعتبرها جميعها ذخيرة قيمة دامغة، تركت أثرًا طيبًا وعميقًا في ذاتنا وذات اللبنانيين، وحثتهم على استعادة مكانتهم من حيث العمل على تقدير أدبائهم وشعرائهم، والجدير بالذكر أن طباعة أطروحتي وآثار الأخطل الصغير أغنت رصيدي الجامعي".

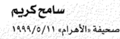
د. سهام أبو جودة

الجامعة الأمريكية - بيروت ١٩٩٩/٣/٢٢





"... جائزة مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ونقده. تعتبر أكثر الجوائز اقترابًا من المعنى الحقيقي للجوائز، حين تعمل على تنمية الثقافة بشكل واضح وملموس، فلم تقتصر – على تقديم الجوائز فحسب، وإنما تجاوزت ذلك إلى التأريخ للشعراء العرب فقامت بطباعة الأعمال الكاملة للشاعر محمود سامي البارودي ومختاراته، والدراسات التي أجريت حول شعره والعمل نفسه اتبع مع أبوالقاسم الشابي وأحمد مشاري العدواني والأخطل الصغير.. ويصاحب توزيع الجوائز ندوات ثقافية تدور حول الشاعر المحتفى به وأصبح هناك تقليد تتبعه هذه الجائزة ولعله في إقامة احتفاليتها في وطن عربي غير وطن المحتفى به تحقيقًا لمعنى الوحدة العربية من خلال الثقافة".



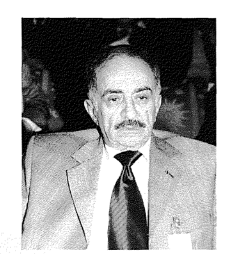
سامح كريم

صحيفة «الأهرام» ١٩٩٩/٥/١١

"فكونوا، أخي الكريم على ثقة من أن عقد دورة مؤسستكم في بلدكم الجزائر سيحاط من قبلي بكل عناية. ومن أجل هذا السبيل أبيت إلا أن أنيط الأمين العام لرئاسة الجمهورية بالإشراف المنتظم على ما سيجري من تعاون بين الجهة التي ستتكفل بالمطلوب والأمانة العامة لمؤسستكم قصد النهوض بما يلزم من التحضيرات القمينة بتحقيق النجاح الذي أتمناه باهرًا لدورة أبي فراس الحمداني في بلد الأمير عبدالقادر، الشاعر المجاهد المغوار، الذي ذاد هو الآخر عن حوزة العروبة والإسلام، مخلصًا في جهاده بالسيف والقلم".

الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة

من رسالته الترحيبية بعقد الدورة السابعة في الجزائر - ١٩٩٩/٨/١٨



".. والبابطين يعطي مثلًا أعلى لكل من أعطاهم الله بسطة في الرزق مع بسطة في الفكر، فلو تخيلنا النهضة الثقافية التي يمكن أن يحققها أمثال البابطين مجتمعين أدركنا أن بإمكاننا إحداث نقلة نوعية في تعامل المثقف العربي مع الأحداث".

د. محيي الدين عميمور

وزير الاتصال والثقافة الجزائري السابق

من مقال له في جريدة «الأهرام» ٢٠٠٢/١/١٤



"... بيننا خلاف، غير أنه لا يحول دون تقديري الكبير للدور البالغ الأهمية الذي تقوم به في خدمة الشعر العربي وتعزيز موقعه في الثقافة العربية".

أدونيس

من رسالته إلى رئيس مجلس الأمناء

٢٠٠١/٣/٣٠

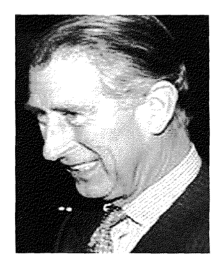


"... اعتزازًا بما تقدمونه للشعر العربي من تكريم ودراسة واهتمام يسعدني أن أحيطكم علمًا بموافقتي على تكريمكم لي والحصول على جائزة الإبداع الكبرى".

إبراهيم العريض - رحمه الله

من رسالته إلى رئيس مجلس الأمناء

٢٠٠٢/٥/٢٥

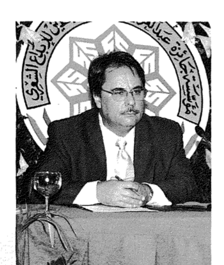


".. إنه من دواعي سروري واغتباطي أن أقدم التهاني لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري وذلك لحسن اختياركم مدينة قرطبة الرائعة لعقد أول دورة شعرية تقام في الغرب .. كما أنه يسعدني أن أتقدم بتمنياتي وتقديري لاختياركم الشاعر الأندلسي ابن زيدون عنوانًا للدورة لما لأعماله الأدبية من تأثير كبير وواضح على مدينة قرطبة التي كانت المدينة الأكثر ثقافة في العصور الوسطى، ليس فقط في الحوار بين الأديان بل أيضًا توجت بعبقرية الشعر والنثر الذي فاق كثيرًا فترة الشعر الذهبية في مدينة بغداد".

من رسالة صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز

ولي عهد المملكة المتحدة إلى رئيس المؤسسة

بمناسبة دورة ابن زيدون ٤-٨ أكتوبر ٢٠٠٤ - مجلة «الجائزة» - العدد ٤٥



".. أود أن أعرب عن تهنئتي للمؤسسة وشكري لها على الثقة الغالية التي وضعتها بجامعتنا، حيث إن الندوات ترمز لما تعنيه مدينتنا وكل الأندلس والثقافة الأندلسية بالنسبة لأوروبا والعالم العربي على مدار التاريخ. وقد كانت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين من الحكمة بحيث إنها قررت إقامة الاحتفال بتسليم جوائزها ببلد غربي في مبادرة كريمة تساهم مع اللقاءات التي ستعقد ابتداءً من غد في إثراء الثقافة والشعر العربي..".

البروفسور أوخينيو دومينغث فيلتشيس

رئيس جامعة قرطبة

٤ أكتوبر ٢٠٠٤ مجلة «الجائزة» - العدد ٤٥

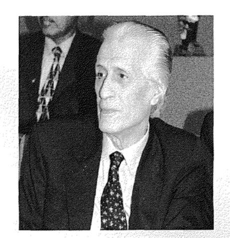


".. سعادتي لا توصف بالنجاح الذي حققته مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري خلال عقد الدورة التاسعة "دورة ابن زيدون"، وذلك أن التفاهم والتواصل والرأي الآخر والتعايش برزا في الكلمات التي ألقيت من قبل جميع الأطراف، وقد بدا الجانب الإسباني مهتمًا بالمزيد من حرية الرأي والاقتراب من التاريخ والحضارة العربية الإسلامية المعاصرة...".

الشيخ سالم الجابر الأحمد الصباح

سفير دولة الكويت في مملكة إسبانيا

مجلة «الجائزة» (العدد ٤٦) - ٦ أكتوبر ٢٠٠٤



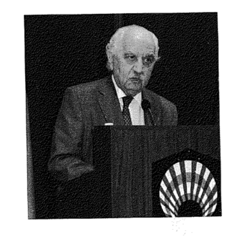
"... تجولت في قرطبة، وزرت معالمها، وعشت مع الماضي، ولكنني قبل كل شيء أريد أن أتقدم باسمكم جميعًا إلى مؤسسة البابطين بالشكر على الجهود التي تبذلها وعلى الخدمات التي تقدمها لإحياء التراث، وتكريم الأدب، وتشجيع الشعراء..".

د. أحمد طالب الإبراهيمي

في الحفل الختامي لدورة «ابن زيدون»

٨ أكتوبر ٢٠٠٤

مجلة «الجائزة» - العدد ٤٩



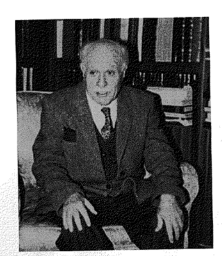
".. ما من شك في أن هذا الحدث الثقافي العظيم الذي تنظمه مؤسسة البابطين والذي يستحق منا الشكر الجزيل يمثل فرصة طيبة لكي نتأمل من جديد في العلاقات الإسبانية العربية وفي ذلك الرباط المشترك بيننا ألا وهو (الأندلس).. ".

البروفسور بدرو مارتنيث مونتابث

مجلة «الجائزة» - العدد ٤٧

٧ أكتوبر ٢٠٠٤

مجلة «الجائزة» - العدد ٤٧



".. أشكرك على أنك تتيح لي الفرصة لأتحدث في حديث بسيط عن العرب في الأندلس إلى مشاهدي حفلة الرجل الكبير السيد عبدالعزيز سعود البابطين الذي شمل الشعر الحديث بعنايته والشعر القديم أيضًا بعناية جادة مخلصة. وإذا لم أستطع أن أحضر هذا المؤتمر بسبب حالتي الصحية فأنا مع المؤتمر بمشاعري ووجداني...".

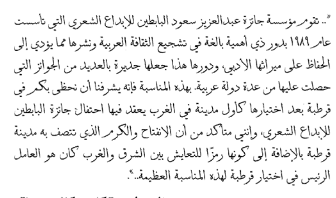
المرحوم أ. د. إحسان عباس

في آخر حوار معه قبل رحيله

أجراه أ. د. محمد شاهين

مجلة «الجائزة» - العدد ٤٥





"... تقوم مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري التي تأسست عام ١٩٨٩ بدور ذي أهمية بالغة في تشجيع الثقافة العربية ونشرها مما يؤدي إلى الحفاظ على ميراثها الأدبي، ودورها هذا جعلها جديرة بالعديد من الجوائز التي حصلت عليها من عدة دولة عربية. بهذه المناسبة فإنه يشرفنا أن نحظى بكم في قرطبة بعد اختيارها كأول مدينة في الغرب يعقد فيها احتفال جائزة البابطين للإبداع الشعري، وإنني متأكد من أن الانفتاح والكرم الذي تتصف به مدينة قرطبة بالإضافة إلى كونها رمزًا للتعايش بين الشرق والغرب كان هو العامل الرئيس في اختيار قرطبة لهذه المناسبة العظيمة..".

البروفسورة كارمن كالبو بوياتو

وزيرة الثقافة الإسبانية

مجلة «الجائزة» (العدد ٤٥) ٤ أكتوبر ٢٠٠٤

"... كما أشكر شكرًا عميقًا مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري على اختيارها لشاعر قرطبي جسّد أحاسيسه في شعره وإنه لشرف لقرطبة كلها ولي شخصيًا كرئيسة لبلدية المدينة أن يقترن اسم مدينتنا بهذه الجائزة المميزة، ذلك لأني أعلم أن صوت شاعرنا لا يزال حيًا في القلب، ولا يزال حيًا في ذلك العالم المشترك الذي نسميه الشعر...".

روصا أغيلار ريبيرو

عمدة مدينة قرطبة

٤ أكتوبر ٢٠٠٤ - مجلة «الجائزة» - العدد ٤٥

".. الأخ الفاضل/ عبدالعزيز سعود البابطين رئيس مجلس الأمناء لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري وإخوانه الكرام.. تحية طيبة وبعد..

يسرني أن أنقل إليكم تحيات سيدي **حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه** وتهنئته بمناسبة افتتاح الدورة العاشرة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بعنوان: "شوقي ولامارتين" يوم الثلاثاء ٣١ أكتوبر ٢٠٠٦، والتي من المقرر نقلها مباشرة من العاصمة الفرنسية باريس عبر القناة الفضائية المميزة "البوادي". مشيدًا سموه رعاه الله بالجهود المبذولة في الإعداد والتنظيم لهذه الدورة، وما حظيت به من اهتمام ومشاركة من قبل العديد من الشخصيات السياسية العالية المستوى والعديد من المهتمين في مجال الثقافة والشعر، راجيًا سموه رعاه الله أن تحظى هذه الدورة بالنجاح المأمول، وأن يدير عليكم جميعًا موفور الصحة والعافية ودوام التوفيق .. وتقبلوا خالص التقدير.."

الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح

وزير شؤون الديوان الأميري



".. واسمحوا لي أن أشير إلى جهود مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، وراعيها الذي اختزن في فؤاده آمال أمة بكاملها، وتحمل منفردًا من الأعباء المادية الكثير الكثير. إنني أحيّي هذه المؤسسة التي تمثل بحق الوجه الوضيء للثقافة العربية، فهي لم تقتصر على الشعر كمادة ثقافية بحتة بل أرادت أن تنظر للشعر من خلال ارتباطه بالعصر وقضاياه فانفتحت على ثقافات العالم الواسع. وتحملت مسؤوليتها الأخلاقية وهي تشاهد تأجج العنف، فأنشأت مركزًا خاصًا بحوار الحضارات، ودعت إلى هذه الندوة التي تشرف بحضوركم أصحاب الرأي المتنور لتكونوا سدًا في وجه عاصفة الكراهية والدمار.."

سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح

رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت من الكلمة التي ألقاها بالنيابة عنه الدكتور عادل الطباطبائي

وزير التربية والتعليم العالي السابق

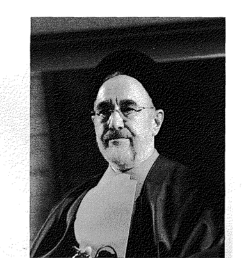
في حفل افتتاح «دورة شوقي ولامارتين» باريس ٢٠٠٦.



".. أرحب بالحضور الكرام متقدمًا بالتهنئة القلبية من الباحثين المفكرين الذين فازوا بجوائز مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري التي نعتبرها من أعمدة الثقافة في الكويت، متوجهًا من الأخ عبدالعزيز البابطين بالشكر لما قام ويقوم به، خاصًا بالتنويه هذا الجسر الثقافي الرائع الذي يبنيه بين الشرق والغرب".

الشيخ الدكتور إبراهيم الدعيج الصباح

محافظ الأحمدي من كلمته في حفل
افتتاح دورة «شوقي ولامارتين» ٢٠٠٦

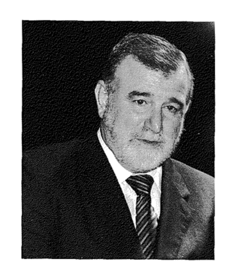


".. نثمّن جهود مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ونجاحها في تحقيق التواصل الثقافي بين الشعوب حيث إنها استطاعت خلال فترة عمرها القصير أن تنجز أعمالًا كبرى في التقارب بين الشعوب والأمم عجزت عنها مؤسسات ومنظمات رسمية، ويجب أن تكون هذه المؤسسة نموذجًا يحتذى لبقية الجهات الفاعلة في المجال الأدبي ودوره في معترك الحياة..".

من كلمة د. سيد محمد خاتمي

رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السابق

في حفل افتتاح دورة «شوقي ولامارتين» باريس ٢٠٠٦



"كان اللقاء الأول مع مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري" منذ أكثر من خمس سنوات عندما عقدت المؤسسة دورتها المتميزة التي حظيت برعاية خاصة من البلاط الملكي الإسباني، ومنذ ذلك التاريخ، تابعنا المسيرة جنبًا إلى جنب، بالتعاون مع المؤسسة فتم "إنشاء كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية" الذي تخرج من دوراته في اللغة العربية أكثر من (٦٣٧) طالبًا وطلبة من سبعة مستويات مختلفة، وتم تنظيم ثلاثة برامج للمرشدين السياحيين، وعقد الندوة الأولى للغة العربية، وهي الأولى من نوعها في إسبانيا".

د.خوسيه مانويل رولدان

رئيس جامعة قرطبة بمناسبة منح الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين
جائزة «توما الأكويني للثقافة»



"وإذ نشاطر جميعًا أخانا الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين، في هذه الأثناء، متعة اللحظات الرائقة بأعز المشاريع إلى نفسه، ونسترجع معه ذكريات التأسيس المثيرة، وقد بلغت المؤسسة درجة النضج وأصبحت قادرة على إكمال المهمة الثقافية التي رسمتها غاية ومقصدًا، فإني أستطيع القول إنه ما كان لهذا الصرح الثقافي أن يستوي على دعائم ثابتة، لولا الجهد الموصول، والمثابرة المستمرة، والتضحية بالوقت والراحة، وتسخير كل الوسائل المادية والمعنوية. بذلها بسخاء وتفان راعي هذا الجهد الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين".

محمد بن عيسى

الأمين العام لمؤسسة منتدى أصيلة، من كلمته في افتتاح احتفالية الذكرى العشرين لإنشاء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري
القاهرة في ١ نوفمبر ٢٠٠٩



"... ويسعدني أن أوجه الشكر والتقدير للشاعر عبدالعزيز سعود البابطين وللمؤسسة الكريمة التي نحتفل الليلة بذكرى قيامها.. إن عبدالعزيز سعود البابطين هو ظاهرة ثقافية بارزة في عالم اليوم فهو الإنسان الذي يخصص وقته وجهده وماله لإعلاء شأن الكلمة الطيبة ونشر الثقافة والمعرفة والتقارب بين الشعوب والأمم دون تمييز في الوقت الذي يوجد فيه من يقيم الحواجز ويصفي من لا يشبههم".

حارث سيلاجيتش

رئيس مجلس الرئاسة - جمهورية البوسنة والهرسك

من كلمته في افتتاح احتفالية الذكرى العشرين لإنشاء المؤسسة

الأول من نوفمبر ٢٠٠٩ - القاهرة



"ما كانت المؤسسة بمستطيعة أن تحقق هذه الإنجازات في هذا الوقت القياسي القصير من عمرها، لولا فضل الله، ثم ما تجده من تقدير الأوساط الثقافية والأدبية والإعلامية".

عبدالعزيز سعود البابطين

رئيس مجلس الأمناء

المحتـوى

****

مطبعة السياسة
ت: ٢٤٨٤٣٦١٠/٢٤٨٤٣١٥١





ملتقى ابن لعبون
ثقافة وآداب وفنون
دورة الأخطل الصغير



الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة
ملك مملكة البحرين المفدى
الدورة الثامنة
دورة علي بن المقرب العيوني
إبراهيم طوقان



حفل توزيع جوائز
الدورة الخامسة
أحمد مشاري العدواني
والندوة المصاحبة



معجم البابطين
للشعراء العرب المعاصرين



مئوية الرحيل والميلاد



جلالة الملك خوان كارلوس
جامعة قرطبة
دورة ابن زيدون
٤ - ٨ أكتوبر ٢٠٠٤
في مدينة قرطبة
بمملكة اسبانيا



همايش
سعدى شيرازى
تهران - شيراز



أعمال دورتها السابعة
أبو فراس الحمداني



صباح الأحمد الجابر الصباح
ملتقى
الكويت الأول
للشعر
العربي في العراق







الدورة الحادية عشرة
معجم البابطين
لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين
27 - 30 أكتوبر 2008 الكويت



Monsieur Jacques CHIRAC
Président de la République Française
« Shawki et Lamartine »



في خدمة الثقافة العربية